جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

UNIVERSITÈ
DE BISKRA

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم : ت 15

إعداد الطالبتين :
طرودي سميرة / عيساوي دنيا
يوم: 2019-06-22

تطبيقات المنهج التداولي في تعليم اللغة العربية كتاب السنة أولى متوسط – انموذجا-

---

لجنة المناقشة :

محمد خان	أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
نعيمة سعدية	أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
باديس لهويمل	أ. مح.ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

إنَّ الشكر لله وحده أولا و أخيرا الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث و إتمامه

فله الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى الأستاذة الفاضلة

" نعيمة سعدية "

المشرفة على هذا البحث

لتوجيهها و إرشادها و صبرها و أخلاقها العالية

بارك الله فيك و جزاك الله عنا كل خير

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

نقول لهم جزاكم الله عنا كل خير

و بارك الله فيكم.

مقدمة

اللغة ظاهرة إنسانية يتميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية ، فهي وسيلة اتصال الفرد بغيره من الأفراد ، و ظاهرة اجتماعية تجعل الفرد يعبر عن مشاعره و أحاسيسه و عواطفه باتصاله بالجماعة، فبواسطتها يحدث تبادل الآراء و الأفكار ما بين الأفراد من أجل تحقيق التواصل الاجتماعي .

تعد التداولية درسا غزيرا و جديدا في حقل الدراسات اللسانية،إذ إنَّها تختص بدراسة علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه ، و البحث عن طرق و كيفية استخدام العلامات اللغوية بنجاح ،في السياقات و الطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب .

حيث تقوم على مجموعة من المفاهيم الإجرائية ، يكاد يتفق الباحثون على أنَّ أهمها أربعة مفاهيم (جوانب آليات) هي : أفعال الكلام و الافتراض المسبق و الالتزام الحواري ،الاشاريات فضلا عن جوانب أخرى تعد من صميم البحث التداولي مثل: القصدية ،السياق ،الحجاج .

ومن هنا جاءت فكرة موضوع هذا البحث الموسوم بـــــــ :

بـــ**" تطبيقات المنهج التداولي في تعليم اللغة العربية كتاب السنة أولى متوسط – نموذجا"** لإبراز مدى تطبيق هذا المنهج في التعليم من خلال تأثير الأستاذ في المتعلم و يظهر ذلك من خلال إنجازه الفعلي للغة و تجسيد المعارف المدروسة في المجتمع لتحقيق التواصل.

وهذا ما أدى إلى طرح الإشكال الآتي :

فيم تتمثل تطبيقات التداولية في كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط ؟

اقتضت طبيعة البحث و حجم مادته العلمية أن يكون مقسما إلى فصل نظري و فصلين
تطبيقيين و خاتمة.

أتى **الفصل الأول** موسوما بـــ مفهوم التداولية و التعليمية تناول أهم جوانب العملية
التعليمية (التعليمية، التعليم ، عناصر التعليمية ، التدريس ، طرائق التدريس، الخطاب التعليمي) ، كما تناول أهم جوانب الدرس التداولي (التداولية ، الاشاريات، الافتراض المسبق ، الاستلزام الحواري، أفعال الكلام ،القصد ، السياق، الحجاج ، تقنيات السلم الحجاجي) من حيث
مفهومها و عرض شامل لأهم عناصرهما.

أما **الفصل التطبيقي الأول** : فهو عبارة عن مقاربة تداولية لكتاب السنة

أولى متوسط
تناولنا فيه بعدين تداوليين ؛ البعد الأول خصص لقواعد اللغة العربية في الكتاب من خلال وصفه و تحليل محتواه ، و البعد الثاني مخصص تطبيق التداولية في تعليم أنشطة اللغة العربية ركزنا فيه على
(تطبيقات أفعال الكلام ، الافتراض المسبق و الاستلزام الحواري، الحجاج).

أما **الفصل التطبيقي الثاني** جاء تحت عنوان الدراسة الميدانية و إجراءاتها المنهجية ، تناولنا
فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية (منهج الدراسة ، مجالات الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية) و قمنا بتحليل الاستبيان و دراسته من خلال توزيعه
على الأساتذة و التلاميذ.

أما الخاتمة فهي خاصة بعرض لأهم النتائج المحصل عليها من هذه الدراسة ، و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قمنا بوصف الظاهرة المدروسة ، ثم تحليل
النتائج المتحصل عليها مستعينين بعدة مصادر و مراجع من أهمها :

التداولية لـ جورج يول تر : قصي العتابي ، **التداوليّة من أوستن إلى غوفمان** لـــ فيليب بلانشيه تر: صابر الحباشة ، **القاموس الموسوعي للتداوليّة** جاك موشلر و آن ريبول ، تر: مجموعة من الأساتذة و الباحثين ، **لتداوليّة عند العلماء العرب** مسعود صحراوي، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** لـــمحمود أحمد نحلة ، و غيرها من المصادر و المراجع التي أثرت موضوع هذه الدراسة.

و خلال مسيرتنا في البحث و التقصي واجهتنا بعض الصعوبات منها :
صعوبة فهم
الجانب التطبيقي ، إضافة لذلك تأخر مديرية التربية لولاية بسكرة في إعطائنا الرخصة التي نتوجه بها إلى المؤسسة التربوية.
و بالرغم من كل هذا تمكنا و بعون الله عزّ و جل من إنجاز هذا البحث.

و في الأخير نشكر الله على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث ،و الشكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة الفاضلة " **نعيمة سعدية** " كانت نعم العون في إنجاز هذا البحث.
و ما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا و إليه ننيب.

الفصل الأول :

مفهوم التداولية و التعليمية

أولا : مفاهيم في العملية التعليمية

1- تعريف التعليمية :
   أ- لغة
   - اصطلاحا
2- التعليم
3- عناصر التعليمية
4- التدريس
5- طرائق التدريس
6- الخطاب التعليمي

ثانيا: التداولية وقضاياها

1- تعريف التداولية
   أ- لغة
   - اصطلاحا

2- قضايا التداولية
   1- الاشاريات
   2- الافتراض المسبق
   3- الاستلزام الحواري
   4- أفعال الكلام
   5- القصد
   6- السياق
   7- الحجاج

أولا : مفاهيم في العملية التعليمية

1 – التعليمية :

أ- لغة :

ورد في **لسان العرب لابن منظور (ت 711)** تَعَلَّمْ في موضع اعْلَمْ، فمعنى التعلم هنا هو العلم و الإخبار بالحدث، و قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤ ﴾ الرحمان الآية { 4-1 }.

و قيل إن ﴿ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾ أي جعله مميزا عن سائر البشر بالتعلم .[1]

و جاء في **قاموس المحيط للفيروز أبادي (ت 818ه)** جاء بمعنى‹‹ علمه كسمعه علما بالكسر : عرفه و علم هو في نفسه، و رجل عالم و عليم، و جمعه علماء و علام كجُهال

و علَّمه العلم تعليما و علاما ، ككذاب، و أعلمه إياه فتعلمه.››[2]

ب- اصطلاحا :

التعليمية أو الديداكتيك ، و هي لفظة يونانية (Didactitos) ، و كانت هذه الأخيرة تطلق للدلالة على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية
أو تقنية.[3]

مصطلح (Didactique) يقابله باللغة العربية " **التعليمية" " علم التدريس"** و " **علم التعليم"** ، ومن الدرسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو أي " **ديداكتيك** " تجنبا إلى أي لبس ، و هو الدراسة العلمية لطرائق التدريس و لتقنياته و لأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي
أو الانفعالي أو الحسي.[4]

2 - التعليم :

يعرفه (**نايف القيسي**) بأنَّه :‹‹ العملية المقصودة التي تؤدى بواسطة مؤسسات أنشئت خصيصا لهذا الغرض ، و يقوم أفراد اختيروا و دربوا للقيام

---

[1] - ابن منظور، **لسان العرب** ، مادة (ع ل م)،دار صادر ،بيروت،لبنان،ط 1 ،2000،مج 10 ،ص 263 – 264 .

[2] - الفيروز أبادي ، **قاموس المحيط**، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت ، لبنان، ط1 ، 1999، ص 117.

[3] - ينظر سعيد كحيل ، **تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية** ،عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن ، ط1،2009،ص 40.

[4] - بشير ابرير و آخرون، **مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة**، مخبر اللسانيات و اللغة العربية ، عنابة، 2009، ص84.

بهذه العملية، بهدف الحصول على
معرفة ، أو اكتساب مهارة أو تنمية مهارة ، أو تنمية قدرات و طاقات خاصة.››[1]

ويعرف بأنَّه : ‹‹ التصميم المنظم والمقصود –هندسة- للخبرات التي تساعد المتعلم على
انجاز التغير المرغوب في الأداء , وهو إدارة التعليم التي يديرها المعلم . ››[2]

كما يعرف أيضا :‹‹ بنقل المعلومات إلى المتعلم قصد إكسابه ضروبا من المعرفة كإحدى
الوسائل في تربيته .››[3]

و يقصد بالتعليم ‹‹ هو مجهود شخص لمعونة آخر على التعلم ، و هو عملية حفز
و استثارة قوة المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم
و يكون ذلك بمعونة من المعلم و إرشاده. ››[4]

و كذلك يعرف التعليم بأنَّه : ‹‹ نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف إحداث تغيرات معرفية و مهارية و وجدانية لدى الطلاب و هو نشاط مقصود من المتعلم لتغيير سلوك تلاميذه
و بالتالي فإنَّ التعليم عملية تفاعل اجتماعي لتطوير المعارف و المهارات و قيم و اتجاهات المتعلم عبر عملية تفاعل معقدة بين المعلم و المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية ما يستدعي جهدا مقصودا
لمساعدة الآخرين على التعلم بتزويدهم المعلومات و المهارات.››[5]

و منه فالتعليم هو إحداث تغير في السلوك، حيث يكتسب المتعلم علما متخصصا، و قد أصبح شرطا لازما بين المعلم و المتعلم.

3- عناصر العملية التعليمية :

[1]- نايف القيسي ، **المعجم التربوي و علم النفس**، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن ،عمان ، ط 2010،ص 170.
[2]– محمد محمود الحيلة ,**تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق** , دار الميسرة , عمان الأردن ط1 1998 ص 18.
[3]– ينظر : صفاء يوسف الأعمر، **تعليم من أجل التفكير** ، دار قباء للنشر و التوزيع، القاهرة، (د ط) ، 1998 ،ص 11.
[4]–ابراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف ، **مدخل إلى التربية** ، دار الفكر، الأردن ،ط1، 2009.
[5]– جان عبد الله توما ، **التعلم و التعليم** ،المؤسسة الحديثة للنشر، بيروت، لبنان، (د ط) ،2001 ،ص21.

3-1- **المعلم :** يعد المعلم أساس العملية التربوية ، فهو القائد الأول و الموجه المباشر لهذه
العملية، فإنَّ نجاحها يتوقف على مدى اختيار نوعية المعلمين للقيام بمهنة التدريس، فهذا الأمر
في غاية الأهمية لما للمعلم من أدوار مختلفة في إعداد النشء .[1]

و تشير الدراسات الحديثة إلى أنَّ المعلم الذي يجيد فنون التواصل مع المتعلمين كالاهتمام
و الاحترام و التعامل بحساسية في مواقف التعلم ،هو الذي يستطيع أن يقرأ ردود فعل التلاميذ
و يفسر تعبيراتهم غير اللفظية كما يتمتع بسرعة البديهة التي تدفعه إلى التحرك السريع في مواقف
التعلم ، وهو القادر على خلق بيئة تعلم صحية في إطار مناهج تعلم فاعلة و مبتكرة و إجراءات
تدريس محددة و تقييم مستمر وواضح.[2]

فكلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه و مستوياتهم الذهنية و المعرفية الفعلية،
و مشكلاتهم الإدراكية، أصبح أكثر فهما و تميزا للفئات المختلفة من التلاميذ مما سيساعد
ذلك على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة.[3]

و تلعب خصائصه المعرفية و الانفعالية دورا هاما في فعالية هذه العملية، لأنَّ هذه
الخصائص تشكل أحد المدخلات التربوية الهامة التي تؤثر بشكل أو بآخر الناتج التحصيلي
على المستويات النفسية الحركية و الانفعالية (العاطفية) و المعرفية.[4]

---

[1]– ينظر : رافدة الحريري ، **طرق التدريس بين التقليد و التجديد ،دار الفكر**، عمان ، الأردن، ط1 ،2010، ص127.

[2]– كريمان بدير،**التعلم الإيجابي و صعوبات التعلم : رؤية نفسية و تربوية معاصرة**، عالم الكتب الحديث ،القاهرة ، ط1، 2006، ص 12.

[3]- ينظر: محمد النوبي محمد علي ، **صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات** ، دار صفاء ، عمان ،ط1، 2011،ص 204.

[4]– عبد المجيد نشواتي ، **علم النفس التربوي** ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ،عمان ، ط4 ،2003م ،ص 48.

يرى (**حسين عبد الباري**) أنَّ على المعلم أن يركز على تحليل دروسه لأنَّ الأساس في
تكوين الأهداف السلوكية هو تحليل المحتوى.[5]

لنجاح العملية التعليمية يجب أن يتصف المعلم الناجح بخصائص و هي كالتالي :

أ- **الخصائص الجسمية** : المعلم الناجح يجب أن يكون صحيحا بدنيا ، خاليا من الأمراض
و العاهات المزمنة ، و الأمراض المعدية، و عيوب النطق كالفأفأة، و التأتأة و عيوب مخارج الحروف و ضعف السمع و البصر ...تلك المظاهر التي غالبا ما يكون لها تأثير سلبي على أدائه داخل غرفة الدراسة و على تفاعله مع تلاميذه و زملائه و إدارة المدرسة و من ثم العملية التعليمية، و أن يكون حسن المظهر و السلوك و متبعا للقواعد و العادات الصحية السليمة داخل
المدرسة و خارجها.

ب- **القدرات العقلية** : أن يتمتع المعلم بقدرات عالية في التفكير العلمي و التفكير الإبداعي
و حل المشكلات و التحليل و التطبيق ، وحسن التصرف في المواقف المختلفة، و التقويم الموضوعي لأداء الطلبة ، و القدرة على فهم المعلومات و استيعابها و تبسيطها و توصيلها للطلبة
بسهولة و يسر.[1]

ت- **الخصائص الشخصية** : إنَّ قوة الشخصية من أهم خصائص المعلم الكفء ، فتجعله قادرا على التحكم في سلوكه عند الغضب ،و التريث في إصدار الحكم أو العقاب ، و تميزه بالاتزان الانفعالي ، و القدرة على معادلة الأمور و الأمانة و الشجاعة الأدبية و الصبر
و الصدق ،و المسؤولية و التعاون مع الزملاء و أولياء الأمور.و و أن تكون لديه القدرة في التأثير
على الآخرين و نموذجا يقتدي به طلبته في سلوكهم داخل حجرة الدرس و

---

[5]– ينظر : حسين عبد الباري عصر ، **تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزابطية ، الإسكندرية ،(د ط) ، 2005 ، ص158.

[1]- ينظر :علي سامي الحلاق ،**المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها** ،المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط)، 2010 ،ص 93.

خارجها.

ث- **الخصائص الأكاديمية و المهنية**: المعلم الناجح يكون متعمقا في مجال تخصصه ،
و على دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الاطلاع الدائم و قراءة الكتب و المجلات
العلمية ، وحضور المؤتمرات و الندوات العلمية، بالإضافة لدرايته بالثقافة السائدة في المجتمع [2]
سواء أكانت السياسية أم الاقتصادية أم التاريخية أم الاجتماعية.

إذن فالمعلم هو الطرف الأساس الذي يقوم بعملية التعليم ، لذا يجب أن يكون ذا كفاءة
نفسية و معرفية ، و له القدرة على الأداء، صاحب صوت جوهري ، و السلامة الصحية.

2-3- **المتعلم :** يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليها عملية التعليم، لذلك فإنَّ
العملية التعليمية تبدي عناية كبرى له، فينظر إليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية
و الفردية في تحديد العملية التعليمية و تنظيمها ، و تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية و تأليف الكتب و اختيار الوسائل التعليمية
و طرائق التعليم.[1]

فالمتعلم له موقف من النشاطات التعليمية كما له موقف من العلم ومن الوجود و من العالم و له تاريخه التعليمي بنجاحاته و له تصوراته لما يتعلمه ، و له ما يحفزه و ما يمنعه عن الإقبال في
التعلم ،أي أنه له مشروعا تعليميا تحصل عليه بخلاصة خبرته في العائلة و المدرسة .[2]

و قد عرفه (**أحمد حساني**) بقوله : ‹‹ يمتلك المتعلم قدرات وعادات و اهتمامات،
فهو مهيأ سلفا للانتباه و الاستيعاب،و دور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن

---

[2]– المرجع نفسه ، 94.

[1]– سيد ابراهيم الجيارة، **دراسات تاريخ الفكر التربوي** ، دار الهناء للنشر، لبنان ، ط1 ،2000، ص 288.

[2] - انطون صباح ،**تعليمية اللغة العربية**، دار النهضة العربية، لبنان، ط1 ،2008،ص 21

يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزها ليتم تقدمه و ارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده
للتعلم . ›› [3]

انحصرت استعدادات المتعلم في الجوانب التالية :

- نضج المتعلم و مطابقة هذا النضج للمواقف التربوية و الفرص التعليمية التي يتعرض لها.
- الهدف الذي يسعى المتعلم إلى تحقيقه و صلته بما يتعلمه.
- اهتمامه بما يتعلمه و حماسه له و شغفه به حتى يكون لتعلمه جدوى[4]

3-3- **المحتوى :** يقصد بالمحتوى ‹‹ مجموعة الخبرات التربوية و الأخلاقية و المعلومات
التي يرجى تزويد الطلاب بها ، و كذلك الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم و أخيرها المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء
الأهداف المقررة في المنهج. ››[1]

و يعرف أيضا بأنه ‹‹ كل ما يقدمه المنهاج للمتعلمين من معارف و خبرات تعليمية
مشاهدة ، أو مقروءة أم مسموعة، وفق ضوابط محددة ، من حيث الزمن و النوع و المقدار ،
و تحت إشراف المؤسسات التربوية المتخصصة . ››[2]

يتضح لنا من خلال ما سبق بأنَّ المحتوى هو المادة اللغوية التي تضم مجموعة من المعارف
و القدرات و المهارات ، التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التربوية.

4- التدريس :

عرفه (**محسن علي عطية**) بأنَّه : ‹‹ إحاطة المتعلم بالمعارف و تمكينه من

---

[3]– أحمد حساني ،**دراسات في اللسانيات التطبيقية** – حقل تعليمية اللغات – ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، 2000 ، ص142.

[4]- ربيعة بالحاج ، **ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون – من خلال مقدمته-** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة االماجستير في اللغة و الأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر.2009،ص 51.

[1]- فاخر عاقل ، **التعلم و نظرياته** ، دار العلم الملايين ، بيروت، ط3 ، 1989،ص14.

[2]- ناصر أحمد خوالده، و يحي اسماعيل عيد ، **تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية و كتبها** ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2007،ص84.

اكتشاف تلك المعارف ، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى و تكتسب إنَّما يتجاوزها إلى تنمية القدرات و التأثير في شخصية المتعلم و الوصول بالمتعلم إلى التخيل و التصور الواضح و التفكير المنظم ،و هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة. ››[3]

كما يعرف التدريس أيضا : ‹‹ هو محاولة إحداث تغير عند التلاميذ ، و هذا التغير قد يكون بعيد المدى مثل تكوين إطار مفاهيمي مرجعي جديد للتفكير في العلوم أو اكتساب تذوق
جديد للأدب . ››[4]

و عرفه (**علي راشد**) بأنَّه : ‹‹ نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم
و نمو التلاميذ في جوانبهم المختلفة ، و هذا النظام يشمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم و المتعلم، و يتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : معلما و متعلما و منهجا دراسيا، و هذه العناصر ذات خاصية دينامية ، كما أنَّه يتضمن نشاطا لغويا هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل الاتصال الصامتة ، و الغاية من هذا النظام إكساب التلاميذ المعارف
و المهارات و القيم و الاتجاهات و الميول المناسبة.[1]

5- طرائق التدريس :

1- **طريقة التلقين أو الإلقاء** : تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعا بين المعلمين في القديم ، و قد امتدت حتى وقتنا الحاضر، إذ أنَّ المعلم كثيرا ما يلجأ إليها عندما لا يجد مدخلا يَنْفُذُ منه إلى عقول التلاميذ أو وسيلة تربوية تكون البديل عن الإلقاء.. و قد استخدمها المعلمون
قديما لسهولتها من جهة و لجهلهم التام بالملكات العقلية للطفل و القابليَّات التي يتوفر عليها ... وهذه الطريقة تهتم بالتحفيظ و السّرد ، و قد كانت هي السائدة في المدارس التقليدية و في كتاتيب تحفيظ القرآن ، كما كانت محل نقد واسع من طرف دعاة الإصلاح و التجديد .

---

[3]- محسن علي عطية ، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق، عمان ،الأردن ، ط1، 2006،ص55.
[4]- جابر عبد الحميد ، **التدريس و التعلم، الأسس النظرية الاستراتيجيات و الفاعلية**، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1 ،1998،ص 235.
[1]- علي راشد، **مفاهيم و مبادئ تربوية** ، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط) ،1993، ص 67.

إنَّ هذه الطريقة بالرغم من مساوئها تظل مرادفة للطرق الأخرى التي تعتبر فعالة في نظر التربية الحديثة،ذلك أنَّ المعلم مهما تكن براعته في التدريس فلا يستطيع أن يستدرج التلاميذ إلى اكتشاف آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو حكم و أمثال للاستشهاد و الدعم في دروس الأخلاق و التربية الوطنية،أو حتى بعض القواعد النحوية، فيلجأ للإلقاء لتجاوز الإشكالية [2]

2- **الطريقة التكاملية** : طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص التقنية للعملية التعلم و المتعلم نفسه ، و ترقى بالمتعلم إلى مستوى التجريد ، و تراعي الخصائص المميزة للغة ، سميت بالطريقة التكاملية لأنَّها تعلم اللغة كوحدة مكتمل أجزاؤها عند الخطوة الأولى لتعلمها ، و تنمو في مدارجها المتابعة ككل له وحدته كأجزاء منفصلة.في الحقيقة لا يمكن أن نطلق على هذا النمط طريقة حيث أنَّها منهج تعامل لغوي جامع يعتمد مجموعة من المهارات النفسية التي يستلمها المدرس أثناء إلقاء دروسه قصد التعامل مع النصوص.[1]

و إذا أتينا إلى تطبيق هذه النظرية على اللغة العربية نجد أنَّ التربية عندها أوسع و أشمل من حيث المدلول مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم حيث أنَّ التربية هي تنمية الوظائف حيث تبلغ كماله.

3- **الطريقة الحوارية** : تقوم هذه الطريقة على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم و المتعلم عن طريق المناقشة و الحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب و يسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين ،و الحدس الذهني لتنمية

الجوانب العقلية، بما أنَّ هذه الطريقة تعتمد على الأمثلة فيشترط نجاحها أن تكون واضحة بسيطة، و من محاسنها :

- تشيع جوا من الحيوية في القسم فتكسر الجمود و تدفع الملل و تثير الدافعية للتعلم.
- تفسح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه الطالب و تفكيره المستقل.
- يشمل استخدامها جميع المواد و مختلف المستويات.
- تعتمد الأسئلة و الأجوبة ، و تجعل المتعلم يشعر بأنَّه ساهم في سير الدرس.

---

[2]- عثماني مسعود ،**الرافد في التربية و التعليم**، دار الهدى للطباعة و النشر،عين مليلة ، الجزائر، (د ط) ، 2013. ص 78.

[1]– صالح بلعيد ، **دروس في اللسانيات التطبيقية**، دار هومة للطباعة و النشر ،الجزائر ، ط5 ، 2009 ،ص 59.

- تثبت المعلومات في ذهن الطالب، و تجعله حاضر البديهة شديد الانتباه.

4- **الطريقة الاستقرائية** : تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث و ستقرئ الحقيقة ، و هي طريقة تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية ، حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام ، و عن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام ، و عن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي و الاعتماد على النص في الكشف عن الحلول ، و كذلك حسب البحث، و إنَّ هذه الطريقة تستعمل كثيرا في الرياضيات.[2]

6- **الخطاب التعليمي :**

فالخطاب هو مدار التفاعل بين المرسل و المتلقي و نتاج التفاعل بينهما، و هو المحتوى الفكري و المعرفي الجمالي الذي يرغب المرسل في إيصاله إلى المستقبل، حيث يتجلى التواصل وفق

أشكال و صور مختلفة ، و مرد ذلك إلى المقام الذي يكون فيه المرسل و نوعية المستقبل لهذا الخطاب و الظروف المحيطة به .[1]

فالخطاب التعليمي موجه للتلميذ يستوجب على المعلم كمرسل إدماجه لا كمستمع

و متلقي و ممثل ، بل سيدمجه في خطابه التربوي كحالة تأويلية و وضعية ثقافية اجتماعية نفسية ، أي إدماجه كتجارب اتصالية مع الواقع و المعرفة و العلم ، و كمشروعات مستقبلية ، تكتسب شيوعيتها من مشروعيتها و مصداقيتها و تكاملها و اجتماعيتها ،فكما يتساءل الأدباء عن أية لغة دقيقة لكفاية الإنتاج الأدبي، فإنَّ التربويون هم أيضا،يتساءلون باستمرار عن أية لغة دقيقة للكفاية التربوية ، فالخطاب التعليمي له لغته الفنية و شروطه لكي يحدث أثرا لدى المتواصلين

أو المتفاعلين (المعلم و التلاميذ) ، فالشعرية خطاب ملزم للديداكتيكيين كذلك و شامل للخطاب الديداكتيكي في كل مكونات و عناصر العملية التدريسية فالشعرية كما هي مرتبطة

الأدبية و الأسلوبية و السيميائية فهي بالضرورة شاملة لمراحل و آليات الخطاب

---

[2]– المرجع نفسه ، ص 62.

[1]- شيباني الطيب ، **اللسانيات التداولية و أثرها في تعليمية اللغة العربية،السنة الرابعة من التعليم المتوسط انموذجا** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في اللغة العربية و آدابها ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر، ص 134.

الديداكتيكي.[2]

7- علاقة التداولية بالتعليمية :

لقد عرفت التعليمية ثراء كبيرا في العصر الحديث، استنادا إلى بحوث التداولية ،حيث تأكد

بأنَّ التعليم لا يقوم على تعليم البُنى اللغوية دون الممارسة الميدانية التي تسمح للمتعلم بالتعرف على قيم الأقوال و كميّات الكلام، و دلالات العبارات في مجال استخدامها،إلى جانب أغراض المتكلم و مقاصده، أو تجاوز التعليم مهمة التلقين لتحصيل كفاءة ، إلى مهمة تحصيل الأداء بتوفير حاجات المتعلم و الاقتصار على تعليمه ما يحتاج إليه ،و الاستغناء عمّا لا يحتاج إليه من أساليب. و عدّت البعد التداولي للغة (ممارستها واقعاً) أحد أهداف العملية التعليمية.[1]

و بذلك انتقل التعليم من مجرد الاهتمام بتلقين الكفاءات إلى التركيز على أداء المتعلم

و تلقينه كل ما يحتاج إليه، فالأمر لم يعد منوطا بتدريس قاعدة لغوية معينة،بل تدريس اللغة ضمن سياقاتها و أطرها الاجتماعية، التي تسمح للمتعلم باستعمال الكلام استعمالا يلاءم

المقام، و المقاصد المراد تحقيقها، فالتعليمية شأنها شأن التداولية تعنى بالنظر إلى الملكة و التبليغ

و المقام.[2]

---

[2]- العربي فرحاتي ، **أنماط التفاعل و علاقات التواصل** ، (د ط) ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005.

[1]- خليفة بوجادي ، **في اللسانيات التداولية، محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم**، ،بيت الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر ،2009،ص133.

[2]- شيباني الطيب ، **اللسانيات التداولية و أثرها في تعليمية اللغة العربية**، ،ص 90.

ثانيا- التداولية و قضاياها :

1- تعريف التداولية :

أ- لغة :

ورد في **لسان العرب لابن منظور (ت 711)** في الجذر اللغوي **(د،و،ل) الدّولة، الدَّولة:**العقبة في المال و الحرب سواء ...،يقال صار الفيء دُولة بينهم يتداولونه مرّة لهذا و مرّة لهذا،و **تَدَاوَلْنَاَ** الأمر : أخذناه بالدُّوَل. و قالوا: **دَوَالَيْك** أي مُدَاولة على الأمر ،و دالت الأيام أي دارت، و الله يداولها بين النّاس،و تداولته الأيدي أخذته هذه مرة و هذه مرة.[1]

و جاء في **معجم أساس البلاغة للزمخشري (ت 538ه) "** دالت له الدولة،ودالت الأيام بكذا ،و **استدل** الأيام استعطفها، و الله يداول الأيام بين النَّاس مرَّة لهم و مرَّة عليهم ، و الدهر دُوَلٌ و عُقبٌ و نُوَبٌ.و تداولوا الشيء بينهم .و المشي **يداول** قدميه:يراوح بينهما.[2]

و عليه فإنَّ لفظة **تداول** تعني الانتقال من أمر لآخر ،و التحول من مكان لآخر.

ب- اصطلاحا :

تعددت مفاهيم التداولية من باحث لآخر و ذلك نظرا لانطلاق كل باحث إلى تعريفها حسب مجال دراسته.

و من بين التعريفات التي قدمت لمصطلح التداولية كما يلي:

إنَّ أول من استعمل مصطلح التداولية في الثقافة الغربية الفيلسوف **تشارلز موريس** (charles mouris) سنة 1938 ، حيث قدم لها تعريفا في سياق تحديده للإطار العام لعلم العلامات (simiolgie)، و ذلك في مقال له ركز فيه

---

[1]- ابن منظور، **لسان العرب** ، مادة (د وّل) ،دار صادر ،بيروت،لبنان،ط 3 ،1994،مج 11 ،ص 252.

[2]- الزمخشري ، **أساس البلاغة** ، تح: محمد باسل عيون السود،منشورات دار الكتب العلمية ،بيروت، ط1 ،1998،ج1 ،ص303.

على مختلف التخصصات التي تعالج اللغة (التركيب و الدلالة و التداولية) ليصل إلى أنَّ ‹‹ التداولية جزء من السيميائية التي تعالج العلاقة بين العلامات و مستعملي هذه العلامات.››[3]

كما قدم **جاك موشلر** (j.moeschler) تعريفا لها إذ يقول عنها : ‹‹ هي دراسة
استعمال اللغة في مقابل دراسة النظام اللساني.››[1]

و يعرفها **فرانسيس جاك** (f.jacques) بكونها ‹‹ دراسة اللغة بوصفها ظاهرة خطابية
و تواصلية و اجتماعية في نفس الوقت. ››[2]

أما **مسعود صحراوي** يرى بأن التداولية ليست علم محضا، و لكنها ‹‹ علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال ، و يدمج من ثم مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة التواصل اللغوي و تفسيره .››[3]

و التداولية عند **جيلالي دلاش** (dalash) بقوله : ‹‹ أنَّه تخصص لساني يدرس كيفية استخدام النَّاس للأدلة اللغوية في صلب أحاديثهم و خطاباتهم كما يعنى من جهة أخرى بكيفية
تأويلهم لتلك الخطابات و الأحاديث.››[4]

فالتداولية إذن علم معرفي جديد تعنى بدراسة اللغة أثناء الاستعمال كما تهتم بالمتكلم
و المتلقي و الظروف المحيطة بعملية التواصل .

2- قضايا التداولية :

[3]- فرنسواز أرمينيكو، **المقاربة التداولية**، تر: سعيد علوش ، المؤسسة الحديثة للنشر و التوزيع،المغرب،ط1 ،1987 ،ص12.

[1]– جاك موشلر و آن ريبول، **القاموس الموسوعي للتداوليّة** ، تر: مجموعة من الأساتذة و الباحثين ،دار سيناترا ،تونس،ط2 ،2010،ص21.

[2]– فيليب بلانشيه، **التداوليّة من أوستن إلى غوفمان**، تر: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر و التوزيع، ط1 ،سورية، اللاذقية، ط1، ص19.

[3]– مسعود صحراوي، **التداوليّة عند العلماء العرب،دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي**، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت،لبنان ،ط1 ،2005،ص 15.

[4]– الجيلالي دلاش، **مدخل إلى اللسانيات التداوليّة لطلبة معاهد اللغة العربية و آدابها**، تر: يحياتن ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،د ط)، (د ت) ،ص1.

1) **الإشاريات :** هي علامات لغوية ، لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب، لأنها خالية
من أي معنى في ذاتها.و لذلك فقد كان النحويون سابقا يطلقون عليها اسم**"المبهمات"**.
فإذا أردنا أن نفهم مدلول هذه الوحدات،استوجب منا ذلك – على الأقل- معرفة هوية المتكلم و المتلقي و الإطار الزماني و المكاني للحدث اللغوي.[1]

أ- **الإشاريات الشخصية**(personale *deictics*): أوضح العناصر الإشارية الدالة على شخص (Person) هي ضمائر الحاضر و المقصود بها الضمائر الشخصية الدالة على المتكلم وحده مثل : **أنا** أو المتكلم و معه غيره مثل **نحن** ، و الضمائر الدالة على المخاطب مفردا
أو مثنى أو جمعا مذكرا أو مؤنثا و ضمائر الحاضر هي دائما عناصر إشارية ، لأن مرجعها يعتمد اعتمادا تاما عن السياق الذي تستخدم فيه،و ليس من الشك في أن الضمير **أنا** و **أنت** و نحوهما له دلالة في ذاته على المتكلم أو المخاطب الذي يحيل إليه الضمير **أنا** و **أنت**.
أما ضمير الغائب فيدخل في الإشاريات إذا كان حرا أي لا يعرف مرجعه من السياق اللغوي،
فإذا عرف مرجعه من السياق اللغوي خرج من الاشاريات.[2]

ب- **الإشاريات الزمانية** (Temporal *deitcs*) : كلمات تدل على زمان يحدده السياق بالقياس إلى زمان التكلم، فزمان التكلم هو مركز الإشارة(deidic center) الزمانية في الكلام، فإذا لم يعرف زمان التكلم أو مركز الإشارة الزمانية التبس الأمر على السامع أو القارئ فقولك مثلا **بعد أسبوع** يختلف مرجعها إذا قلتها **اليوم** ،أو قلتها **بعد شهر** أو **بعد سنة** ،
و كذلك إذا قلت نلتقي **الساعة العاشرة** فزمان التكلم و سياقه هما اللذان يحددان المقصود بالساعة **العاشرة صباحا** أو مساء من هذا اليوم أو من يوم يليه.و زمن الفعل نلتقي ينفي أن

---

[1]- جورج براون،و جورج يول ،**تحليل الخطاب**،تر:محمد لطفي الزليطي، منير التريكي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ، (د.ط) ،1997،ص35.

[2]- محمود أحمد نحلة، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر**،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، (د.ط) ،2002 ،ص 18.

يكون اللقاء.[3] قد حدث فعلا، بل يصرف زمن اللقاء إلى زمن لم يمض بعد.و مثل ذلك كلمات **مثل**: أمس، غدا،الآن، الأسبوع الماضي و يوم الجمعة.و السنة المقبلة و منذ شهر...إلخ ، فهي كلها لا يتضح معناها إلا بالإشارة إلى زمان بعينه بالقياس إلى زمان التكلم أو مركز الإشارة الزمانية [1] .

كما يمكننا معاملة الأحداث الزمانية كأشياء قادمة إلينا(إلى مجال رؤيتنا) أو مبتعدة عنا (خارج
مجال الرؤية).يستعمل في الانجليزية والعربية،مجاز لوصف الأحداث القادمة نحو المتكلم من المستقبل.[2]

ج- **الإشاريات المكانية** (spatial deuctics) : و هي عناصر إشارية إلى أماكن يعتمد استعمالها و تفسيرها على معرفة مكان المتكلم وقت التكلم ،أو على مكان آخر معروف للمخاطب أو السامع ، و يكون لتحديد المكان أثره في اختيار العناصر التي تشير إليه قربا
أو بعدا أو وجهة و يستحيل على الناطقين باللغة أن يستعملوا أو يفسروا كلمات **مثل** هذا
و ذاك،و هنا و هناك و نحوها إلا إذا وفقوا على ما تشير إليه بالقياس إلى مركز الإشارة إلى المكان فهي تعتمد على السياق المادي المباشر(immediate)(physical cotext) الذي قيلت فيه،
و مثل هذه التعبيرات أمثلة واضحة على أن أجزاء من اللغة لا يمكن أن تفهم إلا في إطار المعنى الذي يقصده المتكلم (speaker intended menning) فإذا قال شخص أحب أن أعمل هنا ، فهل هو يعني، في هذا المكتب، أو في هذه المؤسسة، أو في هذا المبنى، أو في هذا الجزء من المدينة، أو في هذه الدولة أو في غير هذه جميعا، فكلمة هنا تعبير إشاري لا يمكن تفسيره إلا بمعرفة
المكان الذي يقصد المتكلم الإشارة إليه .[3]

و قد يكون الأساس التداولي الحقيقي للتأشير المكاني تباعدا نفسيا ،يميل المتكلم إلى معاملة الأشياء البعيدة ماديا على أنها بعيدة نفسيا (مثلا ،"ذلك

---

[3]- المرجع نفسه،ص19.
[1]- محمود أحمد نحلة ، **أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** ، المرجع السابق،ص19.
[2] - جورج يول، **التداولية** ، تر : قصي العتابي ،الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ،لبنان ،ط1 ،2010م،1431ه ،ص34.
[3]- محمود أحمد نحلة ، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** ،المرجع سابق ،ص 21.

الرجل هناك") مع ذلك ، قد
يرغب المتكلم في جعل شيء قريب ماديا (مثلا، عطرا استنشقته) بعيدا نفسيا بقوله " لا أحب ذلك (العطر). وفقا لهذا التحليل فإن كلمة مثل " ذلك" لا تمتلك معنى دلاليا ثابتا و لكنها تشبع
بمعنى ما في سياق المتكلم.[4]

د- **إشاريات الخطاب** (discourse deicties) : قد تلتبس إشاريات الخطاب بالإحالة إلى

سابق (anaphora) أو لاحق (cataphora) ، و لذلك أسقطها بعض الباحثين من الإشاريات،و لكن منهم من ميز بين النوعين فرأى أن الإحالة يتحد فيها المرجع بين ضمير الإحالة و ما يحيل إليه **مثل** زيد كريم و هو ابن كرام أيضا: فالمرجع الذي يعود إليه زيد وهو واحد. أما إشاريات الخطاب فهي لا تحيل إلى ذات المرجع بل تخلق المرجع فإذا كنت تروي قصة ثم ذكرتك بقصة أخرى فقد تشير إليها.ثم تتوقف قائلا : لكن تلك قصة أخرى، فالإشارة هنا إلى مرجع جديد على أن هذا التمييز بين إشاريات النص و الإحالة إلى عنصر فيه ليس حاسما،ذلك
بأن الإحالة في قصاراها ضرب من إشاريات النص، أو هي أساس فيها.[1]

هـ - الإشاريات الاجتماعية (social deicties) : و هي ألفاظ و تراكيب تشير إلى العلاقة
الاجتماعية بين المتكلمين و المخاطبين من حيث هي علاقة رسمية أو علاقة ألفة و مودة
(Intimacy) و العلاقة الرسمية يدخل فيها صيغ التبجيل (honoifices) في مخاطبة من هم
أكبر سنا ومقاما من المتكلم.كاستخدام (vous) في الفرنسية للمفرد المخاطب تبجيلا له،
أو مراعاة للمسافة الاجتماعية بينهما أو حفظا للحوار في إطار رسمي و كذلك الحال في استخدام (**sie**) في الألمانية و(**أنتم**) في اللغة العربية للمفرد

[4]- جورج يول، **التداولية**، المرجع السابق ،ص33
[1]- محمود أحمد نحلة ، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر**،ص24.

المخاطب و (**نحن**) للمفرد المعظم لنفسه ، و هي تشمل أيضا الألقاب **مثل** فخامة الرئيس،الإمام الأكبر،جلالة الملك،سمو الأمير، فضيلة الشيخ.كما تشمل أيضا السيد، السيدة، الآنسة، و يدخل فيها أيضا : حضرتك، سيادتك، و سعادتك، و جنابك،و قد يقتصر استعمال بعضها على الرجال مثل: معالي الباشا.
و قد يقتصر بعضها على النساء **مثل** : الهانم،و في الانجليزية لا يجوز أن تشير إلى سيدة أكبر منك
سنا أو مقاما في حضورها بقولك (**she**).[2]

2) الافتراض المسبق :

عند كل عملية من عمليات التبليغ ينطلق الأطراف (المتخاطبون) من معطيات أساسية
معترف بها و معروفة،و هذه الافتراضات المسبقة لا يصرح بها المتكلمون، وهي تشكل خلفية
التبليغ الضرورية لنجاح العملية (التبليغية) و هي محتواة في القول سواء تلفظ بهذا القول إثباتا
أو نفيا ، وهكذا لو قمنا باختبار قول ما،و بعد هذا الاختبار اختبار النفي فإن الافتراض المسبق يظل صالحا[1].
ففي الملفوظ (1) مثلا : 1- **أغلق النافذة**
و في الملفـــــــــــــــــوظ 2- **لا تغلق النافذة،** في الملفوظين كليهما خلفية افتراض مسبق
مضمونها أنَّ النافذة مفتوحة.[2]
و يرى التداوليون أنَّ "الافتراضات المسبقة" ذات أهمية قصوى في عملية التواصل و الإبلاغ
ففي التعليميات (Didactique) تم الاعتراف بدور الافتراضات المسبقة منذ زمن طويل فلا
يمكن تعليم الطفل معلومة جديدة إلا بالافتراض وجـــــود أساس سابق يتم الانطـــــلاق منه والبناء

---

[2]- المرجع نفسه،ص25.
[1]- خولة طالب الابراهيمي، **مبادئ في اللسانيات**، دار القصبة للنشر،الجزائر ،ط2 ، 2006 ، ص 160.
[2]- مسعود صحراوي، **التداولية عند علماء العرب**، ص30.

عليه.[3] **مثال** : حوار بين 1 - المعلم 2- طالب في المرحلة الثانوية.

1- **المعلم**: ما علامة رفع الأفعال الخمسة؟

2- **الطالب** : ثبوت النون.

في المثال السابق اعتمد المعلم على افتراض مسبق في أنَّ الطالب في المرحلة الثانوية قد اكتسب في مراحل دنيا مهارات إعراب الفعل المضارع "حالة الرفع" مما جعل الطالب يعتمد على مخزونه المسبق في الإجابة،و لو فرضنا أنَّ السؤال موجه إلى طالب في مرحلة دنيا بالتأكيد سيكون هناك سوء فهم في التواصل بين المعلم و الطالب.[4]

و لذلك فإنَّ ما يقدم عليه المتعلمون من طرح أسئلة، و طلب استنتاجات ، يصدر دائما عن رغبة في تكوين قاعدة من الافتراضات المسبقة تكفل في النهاية، نجاح التخاطب و تضمن تحصل العلم للمتعلم.[1]

لذا فوظيفة المعلم تكمن في تزويد المتعلم بالمعلومات التي تشكل هذه الخلفية المعرفية الواجب تدعيمها على الدوام بقصد تحقيق التدرج المرسوم.[2]

و عليه فالافتراض المسبق يشكل خلفية التبليغ الضرورية لنجاح العملية التعليمية.[3]

و يميز الدارسون بين نوعين من الافتراضات المسبقة:

أ- **الافتراض المنطقي (الدلالي) المسبق:** فهو مشروط بالصدق بين قضيتن، فإذا كانت القضية في الجملة (أ) صادقة لزم أن تصدق القضية المعبر عنها بالجملة (ب) و ذلك نحو قولنا: إن المرأة التي تزوجها عامر كانت أرملة، و كان القول مطابقا للواقع (صادقا) لزم عن ذلك أن يكون القول (ب) عامر تزوج أرملة،صادقا كذلك، لكونه مفترضا مسبقا.[4]

ب- **الافتراض المسبق التداولي:** فلا علاقة له بالصدق و الكذب لأن القضية

---

[3]- المرجع نفسه ، ص21.

[4]- أحمد فهد صالح شاهين، **النظرية التداولية و أثرها في الدراسات النحوية المعاصرة** ، عالم الكتب الحديث ،أربد،الأردن،ط1 ،2015،ص 21.

[1]- باديس لهويمل،**مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي**،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،الأردن ،،ط1، 2004، ص 28.

[2]– ينظر : الجيلالي دلاش ،**مدخل إلى اللسانيات التداولية**، ص 43.

[3]- خولة طالب الابراهيمي،**مبادئ في اللسانيات** ،ص160.

[4]- باديس لهويمل،**مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي**،ص 28

المعبر عنها فيها يمكن أن تنفى دون أن يتأثر الافتراض المسبق، و ذلك نحو قولنا: فريقكم يقدم كرة نظيفة، ثم قولنا فريقكم لا يقدم كرة نظيفة،فبالرغم من وجود التناقض و الاختلاف بين القولين فإن

الافتراض المسبق لهما واحد و لا يزال قائما و هو كون الفريق يمارس كرة القدم.[5]

3) الاستلزام الحواري :

يعد الاستلزام الحواري من أهم الجوانب في الدرس التداولي، إذ تُرجع نشأة البحث فيه إلى

المحاضرات التي قدمها **جرايس** (H.P GRISE) و التي ألقاها في جامعة هارفارد سنة 1967م ،

فقدم فيه بإيجاز تصوره لهذا الجانب من هذا الدرس، و الأسس المنهجية التي يقوم عليها.[6]

فلقد كانت نقطة البدء عند **جرايس** (H.P GRISE) هي أنَّ النَّاس في حواراتهم قد يقولون

ما يقصدون، و قد يقصدون أكثر مما يقولون، و قد يقصدون عكس ما يقولون.

لقد قسم **جرايس** (H.P GRISE) الاستلزام الحواري إلى نوعين :

1- **استلزام عرفي:** فهو قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ

و دلالات بعينها لا تنفك عنها مهما اختلفت بها السياقات و تغيرت التراكيب.[1]

2- **استلزام حواري:** فهو متغير دائما بتغير السياقات التي يرد فيها، و يعد الحوار الحقل

الفعال و المباشر للتفاعل اللغوي، و يكشف عن البعد الاستعمالي في تحقيق قصد المتحاورين.[2]

و قد اعتمد **جرايس** (H.P GRISE) على **مبدأ التعاون** بين المتكلم و المخاطب ،

و هو مبدأ حواري عام يشمل على أربعة مبادئ فرعية هي:

1- **مبدأ الكم(Quantity)** :و هي تفرض أن تتضمن مساهمة المتكلم حداً

---

[5]- المرجع نفسه، (ن ص).

[6]- ينظر :محمود أحمد نحلة ،**آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر**،ص 32.

[1]- - المرجع السابق ، محمود أحمد نحلة ،**آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** ،ص 33.

[2]- محمود عكاشة، **النظرية البرغماتية اللسانية التداولية** ، مكتبة الآداب ، القاهرة، ط1، 2013 ، ص90.

من المعلومات يعادل ما هو ضروري في المقام و لا يزيد عليه.[3]
و معنى هذا على المتكلم أن يقول ما هو ضروري دون زيادة أو نقصان في التخاطب، و تتفرع إلى مسلمتين هما :

أ- اجعل مشاركتك تفيد القدر المطلوب من الإخبار.

ب- لا تجعل مشاركتك تفيد أكثر مما هو مطلوب.[4]

مبدأ الكيف(Quality) : لا تقل ما تعتقد أنَّه غير صحيح، و لا تقل ما ليس عندك دليل عليه.

2- **مبدأ المناسبة(Relevance):** اجعل كلامك ذا علاقة مناسبة بالموضوع.

3- **مبدأ الطريقة(Manner)**:كن واضحا محددا: فتجنب الغموض(obscurity)،

و تجنب اللبس (ambguty)،و أوجز و رتب كلامك.هذه هي المبادئ التي يتحقق بها

التعاون بين المتكلم و المخاطب وصولا إلى حوار مثمر.[1]

4) الأفعال الكلامية :

ارتبط هذا المفهوم باسم " **جون لانجشو أوستين**" (J.l.Austin) و ما يعنيه مفهوم

الأفعال الكلامية هو فاعلية أو إنجازيه " Performative" بعض الأفعال في اللغة المستعملة،أو قل ما يستعمله اللسان و يُسخره في التخاطب بهذه الأفعال ،و يضرب "**أوستين**" للأفعال الانجازية **مثلا** بعبارة قول شخص تعرض لحادث خطير مثلا ،فاندقت ساقه فعالجه الطبيب المتخصص في جراحة العظام حتى شفي و أمسى يمشي بصورة عادية...فلما رأى طبيبه خاطبه : **أرأيت إني أمشي فـأوستين** يرى أن الملفظ لا يكون له معنى مفهوم إلا إذا اتخذ معنى أراني أمشي في الوقت ذاته.[2]

و بهذا أصبح مفهوم الفعل الكلامي " Speehait " نواة مركزية في الكثير

---

[3]- عبده العزيزي ابراهيم العزيزي،**معالم التداولية في كتاب النظرات للمنفلوطي**، مؤسسة الحواس الدولية ، الإسكندرية ، (د.ط) ،2017.

[4]- مسعود الصحراوي ، **التداولية عند العلماء العرب** ، ص33.

[1]- محمود أحمد نحلة ، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** ، ص34

[2]- صلاح فضل ، **بلاغة الخطاب و علم النص** ،د ار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط1، 2004 ،ص32.

من الأعمال التداولية و فحواه أنَّه كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري، و فضلا عن ذلك يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسل أفعالا قولية " Actos lovention" لتحقيق أغراض إنجازية " Actos illocutiers" الطلب و الأمر و الوعد و الوعيد...إلخ ،و غايات تأثيرية

" Actes Perlocutoires " تخص ردود فعل المتلقي (كالرفض و القبول) ، و من ثم فهو يطمح إلى أن يكون فعلا تأثيريا ،أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب اجتماعيا

أو مؤساستيا ومن ثم إنجاز شيء ما.[3]

أ) تقسيم أوستن للأفعال الكلامية :

قد قسم أوستن الأفعال الكلامية إلى أنواع وردت على تسميات مختلفة في الكتب اللسانية ،

و يميز بين الأقوال الخبرية و الأفعال الإنشائية ،فالأقوال الخبرية هي أخبار تتمثل في وصف الظواهر و المسارات أو حالة الأشياء في الكون و لهذه الأقوال خاصية تتمثل في كونها يمكن أن تكون صادقة أو كاذبة ،أما الأقوال الإنشائية فليس لها قيمة الحقيقة إذ نستعملها لنصنع شيئا ما، لا نقول

إنَّ شيئا ما صادق أو كاذب.[1]

و قد أجرى "**أوستين** " تميزا ثانيا داخل الأقوال الإنشائية بين الإنشائيات الأولية و الإنشائيات الصريحة، إذْ يمكن أن ننجز **مثلا** عمل الوعد بطريقتين مختلفتين في العربية:كما في الفرنسية و الانجليزية:

1. سأكون هنا على الساعة الثانية.
2. أعدك بأنني سأكون هنا على الساعة الثانية.

فالقول (1) إنشاء أولي، أما (2) الذي يحتوي فعلا إنشائيا (وعد) فهو إنشاء صريح.[2]

و من هنا ‹‹ يتبنى أوستن بعد ذلك تمييزا ثلاثيا بين الأعمال اللاقولية، و أعمال أثر القول كما يلي:العمل القولي، و العمل اللاقولي ، و هو عمل ينجز بالقول شيئا ما و عمل أثر القول : هو عمل ننجزه بفضل ما نقوله جعل شخص

---

[3]- مسعود الصحراوي ، **لتداولية عند العلماء العرب** ، ص40.

[1]- صابر الحباشة ، **التداولية و الحجاج**، دار صفحات للدراسات و النشر،سوريا ،دمشق ، ط1 ،2008، ص76 .

[2]- المرجع نفسه ،ص78.

ما يعتقد أنَّ شيئا ما ،هو كذلك إقناعه بالقيام بأمر
ما، إغضابه، شد أزره. ›› [3]

و بهذا التقسيم نستنتج أنَّ للغة دور في إنجاز أعمال ،و ذلك بإقناع المخاطب و نتيجة هذا الفعل أو القيام به هو أثر القول،أي مدى تأثر السامع بأقوال المتكلم حتى غيرت سلوكه ومعتقداته، و يمكن أن نصطلح على أثر القول : بأنَّه ردة فعل المستمع، و هذه نتيجة بعد عملية المحاجة، فالمخاطب يحاجج من أجل أن يقنع المخاطب نتيجة هذه العملية هي أثر القول عند **"أوستين"** ،
و لهذا سنبين الفعل الذي يخدم عملية المحاجة و الحجاج في التقسيم الآتي :
يطرح **"أوستين"** على
نفسه سؤالا بأي معنى يمكن أن يكون قول شيء إنجازا له تماما؟
و للإجابة عن هذا السؤال : قسم الأفعال اللغوية إلى ثلاثة أقسام:

1. **القول في حد ذاته**: أي فعل إنتاج الأصوات و تركيب الكلمات في بناء يلتزم بقواعد اللغة
   و يحمل دلالة معينة.[1]
2. **القول الفاعل** : أي الفعل الذي ننجزه أثناء القول و نؤكده بالقوة البلاغية.
3. **الفعل التأثيري** :و يمكن تسميته نتيجة القول الفاعل و أثره و هو ما ننجزه في الواقع أي
   تحقيق أفعال الكلام بالانجاز، و هذا ما ورد في كتابه **"**كيف ننجز الأشياء بالكلمات**"**.

فيمثل **النوع الأول** : فعل القول أي الفعل اللغوي و يمثل **النوع الثاني**: الفعل المتضمن في القول و يمثل **النوع الثالث** الفعل الناتج عن القول: و هو الفعل الإنجازي الحقيقي، و يُعد هذا الصنف
من الأفعال الكلامية هو المقصود من إنشاء هذه النظرية.[2]

ب) تقسيم سيرل للأفعال الكلامية:

---

[3]- المرجع نفسه ،ص80.
[1]- عباس حشاني، **خطاب الحجاج و التداولية** ، عالم الكتب الحديث ، إربد، الأردن،(د ط) ، 2014 .ص 104.
[2]- المرجع نفسه، ص 104.

قسم **سيرل** تصنيفا بديلا لما قدمه أوستن من تصنيف الأفعال الكلامية يقوم على ثلاثة
أسس منهجية هي :

1. الغرض الإنجازي illocutionary point
2. اتجاه المطابقة direction of fit
3. شرط الإخلاص sincerity condition

و قد جعلها خمسة أصناف أيضا:

1) الإخباريات assertives :

و الغرض الإنجازي فيها هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية (proposition)،
و أفعال هذا الصنف كلها تحتمل الصدق و الكذب و اتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم (words-to-world) و شرط الإخلاص فيها يتمثل في النقل الأمين للواقعة و التعبير
الصادق عنها.[1]

2) التوجيهات directives:

و غرضها الإنجازي محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين.و اتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات (world-to-word) و شرط الإخلاص فيها يتمثل في الرغبة الصادقة، ويدخل في هذا الصنف الأمر، و النصح،و الاستعطاف،و التشجيع.
الموجهات ؛ هي تلك التي يستعملها المتكلمون ليجعلوا شخصا آخر يقوم بشيء ما ،و هي تعبر عما يريده المتكلم ، و تتخذ أشكال أوامر و تعليمات و طلبات و نواه و مقترحات ،و يمكن لها
أن تكون إيجابية أو سلبية.[2]

مثال :

- أعطني سيالا،أريده سيالا أزرقا.
- هل لك أن تعيريني قلما، رجاء ؟

[1]- محمود أحمد نحلة، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر**، ص 49.
[2]- جورج يول ، **التداولية** ، ص90.

- لا تلمس ذلك

باستعمال الموجه، يحاول المتكلم جعل العالم ملائما للكلمات (عبر المستمع).[3]

3) الإلتزاميات commissives: .

و غرضها الإنجازي هو التزام المتكلم بفعل شيء في المستقبل، و اتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات، و شرط الإخلاص هو القصد(intention) و يدخل فيها الوعد ، الوصية.[4]

و هي تلك التي يستعملها المتكلمون ليلزموا أنفسهم بفعل مستقبلي لأنها تعبر عما ينويه المتكلم، و هي وعود و تهديدات و تعهدات،و يمكن أن ينجزها المتكلم فقط أو المتكلم باعتباره عضوا في مجموعة.

- سأعود
- سأنجزها بشكل صحيح في المرة القادمة
- لن نقوم بذلك. [1]

4) التعبيرات expressives :

و غرضها الإنجازي هو التعبير عن الموقف النفسي تعبيرا يتوافر فيه شرط الإخلاص و ليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة، فالمتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات مطابقة للعالم و لا العالم مطابقا للكلمات، و يدخل فيها الشكر،و التهنئة، و الاعتذار و المواساة.[2]

المعبرات هي التي تبين ما يشعر به المتكلم، فهي تعبر عن حالات نفسية، و يمكن لها أن تتخذ شكل تعبر عن سرور أو ألم أو فرح أو حزن أو عما هو محبوب أو ممقوت، و يمكن أن يسببها شيء يقوم به المتكلم أو المستمع، غير أنها تخص خبرة المتكلم و تجربته.[3]

مثال :

- أنا متأسف جدا !

---

[3]- المرجع نفسه ، (ن ص) .

[4]- - محمود أحمد نحلة، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** ،ص50.

[1]- جورج يول ، **التداولية** ،ص 91.

[2]- محمود أحمد نحلة ، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** ، المرجع السابق ،(ن ص).

[3]- جورج يول، **التداولية** ، المرجع السابق ،ص 90.

- تهانينا
- أوه ، نعم،عظيم، م م م !

باستعمال المعبر، يجعل المتكلم الكلمات تلاءم العالم (عالم الأحاسيس).

5) الإعلانيات declaration :

و السمة المميزة لها أن أداءها الناجح يتمثل في مطابقة محتواها القضوي للعالم الخارجي ، فإذا أديت فعل إعلان الحرب أداء ناجحا فالحرب معلنة و ثمة سمة أخرى مميزة هي أنها تحدث تغييرا في الوضع القائم فضلا عن أنها تقتضي عرفا غير لغوي، و اتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم،
و من العالم إلى الكلمات ، و لا تحتاج إلى شرط إخلاص[1]

الإعلانات؛ هي تلك التي تغير الحالة عبر لفظها، و يتوجب على المتكلم تسنم دور مؤسساتي ،في
سياق معين،لانجاز الإعلان بصورة صحيحة.

مثال :

- المعلم : الآن ،أكتب لك تقرير
- التلميذ : لم أفعل شيئا
- المدير : أنت مطرود

باستعمال الإعلانات ، يغير المتكلم العالم عبر الكلمات .[2]

5) القصد :

يتحدد القصد من خلال السياق بعناصره الكثيرة، فهو ركيزة في الخطاب لتجسيد معنى
المرسل، بدلا من التقيد بالمعنى اللغوي البحت، رغم أنَّه يتطابق معه في بعض السياقات.[3]

كما تعد القصدية مفهوم إجرائي يلقى اهتماما كبيرا حاليا في النظرية التأويلية المعاصرة،

---

[1]- محمود أحمد نحلة، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** ،ص50.
[2]- جورج يول ، **التداولية**، ص89.
[3]- عبد الهادي بن ظافر الشهري ،**استراتيجيات الخطاب،مقاربة لغوية تداولية**،دار الكتاب الجديد، ليبيا، ط1، 2004،ص78.

و اللسانيات التداولية، فالنص موئل لتقاطعات عديدة بين المتكلم(المتلفظ بالخطاب)، و بنية النص أو الخطاب و السامع، فيكون لدينا قصد المتكلم ،و القصد الذي فهمه السامع من النص، إضافة لما تحويه بنية النص من قصد وضعه المتكلم في نصه و ما حواه النص من قصد لم يقصده المتكلم، فكانت هذه الجوانب من أهم ما عُني به العلماء في الدرس الحديث متجاوزين التصورات الشكلية التي قصرت النظر على النص فقط.[1]

و تتعدد دلالات الخطاب اللغوي حسب تعدد سياقات التلفظ، فقد لا يكون ذا دلالة مستقرة تلازمه دوما، و لننظر في الخطاب التالي الذي يتخذ شكل سؤال يطرحه الأستاذ على تلميذه:

أتود أن تكتب الدرس؟

إذ يبدوا لأول وهلة أنَّ هذا السؤال مطروح لمعرفة رغبة الطالب في كتابة الدرس، أو استشارته،

و ذلك حسب ما يقتضيه المعنى المعجمي للمحمول (**تود**) ،و بالرغم من بداهة ذلك،إلاَّ أنَّه قد يستعمل هذا السؤال للدلالة على مقاصد كثيرة منها دعوة الطالب إلى كتابة الدرس،أو أمره بطريقة مؤدبة ،كما قد يخرج منها.

كذلك إلى الدعابة و المزاح ، بل و إلى السخرية في بعض السياقات.

كل هذه المقاصد كانت مبنية أساسها على الخطاب اللغوي أولا، ثم على معرفة عناصر السياق الذي أنجز فيه الأستاذ هذا الخطاب التي سيوظفها التلميذ، كذلك في فهم المقاصد التي يريد

أستاذه أن يبلغه إياها، و كذلك فهم التأثير الذي يريد أن يحققه. [2]

6) السياق :

المراد به الوضعية الملموسة التي تصاحب إنتاج أفعال الكلام (Actes de parole) المتعلقة بالمكان و الزمان و هوية المتكلمين. [3]

و عليه فإنَّ اختيار الأدوات و الآليات اللغوية ، يعد انعكاسا للعناصر التي تشكل في مجموعها سياقا معينا، يبرز من خلال لغة الخطاب،و بمعرفته يمكن تفكيك هذه اللغة و الوصول إلى المعنى المقصود أو الغرض المراد.[4]

---

[1]- باديس لهويمل ، **مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي**،ص 36.

[2]- عبد الهادي بن ظافر الشهري ، **استراتيجيات الخطاب**،المرجع السابق، ص 79.

[3]- بلقاسم دفة،**إستراتيجيات الخطاب ألحجاجي، دراسة تداولية في الإرسالية الاشهارية العربية**، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، جامعة بسكرة،الجزائر،العدد العاشر،2014،ص491.

[4]- يوسف التغزاوي، **الوظائف التداولية و إستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي** ، عالم الكتب الحديث ،ا ربد، الأردن، ط1، 2014،ص2.

و كذلك ليس من السهل تحديد مجال السياق(...) فيجب على أي واحد أن يأخذ بعين الاعتبار العالم الاجتماعي و النفسي الذي يؤثر فيه مستعمل اللغة في أي وقت كان.[1]

إذن فالسياق هو الإطار العام الذي يسهم في اختيار الأدوات و الآليات المناسبة لعملية الفهم و الإفهام بين طرفي الخطاب، كما أنَّ مجال السياق واسع لا يمكن تحديده، لذا على المتكلم

و المتلقي معرفة ما يحيط به من ظروف اجتماعية و نفسية و كذلك الزمان و المكان اللذان يتم

فيهما عملية التخاطب.

عناصر السياق :

1- **المرسل (المتكلم)** : هو الذات المحورية في إنتاج الخطاب، لأنَّه يتلفظ به من أجل التعبير

عن مقاصد معينة، و بغرض تحقيق هدف فيه،[2] فالمرسل هو الأداة المحركة للغة فلا يمكن للغة من اللغات أن تقوم بدورها الحقيقي " التواصل" إلا من خلال توظيف المرسل لها من زوايا نصه،ذلك التوظيف الذي تتنوع فيه وجوه اللغة و لا يدرك ذلك إلا من خلال الخطابات المتنوعة ذات الدلالات المختلفة الناتجة عن عملية التلفظ ، كما لا يمكن أن يكون المرسل ناطقا حقيقيا، إلا إذا تكلم لساناً طبيعياً معيناً، و حصل تحصيلا كافيا صيغه الصرفية،و قواعده النحوية و أوجه دلالات

ألفاظه، و أساليبه في التعبير و التبليغ.[3]

2- **المرسل إليه (المخاطب):** و هو طرف الخطاب الثاني، و إليه تتجه لغة الخطاب التي

تعبر عن مقاصد المتكلم(المرسل)، عند اختيار أدواته و صياغة خطابه و ذلك بحضوره العيني

أو الذهني، انطلاقا من علاقته السابقة بالمتكلم و موقفه منه، و من الموضوعات التي يتناولها الخطاب، كل ذلك يترك أثره بوصفه هو الذي يمارس تفكيك الخطاب،و يؤوله لمعرفة مقاصد المتكلم و أهداف الخطاب التي يرى أنه يريد

---

[1]- آن روبل،جاك موشلار ،ا **لتداولية اليوم علم جديد في التواصل**،ص41.

[2]- المرجع نفسه،ص42.

3- أحمد فهد صالح شاهين ، **النظرية التداولية و أثرها في الدراسات النحوية المعاصرة**، ص12.

تحقيقها.[4]

3- **الزمان و المكان :** تكتسب الاشاريات الزمانية المكانية قيمتها الدلالية من خلال ما

يحيط بها من عناصر سياقية قادرة على تحديد وظيفتها بإشارتها إلى زمان أو مكان محددين، فما يناسب زمان قد لا يناسب زمان آخر ،و ما يصلح لمكان قد لا يصلح لمكان آخر، فالزمان

و المكان اللذان يتلفظ فيهما المرسل،عنصران هامان في إيصال المعنى المطلوب للمخاطب، لذلك فإنَّ اختيار العلامات اللغوية بشكل عام، و إشارات الزمان و المكان بشكل خاص، لها

بالغ الأهمية في تكوين الخطاب.[1]

8- **الحجاج l'argumentation:** إنَّ الحجاج من النظريات التي كانت نتاجا لتطوير اللسانيات الحديثة في دراسة اللغة باعتبار هذه اللغة أداة تواصل و تبليغ ، و قد عُدَّ الحجاج فعالية خطابية ، و ممارسة فكرية يعتمدها المتكلم للتأثير على المتلقي بغية إقناعه أو تغيير

معتقده أو سلوكه.[2]

1) تعريف الحجاج:

لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (**ح ج ج**) **الحجُّ:** القصد ، **حجَّ** إلينا فلان أي قدم و **المَحَجَّة**: الطريق،و **الحُجَّة**: البرهان،و قيل الحجة :ما دفع به الخصم ،و الحجة الدليل

و البرهان .يقال حاججته فأنا مُحاج و حجيج، فعيل بمعنى فاعل .ومنه حديث معاوية : فجعلت

أَحُجُّ خَصْمي أي أَغْلِبُه بالحُجَّة.[3]

أما في الوسيط للزمخشري **حجج** :احتج على خصمه بحجة شهباء، و بحجج شهب، و حَاج خصمه فحجَّه، و فلان خصمه محجوج، و كانت بينهم محاجة و ملاحة، و سلك المحجة،

---

[4]- يوسف التغزاوي ، **الوظائف التداولية و إستراتجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي** ، ص2.

[1]- أحمد فهد صالح شاهين، **النظرية التداولية و أثرها في الدراسات النحوية المعاصرة**، ص16.

2- عباس حشاني،**خطاب الحجاج و التداولية دراسة في نتاج ابن باديس الأدبي**،ص1.

[3]- ابن منظور ،**لسان العرب**،مادة (ح .ج .ج) ،دار صادر ، بيروت، المجلد 2، 1997م،1417هـ ،ص228.

و عليكم بالمناهج النيرة و المحاج الواضحة و أقمت عنده حجة كاملة.[4]

اصطلاحا :

يعرف **ميشال مايير**(**M.Meyer**) الحجاج بقوله :‹‹ يُعرف الحجاج عادة بكونه جهدا إقناعيا (افحاميا)، و يعتبر البعد الحجاجي بُعداً جوهريا في اللغة لكون كل خطاب يسعى إلى إقناع من يتجه إليه››.[1]

و في اعتقاد **فولكييي**(**Fouquie**) ففي الحجاج إشارة إلى الشك لأنَّه يفترض أنَّ مجال الاتفاق حول موقف معين، ليس واضحاً بما فيه الكفاية؛مما يجعل من مجال الحجاج مجالا للشبيه

و المعقول و المحتمل الذي ينفلت من كل الضروريات الحسابية؛ إذ أنَّ طبيعة المداولة و الحجاج، تتعارض مع الضرورة و البداهة،لأننا لا نحاج ضد البداهة ،و لا نتداول حينما يكون الحل ضروريا

أو أنَّه إجراء يسلكه فرد أو مجموعة لدفع مستمع إلى تبني موقف،اعتمادا على إثباتات أو حجج[2] .

وفي اصطلاح **طه عبد الرحمان** يدعى حجاجا ‹‹كل منطوق به موجه إلى الغير لإفهامه دعوى مخصوصة يحق له الاعتراض عليها››.[3]

و ما تجدر الإشارة إليه أيضا الحجاج عند اللغوي الفرنسي **أزفالد ديكرو** (O.ducrot) فهو يفرق بين معنيين للفظ الحجاج : المعنى العادي ، و المعنى الفني أو الاصطلاحي

و الحجاج موضوع النظر في التداولية المدمجة هو بالمعنى الثاني.

الحجاج **بالمعنى العادي** يعني طريقة عرض الحجج و تقديمها، و يستهدف التأثير في السامع فيكون بذلك الخطاب ناجعا فعالا غير أنه ليس معيارا كافيا إذْ يجب ألا تهمل طبيعة السامع

(أو المستقبل) المستهدف من هذا الحجاج، فنجاح الخطاب يكمن في مدى مناسبته للسامع

و مدى قدرة التقنيات الحجاجية المستخدمة في إقناعه.[4]

أما **الحجاج بمعناه الفني** صنفا مخصوصا من العلاقات المودعة في الخطاب

---

[4] - الزمخشري، **أساس البلاغة**، تح: محمد باسل عيون السود، ، ص 169.

[1]- باديس لهويمل،.**مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي**،ص37

[2]- عبد الجليل العشراوي، **الحجاج في الخطابة النبوية**،عام الكتب الحديث،إربد،الأردن،ط1 ،2012،ص11.

[3]- طه عبد الرحمان،**اللسان و الميزان أو التكوثر العقلي**،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،ط1 ،1998، ص226.

[4]- عباس حشاني، **خطاب الحجاج و التداولية دراسة في نتاج ابن باديس الأدبي**، المرجع نفسه،ص62.

و المدرجة في
اللسان،ضمن المحتويات الدلالية.[5]

2)- **أصناف الحجاج** : يصنف الحجاج إلى صنفين هما الحجاج التوجيهي و الحجاج التقويميّ.

1- **الحجاج التوجيهي**: المقصود بالحجاج التوجيهي هو إقامة الدليل على الدعوى بالبناء على فعل التوجيه الذي يختص به المستدل، علما بأنَّ التوجيه هو هنا فعل إيصال المستدل لحجته إلى غيره، و يمثل لهذا النوع من الحجاج بالأفعال اللغوية التي تفي فقط بالجزء الذي يخص المرسل من الاستدلال.[1]

2- **الحجاج التقويمي** : و المقصود به هو إثبات الدعوى بالإسناد إلى قدرة المستدلّ على أن يجرّد من نفسه ذاتا ثانية يُنزلها منزلة المعترض على دعواه ؛ فها هنا لا يكتفي المستدلّ بالنظر إلى
فعل إلقاء الحجّة إلى المخاطَب ، واقفا عند حدود ما يجب عليه من ضوابط و ما يقتضيه من شرائط ، بل يتعدى ذلك إلى النظر في فعل التلقي باعتباره هو نفسه أول متلقّ لما يلقى ، فيبني أدلته أيضا على مقتضى ما يتعيّن عل المستدَلّ له أنْ يقوم به مستبقا استفساراته و اعتراضاته
و مستحضرا مختلف الأجوبة عليها، و مستكشفا إمكانات تقبلها و اقتناع المخاطَب بها.[2]

3)- **تقنيات الحجاج** : أما تقنيات الحجاج فيقسمها (بيرلمان و زميله) إلى فئتين – هذا
التقسيم يخص تقنيات الحجاج اللغوية، متمثلة في تقنية طرق الوصل و تقنيات طرق الفصل
‹‹ و يقصد بالأولى ما يتم به فهم الخطط التي تُقرب بين العناصر المتباعدة في الأصل لتمنح
فرصة توحيدها من اجل تنظيمها ، و كذلك تقويم كل منها بواسطة الأخرى سلبا و إيجابا

[5]- صابر الحباشة، **الأبعاد التداولية في شروح التلخيص للقزويني**،دار المتوسطية للنشر،تونس،ط1 ،2010م،1431هـ،ص40.
[1]- عبد الهادي بن ظافر الشهري، **استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية**،ص 470.
[2]- المرجع نفسه، ص 473.

و تقنيات الفصل هي التّي تكون غايتها توزيع العناصر التّي تُعدّ كلا واحدا أو على الأقل
مجموعة متحدة ضمن بعض الأنظمة الفكرية أو فصلها أو تفكيكها››.[3]

و يمكن تقسيم تقنيات الحجاج إلى :

- ‹‹ **الأدوات اللغوية الصرفة**: مثل ألفظ التعليل، بما فيها الوصل النسبي و التركيب الشرطي
و كذلك الأفعال اللّغوية و الحجاج بالتبادل و الوصف و تحصيل الحاصل.
- **الآليات البلاغية :** مثل تقسيم الكل إلى أجزائه ،و الاستعارة ، البديع ،التمثيل.
- **الآليات شبه المنطقية :** و يجسدها السُلم الحجاجي بأدواته و آلياته اللّغوية،و يندرج ضمنه كثير منها ،مثل الروابط الحجاجية: لكن ،حتى،فضلا،عن،ليس،كذا،فحسب،أدوات التوكيد
و درجات التوكيد و الإحصاءات ،و بعض الآليات التي منها الصيغ الصرفية مثل التعدية بأفعال
التفضيل و القياس و صيغ المبالغة ››.[1]

4) - السلم الحجاجي: هو عبارة عن مجموعة غير فارغة من الأقوال مزودة بعلاقة ترتيبية
و موفية بالشرطين التاليين :

أ- كل قول يقع في مرتبة ما من السلم يلزم عنه ما يقع تحته، ، بحيث تلزم عن القول
الموجود في الطرف الأعلى جميع الأقوال التي دونه.

ب- كل قول كان في السلم دليلا على مدلول معين،كان ما يعلوه مرتبة دليلا أقوى عليه.[2]
و المثال يوضح ذلك : [3]

---

[3]- المرجع نفسه، ص 477.

[1]- عبد الهادي بن ظافر الشهري، **استراتيجيات الخطاب** ،المرجع السابق، ص 477.

[2]- سامية بن يامنة ،**الاتصال اللساني و آلياته التداولية**،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1، 2012،ص 201.

[3]- حمدي منصور جودي، **السلالم الحجاجية و قوانين الخطاب**، مجلة مقاليد ،جامعة بسكرة،الجزائر، العدد13 ،ديسمبر

- المقدمة الكبرى - زيد يراجع دروسه.
- المقدمة الصغرى - زيد الأول في دفعته.
- النتيجة - زيد ناجح.

قوانين السلم الحجاجي:

هناك ثلاثة قوانين تحكم السلم الحجاجي و هي :

1- **قانون الخفض la loi d'abaissement** :مقتضى هذا القانون أنّه إذا صدق القول في مراتب معينة من السلم، فإن نقيضه يصدق في المراتب التي تقع تحتها.[1]

و توضيح ذلك يكون وفق المثال الآتي :[2]

زيد ناجح النتيجة (ن)

زيد الأول في دفعته - (ح2)

زيد يراجع دروسه - (ح1)

2- **قانون تبديل السلم la loi de Négation**: مقتضى هذا القانون الثاني أنه إذا كان القول دليلا على مدلول معين، فإنّ نقيض هذا القول دليل على نقيض مدلوله.[3]

و يمكن التمثيل لهذا بالمثالين الآتيين:[4]

زيد ناجح **زيد راسب**

- زيد الأول في دفعته / = - زيد ليس الأول في دفعته.
- زيد مجتهد - زيد غير مجتهد.
- زيد يراجع دروسه - زيد لا يراجع دروسه.

3- **قانون القلب la loi d'inversio**: مقتضى هذا القانون الثالث ،أنّه إذا كان أحد القولين أقوى من الآخر في التدليل على مدلول معين فإن نقيض الثاني

،2017، ص 2.

[1]- طه عبد الرحمان،اللسان **و الميزان أو التكوثر العقلي**،ص277.

[2]- حمدي منصور جودي،**السلالم الحجاجية و قوانين الخطاب** ،ص2.

[3]- طه عبد الرحمان،**اللسان و الميزان أو التكوثر العقلي**، المرجع السابق، ص278.

[4]- حمدي منصور جودي،**السلالم الحجاجية و قوانين الخطاب**، المرجع السابق ،ص2.

أقوى من نقيض الأول في
التدليل على نقيض المدلول.[5]

و يمكن توضيح هذا بالمثالين التاليين :

- حصل زيد على شهادة الماجستير ،و حتى على الدكتوراه.
- لم يحصل زيد على الدكتوراه، بل لم يحصل على شهادة الماجستير.

و حصول زيد على الدكتوراه، أقوى دليل على مكانته العلمية من حصوله على الماجستير

في حين أنَّ عدم حصوله على الماجستير هو الحجة القوى على عدم كفاءته من عدم حصوله على شهادة الدكتوراه.[1]

.

[5]- طه عبد الرحمان،اللسان **و الميزان أو التكوثر العقلي**،ص278.

[1]- أبو بكر العزاوي ،**اللغة و الحجاج**، العمدة في الطبع ،درب سيدنا، الدار البيضاء، ط1 ، 1426-2006 ،ص 22.

الفصل الثاني :

مقاربة تداولية لكتاب السنة أولى متوسط

أولا- البعد التداولي لقواعد اللغة العربية في الكتاب

- وصف كتاب اللغة العربية
- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية

ثانيا- تطبيق التداولية في تعليم أنشطة اللغة العربية

-تطبيقات أفعال الكلام
-تطبيقات الافتراض المسبق و الاستلزام الحواري
-تطبيقات الحجاج

أولا- البعد التداولي لقواعد اللغة العربية في الكتاب

1 - وصف كتاب اللغة العربية:

إنَّ كتاب **اللغة العربية لسنة أولى متوسط** يحتوي برنامج وزارة التربية الوطنية، المقرر تقديمه لتلاميذ السنة أولى متوسط من أجل نقل المعارف و المهارات المسطرة لهذه الفئة من المتعلمين.

- **عنوان الكتاب** : كتاب في اللغة العربية .
- **تنسيق و إشراف** : محفوظ كحوال مفتش التربية الوطنية.
- **تأليف** : محفوظ كحوال ،و محمد بو مشاط (أستاذ التعليم المتوسط)
- **التصميم الفني و الغلاف** : محمد زهير قروني(ماستير في مهن الكتاب و النشر).
- **التركيب** : محمد زهير قروني و صبرينة جعيد.
- **صدر هذا الكتاب عن** : (ENAG) للسنة الدراسية 2016 الجزائر.
- مصادق على الكتاب من طرف لجنة معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم

(455/ م ع / 16).

- **غلاف الكتاب** من الورق المقوى أملس السطح ، تراوحت ألوانه بين مزيج الأخضر

و الأحمر، و حجمه مناسب لسن المتعلم.

ثانيا - تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

يتبنى الكتاب المقاربة بالكفاءات ‹‹ **هدفا** ›› و المقاربة النصية ‹‹ **نهجا**›› في تناول مادة اللغة العربية تفكيرا و تعبيرا و نحوا و صرفا و إملاء و أسلوبا

و فنا.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية و الاجتماعية للمتعلمين ، ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع ثلاث للتعلم و الرابع للإدماج و التقويم
و المعالجة البيداغوجية.

تتوزع هذه المقاطع كالتالي :

الحياة العائلية ، حب الوطن، عظماء الإنسانية ، الأخلاق و المجتمع ،العلم و الاكتشافات العلمية، الأعياد ، الطبيعة ، الصحة و الرياضة.

و هذه المقاطع تحتوي ميادين محددة هي :

1- **ميدان فهم المنطوق**: تم إدراج نصوص و طرائق تناوله في "دليل الأستاذ"

2- **ميدان فهم المكتوب** :

أ- **قراءة مشروحة** :يُقرأ و يُدرس، و يُتخذ سندا للظاهرة اللغوية.

ب- **دراسة النص الأدبي**: يُقرأ و يُدرس أدبيا و يُتخذ سندا للظاهرة البلاغية و بعض

الأساليب الفنية ذات الجودة و الفرادة و التميز.

3- **ميدان إنتاج المكتوب** : تتناول فيه بعض الأنماط التعبيرية و بعض التقنيات الأدبية منطلقا للنّتاج الكتابي و مجالا لقياس و ضبط الكفاءات و تقويمها.

و بعد كل ثلاث أسابيع تعليمية ، يخصص أسبوع للإدماج ، وينطلق من سندين أحدهما مسموع و الآخر مكتوب ، و يقطع مرحلتين متكاملتين هو مرحلة التدريب على توظيف و إدماج التعليمات . و مرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي، و من خلال إنتاج جماعي هو إنجاز المشروع .

ونحن الآن سنقوم بدراسة:

ميدان فهم مكتوب المقطع الأول : الحياة العائلية

أولا- القراءة المشروحة :

لدينا في المقطع الأول الحياة العائلية موضوع " ***علامات الوقف*** "
بأنواعها (**النقطة، الفاصلة، القاطعة، النقطتان ،المزدوجتان، المطة ، الاستفهام ، التعجب)** نجدها في ثلاثة دروس
(**ابنتي ، قلب الأم ، ماما**).

تعريف علامات الوقف و الترقيم : هي و ضع رموز مخصوصة في أثناء الكتابة لتعيين مواقع الفصل و الوقف و الابتداء و أنواع النبرات الصوتية و الأغراض الكلامية في أثناء القراءة.

علامات الترقيم هي :

1- النقطة (.)
2- الفاصلة (،)
3- علامة الاستفهام (؟)
4- علامة التعجب (!)
5- النقطتان (:)
6- المزدوجتان ‹‹ ››
7- القوسان ( )
8- المطتان (- -)[1]

تعتبر علامات الوقف من الأمور التي تفهم من خلال سياق الكلام ، فالمتعلم عند توظيفه لهذه العلامات سيكون ذلك حسب فهمه لمعنى الجملة ، فمثلا العلامة الفاصلة (،) فإنَّه يستخدمها للربط مابين الجمل ليتلاحم الكلام و يتناسق ، و كذلك النقطة (.) فيستعملها في نهاية الجملة أي نهاية الكلام ، و هكذا مع بقية العلامات فهذه العلامات تزيد من جمالية النص الأدبي فبواسطتها يكون الكلام مترابط و متلاحم و منسجم.إلا أنَّ المتعلم في هذه المرحلة العمرية يجد صعوبة في توظيف هذه العلامات فبالممارسة يتمكن المتعلم من استعمالها وذلك من خلال السياق و فهمه

1- أحمد زكي ، **الترقيم و علاماته في اللغة العربية**، كلمات هنداوي للنشر و الترجمة ، مصر ، القاهرة، 2013، ص 12,13.

لمعنى الكلام .

ثانيا – الظاهرة اللغوية :

في الظاهرة اللغوية نجد ثلاث مواضيع :

1- **النعت الحقيقي** :

بعد تمهيد الأستاذ للموضوع ، وطرحه للأسئلة على المتعلمين و من ثمة يتم إنشاء الأمثلة من طرف المتعلمين بتوجيه من الأستاذ ،ثم تكتب الشواهد على السبورة كالآتي :

- نجح **التلميذ** المجتهد.
- زرت **حديقة** جميلة
- اشتريت **كتابين** جديدين
- نجح **التلاميذ** المتميزون

فالأستاذ هنا يشرح الأمثلة للمتعلمين مع العلم أنَّهم كلهم منتبهون له ، فإذا تأملنا

الشواهد نجد أنَّ الكلمات (**التلميذ ، حديقة ، كتابين، التلاميذ**) تسمى موصوفات

أو منعوتات،و الكلمات (**المجتهد ، جميلة،جديدين، المتميزون**) تسمى صفات أو نعوتا.

إذن النعوت تصف المنعوتات .

و بالطبع هذا الدرس جديد على المتعلمين ، و على الرغم من أنَّهم درسوه في المرحلة الابتدائية ، و لكن كان بعنوان النعت فقط ، و هذا يندرج ضمن قاعدة النوعية في الاستلزام الحواري ، فالمتعلم له صورة سابقة بالنعت فلما أضيفت كلمة"الحقيقي " فقد تتغير الفكرة عنده ، و تختلط عليه الأمور مما يصعب عليه الفهم ،فمن خلال شرح الأستاذ و تقديم أمثلة يسهل على المتعلم فهم هذه الظاهرة اللغوية.

و هكذا بالتبسيط و التدرج يفهم المتعلم الدرس (النعت) . فهنا دور المعلم يكمن في كيفية تقديمه للدرس و شرحه للأمثلة مما يزيل الغموض من ذهن المتعلم. فبعد الشرح يكتب الأستاذة القاعدة على السبورة.

الاستنتاج : النعت يوضح منعوته نفسه و يصفه.

- يتبع منعوته في الإعراب و يطابقه في التعريف و التنكير ، و في النوع و العدد.[1]

2- أزمنة الفعل :

في هذه الحصة سوف يتعرف المتعلم على ثلاثة أنواع من أزمنة الفعل وهي :

- الفعل الماضي
- الفعل المضارع
- الفعل الأمر

و هذا الدرس يندرج ضمن أفعال الكلام ، لأنَّ موضوع أفعال الكلام يضم الأفعال القولية

التي تحقق الأغراض الانجازية .

و كما نعرف أنَّ الفعل " **الماضي**" هو ما دل على وقوع الفعل في زمن مضى ،و الفعل

" **المضارع** "هو ما يدل على وقوع الفعل في الحاضر أو المستقبل و إذا دخلت عليه (**السين**)

و (**سوف**) يصير خاصا بالمستقبل.[2]

و فعل " **الأمر** " هو ما يدل على طلب القيام بالفعل في المستقبل .

الأمثلة :

- **نجح** عمر في الامتحان

من الواضح أن نعرف بأنَّ الأفعال (الماضي ، المضارع ، الأمر) قد درسها المتعلم في السنوات السابقة ،فله خلفية مسبقة بهذه الأفعال مما تتضح الصورة لديه ،فبعد عرض هذا المثال يسأل الأستاذ المتعلمين ما هو زمن حدوث هذا الفعل ؟ و هناك من تكون إجابته زمن الفعل هو الماضي، و هناك من تكون إجابته غير صائبة ، ثم يقوم الأستاذ بطرح أمثلة أخرى لتوضيح الصورة أكثر.

- **دخل** التلميذ إلى القاعة
- **ضرب** الأستاذ التلميذ

[1]– **الكتاب المدرسي** ، للغة العربية، السنة أولى متوسط. ص13.

[2]– المرجع نفسه ، ص 17

ثم يسأل مرة أخرى ما هو زمن الفعل؟ و بالطبع عنا ستكون أغلب الإجابات صائبة أي الفعل الماضي.

ثم ينتقل الأستاذ إلى توضيح الغموض حول الفعل **المضارع**.

نفس الأمر يعرض الأمثلة ثم يحللها و يشرح

- **يسافر** أبي غدا
- **يشارك** التلميذ في المسابقة

و من المعلوم أن ينظر المتعلمون إلى الصبورة و يرون الأمثلة مكتوبة بلونين و اللون المغاير يكون في كلمة واحدة ، مما يلفت اللون المغاير انتباههم فيعرفون أنَّ ذلك هو الفعل المضارع، الكل يرفع يده بالإجابة الصحيحة.

ثم يؤكد لهم الأستاذ أنَّ الفعل المضارع يصاغ من الفعل الماضي بزيادة حرف المضارعة { **أ ، نـــ ، يـــــ ، ت** } ، ويطلب منهم الأستاذ أن يحفظوا حروف المضارعة المجموعة في كلمة " **أنيت**"

لكي يسهل عليهم معرفة الفعل المضارع.

إذن بعد معرفة المتعلمين للفعل المضارع و الماضي جيدا يبقى فعل الأمر

.

أمثلة فعل الأمر :

- **افتح** الباب
- **ارسم** سيارة
- **أكتب** الدرس

بعد كتابة الأمثلة يقوم الأستاذ باختيار أحد المتعلمين و يطلب منه استخراج فعل الأمر من الأمثلة، فبعدما يستخرج التلميذ الفعل يشرح لهم الأستاذ كيف يصاغ فعل الأمر ، و كما نعرف أنه يصاغ من المضارع بحذف حرف المضارعة و تسكين آخره ، و زيادة همزة وصل في أوله إذا كانت فاؤه ساكنة

مثل : تَعَلَّمْ ،قِفْ ، عُدْ

- همزة الوصل الزائدة في أول الأمر تكون مضمومة إذا كانت عينه مضمومة ، و مكسورة إذا كانت عينه مكسورة أو مفتوحة **مثل : أُرسم ،اِضرب**

فهذا الدرس يصنف ضمن أفعال الكلام فنحن من خلال أقوالنا ننجز هذه الأفعال ،و هنا الأستاذ استخدم الأمثلة البسيطة و المتداولة لدى المتعلم، لتبليغ مقاصد القواعد النحوية، فمن خلال الشرح و التبسيط يجعل المتعلم يستوعب

القاعدة النحوية ، و لكي تثبت في أذهان المتعلمين يستعين بتطبيقات فورية ، ليتأكد من فهمهم لها .

3- الضمير و أنواعه :

الأمثلة :

- **نحن** مجدون ، **إياي** كافأ المدرس ← **ضمير منفصل**
- كَتبُوا الدرس ، كُتُبِي مُرَتَّبة ← **ضمير متصل**
- أحفظ القصيدة ، قرأ الدرس ← **ضمير مستتر**

بعد عرض الأستاذ للأمثلة يطلب من التلاميذ التركيز جيدا ، لأنَّ معرفة الضمائر تكون من خلال الإعراب هو الذي يبين لنا نوع الضمير.

نفس الشيء يطلب من المتعلمين إعراب كل مثال على حِدة و هناك من تكون إجابته صحيحة

و هناك من تكون خاطئة ، و إذا كانت أغلب الإجابات خاطئة، يقوم هو بشرح الأمثلة و إعرابها

و أيضا عرض أمثلة أخرى ، وتبسيطها للوصول إلى القاعدة النحوية.

و هذا الموضوع يندرج ضمن السياق ، لأننا من خلال السياق نفهم معنى الجملة و نعين نوع الضمير الموجود فيها.

الاستنتاج :

الضمير : هو ما دلَّ على متكلم أو مخاطب أو غائب.

الضمير المنفصل : هو ما ورد منفصلا مستقلا غير متصل.

الضمير المتصل : ما لا يمكن النطق به على حدة و يتصل بالفعل أو بالاسم أو بالحرف.

الضمير المستتر: ما ليست له صورة في اللفظ و يستتر مع الفعل.[1]

ميدان فهم المنطوق في المقطع الثاني : حب الوطن

أولا – القراءة المشروحة :

1- أسماء الإشارة : تدل على مشار إليه معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية، و هي نوع من المعارف ، أسماء الإشارة هي : **هذا ، هذه ،هذان، هاتان ،هؤلاء ،هنا ،هناك ،هنالك.**[2]

[1]– **الكتاب المدرسي** ،ص21

عندما نذهب إلى تعليم أسماء الإشارة لا يجد المتعلم صعوبة في إدراكها ،لأنَّها هي في حدِّ ذاتها تدل على الإشارة بمجرد النطق بها فقط ، و تحتاج إلى شرح و تبسيط لأنّ أسماء الإشارة مألوفة عند المتعلم لأنَّه درسها في السنة الخامسة ابتدائي و لكن ضمنيا ،و هذا الدرس يندرج ضمن الاشاريات و لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب لأنَّها خالية من أي معنى في ذاتها.[3]

2- الاسم الموصول :

الشواهد :

- قالت : و انتظرت الكلمة الرهيبة **التي** تأمرني بالوقوف
- و لحقت بمخلوف **الذي** كان ينتظرني في منعطف الشارع
- اقبل عذر **من** اعتذر منك

بعد عرض الشواهد و التي تكون من إنشاء المعلم و المتعلم ، يشرع الأستاذ في الشرح ، ليتم في الأخير استخلاص ما يلي:

اسم الموصول: هو نوع من المعارف ، لا يتضح معناه ، و لا يتعين إلا بجملة تأتي بعده و هو أنواع : **الذي ، اللذان ، الذين ، التي ، اللتان ، اللاتي، اللائي ، اللواتي ، من ، ما .**[1]

أيضا عندما نذهب إلى تعليم الاسم الموصول ، لا يجد المتعلم صعوبة في فهمها لأنَّها واضحة ، بمجرد أن يتعرف عليها مرة واحدة تبقى في ذهنه و هي سهلة، و يتعرف على اسم الموصول من خلال السياق ،و ذلك من خلال فهمه للجملة ، فإذا لم يفهم معنى الجملة فلا يستطيع توظيف هذه الأسماء.

3- الفاعل :

هو ما دلَّ على الذي يقوم بالفعل أو يتصف به، و حكمه الإعرابي الرفع [2]، في هذا الموضوع يعرض الأستاذ العديد من الأمثلة من أجل التوضيح .

- تتفاوت **مستويات** الأمم في التقدم و الرقي.
- نشعر بالاعتزاز عندما يرى **وطنيّ** علم وطنه.
- حكم **القاضي** على بالعدل الجاني
- حصر **الفتى** النجيب الدرس

فالمتعلم له معرفة سابقة بهذا الدرس أي أنَّه تعرف على الفاعل ولكن

---

[2]- **الكتاب المدرسي** ،ص37

[3]- جورج يول ، **تحليل الخطاب**. ص35.

[1]– **الكتاب المدرسي ، ص41**.

[2]– **المرجع نفسه ،ص 45**

بصورة بسيطة
و سطحية، أما في مرحلة المتوسطة فيتعرف على صوره المختلفة، و يندرج هذا ضمن قاعدة الكم في الاستلزام الحواري، فهي توجب الاكتفاء بما هو ضروري للمتعلم فيقتصر بما يحتاج إليه فقط دون زيادة ،فالمرحلة العمرية تلعب دورا هاما في التعليم ، فالمتعلم هنا لا يستوعب هذه القاعدة
و التي محتواها أنَّ الفاعل (يكون مرفوعا بالضمة المقدرة على الياء في حالة الثقل ، و على الألف في حالة التعذر ، و يرفع بالواو إذا كان من الأسماء الخمسة أو جمع مذكر السالم ،
و بالألف إذا كان مثنى) فهنا يصعب على المتعلم فهم القاعدة فكيف له أن يفرق بين الثقل
و التعذر ، فهنا خرق لقاعدة الكم و الطريقة ، لذا فعلى الأستاذ حين يقدم الدرس عليه اختيار الطريقة البسيطة في عرضه للأمثلة بحيث تكون واضحة و يتجنب الغموض، لتتضح الصورة لذهن المتعلم و استيعابه للقاعدة ومن ثمة تطبيقها ،و في الأخير يقدم الأستاذ تمرينات فورية و المتمثلة في إعراب للجمل ليتأكد من فهم المتعلم.

ثانيا – دراسة النص الأدبي :

1- البيت الشعري:

هو وحدة من وحدات الشعر، يكون في اتجاه أفقي و ينقسم إلى قسمين أو شطرين متساويين، الشطر الول يسمى (**الصدر**) و الثاني يسمى (**العجز**).

* * * [1]

الشطر الأول ← **الصدر**

الشطر الثاني ← **العجز**

هنا لا يجد المتعلم صعوبة في معرفة البيت ، لأنَه في المقطع الأول تعرف على الشعر و على
القطعة الشعرية و القصيدة.

2- **التشبيه** :

إنَّ المتطلع للقاعدة النحوية للتشبيه في كتاب اللغة العربية نلمس بعض الغموض فيها. مما يصعب على المتعلم فهمها حيث يعرف التشبيه (بأنَّه بيان شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة
أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة ، تقرب بين المشبه و

[1]– **الكتاب المدرسي** ، ص 35.

المشبه به، في وجه الشبه.)[2] فمن منظور تداولي أن تكون القاعدة واضحة لا غموض فيها لكي يتسنى للمتعلم فهمها بسهولة ، لذا نجد الأستاذ ينشئ قاعدة من أسلوبه بحيث تكون واضحة و موجزة لا غموض فيها (التشبيه هو عقد مقاربة بين شيئين يشتركان في صفة أو أكثر و له أركان هي : المشبه، المشبه به ، أداة التشبيه و وجه الشبه) ـ فالمتعلم يجد صعوبة بعض الشيء في هذا النشاط لأنّه يصعب عليه أن يدرك جمل تتكون من أربع أركان : المشبه ، المشبه به ، الأداة ، وجه الشبه ، فكيف للأستاذ أن يقنعه بأن يفرق أو يميز بين المشبه و المشبه به وجه الشبه، و هنا يقدم العديد من الأمثلة بحيث تكون متداولة لديه لكي يستطيع فهمها بوضوح ، فمن خلال السياق التي ورد فيه التشبيه يستطيع المتعلم فهم معنى الجملة .

أمثلة :

زيـــــــــــد كـــــالأســـــــــــــــد

مشبه الأداة مشبه به

فكنـــــــــــا كـــــــــأســـــــــــــــد

الشـــــــــــــــــــرى

مشبه الأداة مشبه به

ميدان فهم المنطوق في المقطع الثالث : عظماء الإنسانية

أولا – قراءة مسروحة :

1 – جمع المذكر و المؤنث السالمين :

- يصير المفرد المذكر جمعا مذكرا سالما بإضافة الواو و النون في حالة الرفع أو الياء و النون في حالتي النصب و الجر .
- يصير المفرد المؤنث جمعا سالما بإضافة الألف و التاء في كل الأحوال

ملاحظة : المفرد المؤنث الذي علامته تأنيثه تاء مربوطة ، وجب حذفها ثم إضافة الألف
و التاء المفتوحة .[1]

عندما يذهب المعلم إلى تعليم هذا الدرس يجد صعوبة في التمييز أو الفرق

[2]- عبد العزيز عتيق ، **علم البيان** ، دار النهضة العربية، بيروت ،1985، ص62.

[1]– **الكتاب المدرسي ، ص53.**

بين الجمعين

وهنا يحاول الأستاذ تقديم أمثلة الكافية لإزالة تلك الصعوبة.

الشواهد :

- يقوم الممثلون بأدوار متنوعة **جمع المذكر**
- قد أحسن المسلمون **السالم**
- نحترم المعلمات المجتهدات **جمع المؤنث**
- تكرم المدرسة الطالبات المتفوقات **السالم**

ويجب على المعلم أن يزرع الثقة في تعليم المراهقين , لأنها توفر لهم الراحة وهي أساس
التعامل. وإذا أردنا أن نربط هذا الموضوع بالتداولية نجده يندرج ضمن السياق.

2- جمع التكسير :

هو ما تغير فيه بناء مفرد, وقد يدل على المذكر أو المؤنث .[1]

هنا يجد المتعلم صعوبة بل يحدث عليه الخلط بين جمع المذكر و المؤنث السالمين،

وهنا يبدأ الأستاذ مباشرة بالشرح و الأمثلة ، لاحظوا معنى هذه الكلمة (**كَوْكَبٌ**)هي كلمة
تدل على المفرد عندما نحولها إلى الجمع تصبح كالتالي **كَوَاكِبٌ** .

لاحظ معي هل أضفت في آخر هذه الكلمة (ون) ، (أت) أكيد أنَّ الإجابة لا، إذن هذا النوع من الجمع ليس جمع مذكر السالم و ليس جمع مؤنث السالم ، إذن ما هو هذا النوع؟ تأمل معي و لاحظ كلمة **كوكب** ،**كواكب** .قمنا بتكسير صورة المفرد بحيث أضفنا حرفا
و أصبحت **كواكب** ، لم نحافظ على صورة المفرد كما هي ، إذن نسمي هذا النوع من الجمع

جمع التكسير لأننا قمنا بتكسير صورته نفس الشيء مع :

[1]– **الكتاب المدرسي** ، ص 57.

زهرة ← أزهار
نجم ← نجوم
أبيض ← بيض
أسود ← سود

و هذا النوع من الجمع يتعلق بالسياق، لأننا من خلال السياق نستطيع أن نغير صورته من المفرد
إلى الجمع.

ميدان فهم المنطق في المقطع الرابع : الأخلاق والمجتمع

أولا ـ قراءة مشروحة :

1-**المبتدأ** و **الخبر** :

الشواهد :

- المؤمنون إخوة
- المؤمن فاضل
- العالمان مشغولان بالبحث
- الرياضيون مهتمون بالتمرين

بعد عرض الأمثلة و شرحها للمتعلمين يتم استخلاص القاعدة :

المبتدأ :اسم معرفة مرفوع ، تبتدئ به الجملة الاسمية .

الخبر :اسم نكرة مرفوع يتم معنى الجملة ، ويشترك مع المبتدأ في تكوين جملة اسمية .

- يطابق الخبر المبتدأ في النوع و في العدد و في الحكم الإعرابي.[1]

- في هذا النشاط أيضا يجد المتعلم صعوبة ما هو الخبر ، و ما هو المبتدأ ؟

هنا يبدأ الأستاذ بالتوضيح:

الجملة في العربية نوعان :**جملة اسمية ،جملة فعلية** .

[1]– **الكتاب المدرسي ،ص 73.**

الجملة الفعلية التي تبدأ بالفعل، و **الجملة الاسمية** تبدأ بالاسم و تتكون من **المبتدأ** و **الخبر**

المبتدأ: هو القسم الأول ويكون في محل رفع دائما (المسند إليه) يأتي على ثلاثة أشكال :

- اسم صريح ← أحمد مجتهد
- ضمير منفصل ← أنت مجتهد
- مصدر مؤول ← أن تجتهد خير لك

الخبر : هو القسم الثاني يكون مرفوعا غالبا (مسند)، وهو أيضا يأتي على ثلاثة أشكال:

- الخبر المفرد ← هؤلاء أبطال
- الخبر جملة ← لفتاة شعرها طويل
- الخبر شبه جملة ← العصفور في القفص

ففي هذا الدرس ، و من خلال الجمل التي قدمها الأستاذ حيث حدد الظاهرة في الكلمتين الأولى و الثانية (المؤمنون إخوة) ، حيث لا يمكن للمتعلم فهم الجملة إلا من خلال التركيب الذي وردت فيه و معرفة السياق الذي قيلت فيه.

فالأستاذ اختار الأمثلة الواضحة الصريحة

ليصبح المبتدأ و الخبر مفهوم لدى جميع المتعلمين.

2-**كان وأخواتها** :

هي أفعال ناقصة ،تدخل على جملة الاسمية ، فترفع المبتدأ و يسمى اسمها و تنصب الخبر و يسمى خبرها .

أخوات **"كان"** هي: **صار، أصبح، أمسى، بات، ظل، و** يأتي منها الماضي و المضارع و الأمر **.**

- **مازال، مافتئ، مابرح، ما انفك** : ويأتي منها الماضي و المضارع فقط.

- **ليس، مادام** : لا يتصرفان ، أي يأتي منهما الماضي فقط .[1]

وهذا الموضوع نجده في السياق، حيث بإمكاننا عرض هذا الدرس في شكل قصة ،
مما يسهل على التلاميذ فهم معناها ، و يصبح قادرا على معرفتها مرة أخرى وهي تعرب أفعال ماضية ناقصة .

3- همزة الوصل:

تكون همزة الوصل في ماضي الفعل الخماسي والسداسي وأمرهما و مصدرهما .

- أمر الفعل الثلاثي.
- (**ال**) التعريف ، الأسماء السبعة الآتية : **ابن ، ابنة ، اثنان ،اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، اسم**

الأمثلة :

- نمشي في الصف اثنين اثنين

4- همزة القطع:

- همزة القطع تكتب و تقرأ.
- تكتب الهمزة في بداية الكلمة على الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، وتحت الألف إذا كانت مكسورة.
- تكتب الهمزة في وسط الكلمة :

1. على الألف إذا كانت ساكنة بعد فتح ، مفتوحة بعد فتح،مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن.
2. تكتب على الواو إذا كانت مضمومة بعد السكون أو سكون أو فتح أو ضم,ساكنة بعد ضم، مفتوحة بعد ضم .
3. -تكتب على النبرة إذا كانت مكسورة ، مسبوقة بكسر أو ياء أو ساكنة .
4. -تكتب على السطر إذا كانت : مفتوحة و قبلها ألف أو واو أو مد .

الأمثلة :

- ينبغي لمن أراد أن يعلم سر عظمة محمد صلى الله عليه وسلم

[1]– **الكتاب المدرسي** ، ص77.

- مررت بب**ئـــر** عميق بها ماء حلو طعمه
- المس**ؤ**ولية تكليف و ليست تشريف
- الما**ء** الصافي كالمرأة

كيف يفرق التلاميذ بين همزة الوصل و همزة القطع ؟

بعد كتابة الأستاذ الأمثلة على السبورة مع كتابة الهمزة بلون مخالف لكي يلفت انتباه التلاميذ إلى نوع الهمزة ،وعند قراءة الأمثلة وشرحها لنوع الهمزة .ويقوم بكتابة تدوين القاعدة لكي تتضح لهم الصورة أكثر ، و من أجل إزالة الغموض يقوم أيضا بتقديم بعض التمارين للتدريب و الاستيعاب أكثر وبعد هذا التدريب كله يستطيع التلاميذ التفريق بين همزة القطع التي تكتب فيها (أ) وهمزة الوصل التي لا تكتب بل توصل (ا) . ومن المعلوم أن يجد الأستاذ بعض التلاميذ لم تتضح لهم الصورة أو الفكرة جيدا،وهذا راجع إلى أنهم تلاميذ في السنة الأولى متوسط و بالطبع أنهم مراهقون ، يصعب عليهم الاستيعاب و الانتباه جيدا لأستاذهم ،و هنا يقوم الأستاذ بتقديم أمثلة أخرى وببذل الجهد في إعادة الشرح و التوجيه مرة أخرى ، إذن هذا يندرج ضمن السياق.

4-الهمزة في آخر الكلمة:

هذا الموضوع مهم لدى المتعلمين، و تقريبا تكون في أسئلة الفروض و الامتحانات،رغم أنَّها سهلة و لكنها تصعب على المتعلمين التدرب عليها ،وهنا يقوم الأستاذ بشرح القاعدة من الكتاب

و تقديم أمثلة من عنده .

- تكتب الهمزة في آخر الكلمة على الألف مسبوقة بفتح ← يَتَلَأْلَأْ
- تكتب على الواو إذا كانت مسبوقة بضم ← امْرُؤ
- تكتب على الياء إذا كانت مسبوقة بكسر ← المبادِئ
- تكتب على السطر إذا كانت مسبوقة بساكن ← بُطْء ، خضراء .[1]

وهذا النشاط نجده في أفعال الكلام.

[1]– **الكتاب المدرسي**، ص 85.

ثانيا- دراسة النص الأدبي :

1- **الطباق :** محسن بديعي يقوم على ذكر المعنى وضده .[2]

عندما نذهب إلى تعليم هذا النشاط لا نجد صعوبة، بل نذكرهم بالأضداد التي درسوها في مرحلة الابتدائية ، فالمتعلم له معرفة سابقة بهذا الدرس مما يسهل عليهم فهمه، و كذلك من خلال السياق التي وردت فيه الكلمات.

الأمثلة :

-الليل - النهار

-الطول – القصر

وهذا نجده في الافتراض المسبق التداولي.

2- **السجع :** محسن بديعي و هو توافق الكلمة الأخيرة من جملة مع الكلمة الخيرة من جملة أخرى ، تليها في الحرف الأخير.[1]

أيضا في تعليم هذا النشاط لا نجد صعوبة في توصيل الفكرة للمتعلمين ،بمجرد أن نقول لهم هو توافق الحرف الأخير من الكلمات يتضح لهم الأمر.

مثال :

الآن جانبك لقومك يحبوك ، و تواضع لهم يرفعوك ، و أبسط لهم وجـهـك يطيعوك

فهم المنطوق المقطع الخامس : العلم و

أولا – القراءة المشروحة :

1- إنَّ و أخواتها :

هذا النشاط نجده في السياق ، فبمجرد أن يحفظ المتعلمين أخوات (**إنَّ**) تصبح مألوفة لديهم ، فمثلا نقوم بتدريس هذه اللغوية على شكل حكاية (قصة) فيسهل عليهم الفهم ،

و ذلك من خلال السياق الذي وردت فيه .

تدخل (**إنَّ**) و أخواتها على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ و يسمى اسمها و

---

[2]- **الكتاب المدرسي**، ص 79

[1]- **الكتاب المدرسي**، ص 83

ترفع الخبر و يسمى خبرها .
أخوات إنَّ : أنَّ ، كأنَّ ، ليت ، لعل.

مثال : - **ليت** الشباب يعود يوما.
- **كأنَّ** العلم نور ساطع

2- نائب الفاعل :

في هذا النشاط قد نجد صعوبة في تعليمه، لأنَّه لا يسمى نائب فاعل و إلا و كان قبله فعل مبني للمجهول ، و قد يكون اسم ظاهرا أو ضمير (**متصل ، منفصل ، مستتر**).
فمثلا نقول للمتعلمين إنَّ المدير غائب اليوم فماذا يمكن أن نطلق على الشخص الذي يكون
مكانه؟ فيكتشف المتعلمين من خلال السياق بأنّه نائب المدير ، إذن فالمدير فاعل فإذا غاب فهناك من يقوم بأعماله نيابة عنه .

أمثلة : - فُتِحَ البابُ
- يُحشَر النَّاس

كذلك هذا النشاط يمكن تميزه من خلال الإعراب.

3- المفعول به :

عند تعليمنا لهذا النشاط لا يجد المتعلم صعوبة في استيعابه ، لأنَّه سبق و أنْ تعرف على
هذا النشاط في المرحة الابتدائية، إذن فيفهم ذلك من خلال السياق.
مثال : - كلمت التلميذَ

و هو اسم يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل و حكمه النصب.[1]
و هنا نستطيع أنْ ننبه المتعلمين كيف يُعرفون المفعول به بطريقة سهلة ، و ذلك بطرح السؤال
بـــــــ (ماذا).

مثال : - قرأت الدرسَ
- السؤال ماذا قرأت؟
- الجواب : الدرسَ

[1]– **الكتاب المدرسي** ،ص 101.

إذن الدرسَ هو المفعول به.

4- (ال) الشمسية و (ال) القمرية :

(ال) الشمسية هي التي يأتي بعدها حرف مشدّد، فلامها تكتب و لا تنطق .

(ال) القمرية هي التي يليها حرف غير مشدد ، فلامها تكتب و تنطق.[1]

هنا نجد صعوبة في إقناع المتعلمين في التمييز بين (**ال**) الشمسية و القمرية مع العلم أنّهم

مراهقين، حالتهم صعبة في الفهم و لكن يجب على المعلم التحلي بالصبر فقط، و الأمثلة كثيرة.

أمثلة : - الشَّمس، الطَّارق ← لام شمسية

- المدينة ، القمر ← لام قمرية

ثانيا – دراسة النص الأدبي

1- الأسلوب الخبري :

هو الأسلوب الذي يحتمل الصدق أو الكذب **مثل** :

و كل رقم عليه حشوه طرب *** و فيه كنز من الألحان مستتر [2]

فخاصية الجمل الخبرية أنَّها تقول شيئا ما عن شيئا ما ، و أنَّها تحقق إخبارا ، و للإخبار صورتان صورة موجبة هي الإثبات و أخرى سالبة هي الإنكار، و إجمالا فمن طبيعة الجمل الخبرية أن تمثل حكما بالصدق أو الكذب على حالة الأشياء التي تمثلها الجملة.[3]

فالتلميذ في هذه المرحلة يصعب عليه فهم الأسلوب الخبري، لذا فالأستاذ يعرض الأمثلة على المتعلمين، تصحبها أسئلة لاكتشاف و فهم طبيعة الموضوع ، فيحاول الأستاذ أن يُفهم المتعلم بأنَّ كل قول يتلفظ به قد يحتمل الصدق و قد يحتمل الكذب، فهذا هو الأسلوب الخبري، أي أن يخبرنا المتكلم بخبر ما ، فالسامع قد يصدقه و إلا يكذبه ،فمثلا عندما نقول :

- نجح محمد في الامتحان

فهذا الكلام قد يكون صادق و قد يكون كاذب فالأستاذ بهذه الأمثلة يوضح الصورة أكثر ،

و يخبرهم بأنَّهم في معاملاتهم مع الآخرين يستعملون الأسلوب الخبري، و هذا

---

[1]- **الكتاب المدرسي ،ص 105.**

[2]– **المرجع نفس**

[3]- جاك موشلر

من خلال أفعال الكلام.

أولا – قراءة مشروحة :

1- **المفعول المطلق** : وهو مصدر مصوب يذكر بعد فعل من لفظه ، يأتي مؤكدا لمعنى الفعل أو مبينا نوعه أو عدده.[1]

عندما نذهب إلى تعليم هذا النشاط لا نجد صعوبة لأنَّه متعلق بالسياق، أي يفهم من خلال السياق الذي جاءت به الجملة .

مثال : - فهمت الدرس فهما جيدا

- احتفل الناس بالعيد احتفالا جماعيا.

2- **المفعول لأجله** : هو مصدر منصوب يبين الغاية من وقوع الفعل.[2]

و أيضا هذا الموضوع يتعلق بالسياق إذن لا يجد المتعلمين صعوبة في إدراكه.

أمثلته : - ذهبت إلى المدرسة رغبة للعلم

- يصوم الناس رمضان استجابة لأمر الله.

3- **التاء المفتوحة** : تكتب التاء المفتوحة في :

- آخر كل اسم ثلاثي ساكن ينتهي بتاء.
- آخر كل فعل سواء أكانت حروفه أصلية أو زائدة.
- أو جمع التكسير إذا كان مفرده ينتهي بتاء مفتوحة.
- آخر جمع المؤنث السالم.
- أواخر الحروف المنتهية بالتاء (**ليت – ثُمتَ**)[3]

4- **التاء المربوطة** : و هي التي يوقف عليها بالهاء

- تكتب التاء المربوطة في آخر الاسم المفرد المؤنث.
- في آخر جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بتاء مفتوحة.
- نهاية كلمة (ثمة) الظرفية للتمييز بينها و بين تاء (ثُمتَ) العاطفة.[1]

هذا النشاط أيضا يندرج ضمن أفعال الكلام و نفس الشيء بالنسبة لنشاط التاء المفتوحة تعرف

من خلال النطق.

ثانيا – دراسة النص الأدبي :

---

[1]– **الكتاب المدرسي** ،ص 113.

[2]– **المرجع نفسه** ،ص 117.

[3]– **المرجع نفسه** ،ص 121

[1] - **الكتاب المدرسي** ،ص 125.

1- حرف الروي :

هو آخر حرف في الشطر الثاني من البيت (**العجز**) ، فتبنى عليه القصيدة كلها و منه تأخذ تسميتها فتقول : **سينية البحتري** ، **لامية الشنفرى** ، **ميمية زهير بن أبي سلمى ...**[2]

إذن هذا النشاط يقوم على فكرة واحدة و هي الحرف الأخير في الشطر الثاني من البيت الشعري . ففي كتاب السنة أولى متوسط لدينا قصيدة **"عيد الأم"** و حرف الروي فيها هو **"الكاف"**.

فهم المكتوب في المقطع السابع : الطبيعة

أولا - قراءة مشروحة :

1- **المفعول معه** : هو اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (مع) تسمى واو المعية ، ليدل على ما حصل للفعل بمصاحبته.[3]

مثال : - استيقظت و طلوع الفجر
- كيف أنت و البرد؟

بما أنَّ هذا النشاط يدخل ضمن السياق ، لا يجد فيه المتعلمين صعوبة عند إدراكه ، بمجرد فهم
القاعدة و الأمثلة يصبح كل شيء واضح.

2- **الحال** : هو اسم نكرة تبين هيئة صاحبها عند وقوع الفعل، و يصح وقوعها جواب
لـــ (**كيف**) ، صاحبها يجب أن يكون معرفة. تطابق الحال صاحبها في النوع و العدد.[1]

مثال : استيقظ الطفل باكيا
- كيف استيقظ الطفل ؟
- استيقظ الطفل باكيا

إذن **باكيا** هي الحال.

---

[2]– **المرجع نفسه** ،ص127
[3]- **المرجع نفسه** ،ص 133.
[1]- **الكتاب المدرسي** ،ص 137

فهذا النشاط يتعلق بالافتراض المسبق، إذن أمر سهل على المتعلمين

3- **أنواع الحال** : الحال تكون مفردة ، أو جملة فعلية ، أو جملة اسمية أو شبه جملة.

- عندما يكون الحال جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحبها، و الرابط قد يكون واو الحال

و الضمير معا أو الضمير وحده أو واو الحال وحدها.[2]

بما أنَّ المتعلمين درسوا الحال من قبل أي لديهم خلفية مسبقة عن الدرس فمن الواضح

إذن فهمه ، ويسهل على المعلم تقديمه و إيصال الفكرة لهم ببساطة.

4- **حذف الألف** : تحذف الألف من : (**لكن ، الرحمن ، إله ، السموات ، أولئك ، الله، طه ، يس ، هكذا**)، كما تحذف ألف (**هاء**) التنبيه مع أسماء الإشارة (**هذا، هذه،هذان، هؤلاء**) .

و تحذف من (**ذا**) إذا وقع بعدها لام البعد (**ذلك**) و تحذف ألف (**ما**) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر (**عمَّ ، إلام ،فيم ،لم ، ممَّ**) ، وهذا النشاط يدخل ضمن أفعال الكلام فالمتعلمين من خلال أفعال الكلام المتداولة في نشاطاتهم يعرفون متى تحذف الألف.[3]

فهم المكتوب في المقطع الثامن : الصحة و الرياضة

.أولا- قراءة مشروحة :

1- **حذف همزة (ابن)** :

- تحذف همزة ابن إذا وقعت بين اسمين علمين مثل : عمر بن الخطاب.
- تحذف بعد حرف النداء مثل : يا بن آدم
- أما إذا وقعت (ابن) في أول السطر فلا تحذف مثل :ابن باديس [1]

تعليم هذا النشاط للمتعلمين يحتاج إلى شرح معمق بل الهمزة تعرف من خلال السياق

الكلامي الذي ترد فيه الهمزة.

---

[2]– **المرجع نفسه** ،ص 141.

[3]– **المرجع نفسه** ،ص 145

[1]- **الكتاب المدرسي** ،ص 153.

2- **ألف التعريف** : هي الألف التي تزاد بد واو الجماعة (الضمير المتصل بالفعل للتفريق بينها و بين واو العلة التي هي أصلية في الفعل).[2]

هذا النشاط غامض قليلا يصعب على المتعلمين إدراك هذه الألف ، و لكن من خلال شرح الأستاذ و تقديم الأمثلة يصبح مفهوم، و هذا نجده في أفعال الكلام بكثرة .

أمثلة : - الطلاب كتبوا الواجب
- اكتبوا الواجب
- لن تعبدوا إلا الله

3- الألف اللينة (1) :

- هي ألف ساكنة تقع في وسط الكلمة أو في آخرها و يكون ما قبلها مفتوحا.
- تكتب الألف اللينة في وسط الكلمة طويلة دائما و في آخرها تكتب طويلة أو مقصورة.
- تكتب في بعض الحروف مقصورة مثل (على ، بلى، إلى) ، وفي بعض الآخر تكتب طويلة مثل (**لا ، كلا ، لولا**).[3]

4- الألف اللينة (2) :

- تكتب الألف اللينة مقصورة في بعض الأسماء المبنية **مثل** : (**أنى ، الأولى ، متى ، لدى**)
- تكتب في أسماء مبنية أخرى طويلة **مثل** : (**أنا ، مهما ، هذا ، هنا ، حيثما**)
- تكتب الألف اللينة في السماء الأعجمية مقصورة مثل : (**موسى ، عيسى ، كسرى**)[1]

يعتبر نشاط الألف اللينة ، صعب قليلا على المتعلمين و لكن يجب عليهم الانتباه لشرح الأستاذ

جيدا حتى تتضح لهم الفكرة جيدا، و هذا نجده في أفعال الكلام و السياق.

ثانيا- دراسة النص الأدبي :

2- الأسلوب الإنشائي :

الأسلوب الإنشائي الطلبي و غير الطلبي

---

[2]– المرجع نفسه ،ص 157

[3]المرجع نفسه ،ص 161.

[1]- **الكتاب المدرسي** ،ص 165

الطلبي مثل : الأمر ، النهي ، الاستفهام ، النداء ، التمني
غير الطلبي : التعجب ، المدح ، الذم
مثال عن الأسلوب الإنشائي الطلبي :
لا تنه عن خلق و تأتي مثله * * * عار عليك إذا فعلت عظيم
النهي
الأسلوب الإنشائي غير الطلبي :
مثل : ما أجمل بلادي الجزائر! **التعجب** [2]
في هذا النشاط يمكن أنْ نجد صعوبة في تعليمه و إدراكه لدى المتعلمين لأنَّه قسمان : **طلبي** و **غير طلبي** ، لذا علينا الصبر وحسن معاملة المتعلمين لكي ترسخ لديهم الفكرة ، لأنَّ المراهقين كما نعرف دائما يحبون التعرف على الجديد و لكن بأسلوب لين ، و بمعاملة طيبة لكي يتسنى له أنْ يستمع لأستاذه و يفهم النشاط بسرعة.

ثانيا: تطبيق التداولية في تعليم أنشطة اللغة العربية :

- تعلم نشاط فهم المكتوب :

1- أفعال الكلام : و يراد به ‹‹ الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة
ومن أمثلته : الأمر ،و النهي، و الوعد، و اسؤال ،و التعيين ،و الإقالة،و التهنئة... فهذه كلها أفعال كلامية .››[1]

تحية الأستاذ :
يقرأ الأستاذ فالقصيدة على المتعلمين قراءة متأنية و بصوت مسموع ، و التلاميذ ينصتون إليه ،
و أثناء القراءة كان تلميذ يتكلم مع زميله ،فصرخ عليه **قائلاً** : ألا تستحي تتكلم و معنا ضيوف!؟
التلميذ: سامحني يا أستاذ.
ثم يواصل القراءة،و بعد انتهائه من القراءة يبدأ في مناقشة التلاميذ
الأستاذ : من خاطب الشاعر في القصيدة؟
التلميذ: خاطب النهر.

---
[2] المرجع نفسه ،ص 163
[1]- مسعود صحراوي، **التداوليّة عند العلماء العرب**، ص 10.

الأستاذ : لماذا خاطب النهر؟
التلميذ: لأنَّ مياهه تجمدت.
الأستاذ : لما تجمدت مياهه.
التلميذ: بفعل الجليد.
الأستاذ : فالشاعر في هذه القصيدة يخاطب النهر و يصفه بالتجمد، من يأت بفكرة عامة؟
التلميذ: مخاطبة الشاعر للنهر ووصفه بالتجمد.
الأستاذ :أُكتب الفكرة في السبورة.
الفكرة العامة:مخاطبة الشاعر للنهر ،وصف حالته في الشتاء ،و يمنيه بعودة الربيع.
الأستاذ : شكرا
الأستاذ : تخيل أنك أصبت بإحباط ،لأنَّ الأستاذ أعطاك نقطة ليست جيدة، فتمنيك أمك بأنك في المرحلة المقبلة ستجتهد و تحصل على نقطة أفضل (جيدة)، فكذلك الشاعر هنا يمني النهر بقدوم الربيع مما يؤدي إلى ذوبان الثلج فيتحرك الماء.
الأستاذ : اقرأ الأبيات الخمس الأولى من القصيدة.
يقرأ التلميذ الأبيات.
الأستاذ : ممتاز ، لماذا استعمل أداة (يا)؟
التلميذ: للنداء.
الأستاذ : لمخاطبة النهر، انتبه معي سنشرح بعض الكلمات ، ما معنى **نضبت** مياهك ؟
التلميذ: جفت
الأستاذ : أي غار في الأرض، جف.
الأستاذ : ما معنى هرمت ؟
التلميذ: ضعفت
الأستاذ : جيد ، يأتي رجل كبير في السن (ضعيف).
الأستاذ : مما يعاني الشاعر؟
التلميذ:من مصائب
الأستاذ : حزين مثل النهر. ما معنى **الأسى؟**
التلميذ: الحزن.
الأستاذ : لماذا يخاطب الشاعر النهر؟ هل هو في منظر جميل؟كيف رآه الشاعر؟
لتلميذ: اعتبره منظر حزين، تجمد من الثلج فتوقف عن الخرير.

الأستاذ : هنا في القصيدة الشاعر حزين ، فأسقط حزنه على النهر فوصفه بالهرم مرة ،
و بالأكفان مرة أخرى.
إذن **فالفكرة الأساسية الأولى** هي :
1- الشاعر يعكس حزنه على النهر يصفه مرة بالهرم و مرة بالميت ومرة أخرى بالمكبل.
فالطبيعة تتفاعل مع الإنسان إذا كان حزينا يراها حزينة ، و إذا كان فرحا يراها جميلة و هكذا.
الأستاذ : اقرأ المقطع الثاني. أين الكلمات التي تدل على الفرح ؟
لتلميذ: و تعود أيام الربيع.
الأستاذ : ما معنى العقال؟
فمثلا :الناقة كانت تربط بحبل يسمى عقال ، كذلك فالرجل السعودي يضع على رأسه عمامة و فوقه خيط يسمى العقال.
فالشاعر تحول من حالة حزن إلى تفاءل ، فالفكرة الأساسية الثانية هي :
2-تفاءل الشاعر بعودة الربيع و عودة الحياة إلى النهر.
ثم يواصل الأستاذ الشرح بأنَّ الشاعر تفاعل و تأثر مع النهر.
الأستاذ : ماذا نستخلص كقيمة تربوية من القصيدة.
أُكتب القيمة في السبورة.
القيمة التربوية:
الإنسان يتفاعل مع الطبيعة يؤثر و يتأثر بها.
الأستاذ : ما نوع الأسلوب الوارد في النص؟
التلميذ:الأسلوب الخبري
الأستاذ : بارك الله فيك ، في النص أسلوبين خبري و إنشائي ، فالخبري في : "لكن سينصرف الشتاء و تعود أيام الربيع ".و الأسلوب الإنشائي في قوله : يا نهر.
كيف نعرف بأنَّه أسلوب إنشائي أو خبري ؟ لاحظ معي عندما نقول :
"سينصرف الشتاء " إذا كان كلامي صحيح فيحتمل الصدق ،و إذا كان كلامي خاطئ فيحتمل الكذب.
فالأسلوب الخبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب خال من النداء و الاستفهام.
أكتبوا معي على الكراس
الأسلوب الخبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق و الكذب ،و يكون خال من أغراض الاستفهام و النداء.

الأستاذ : بين نوع أسلوب الجمل التالية
- تلميذ ممتاز لكنه مشاغب

التلميذ: أسلوب خبري.
الأستاذ : لا تلعب الشطرنج
التلميذ: أسلوب إنشائي.
الأستاذ : أحسنت ، من فتح الباب؟
التلميذ:الأسلوب الإنشائي.

من خلال الدرس سنقف على تقسيمات أفعال الكلام

- استعمال الأستاذ أفعال الكلام و المتمثلة في :

1- **الإخباريات** : تتمثل في تقديم الأستاذ للدرس من خلال قراءته للقصيدة و شرحه للكلمات الغامضة ، فهذا يعد إخبارا فهو هنا ينقل على مسامع التلاميذ الدرس بكل صدق
و أمانة و الهدف من ذلك التأثير على التلميذ ليحقق مقاصده .

2- **الفعل التوجيهي** : و نقصد به من خلال العملية التعليمية هو دفع الأستاذ المتعلم
بالقيام و إنجاز فعل ما ، و ذلك قد يكون عن طريق فعل **الأمر** بحيث يُعرف ‹‹ ما دلَّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر و علامته أن يدل على الطلب بالصيغة مع قبول ياء المؤنثة المخاطبة ›› [1]، و نلمس فعل **الأمر** في الجمل الآتية:
- **أُكتب** الفكرة العامة على السبورة .

ففي هذه الجملة فعل **الأمر** (**أُكتب**) كان صريحا فالأستاذ حين وجه الأمر للتلميذ بالكتابة فاستجاب لأمر الأستاذ ،و قام بإنجاز الفعل و هو التوجه إلى السبورة لكتابة الفكرة،فالغرض من فعل الأمر التوجيه.
- **اقرأ** الأبيات الخمس الأولى.

فلفظة (**اقرأ**) تدل على طلب الأستاذ من التلميذ بانجاز فعل القراءة فهذا طلب إيجابي ،
و إنَّ الغرض من القراءة تدرب التلميذ على القراءة الجيدة دون أخطاء مع مراعاة علامات الوقف. إضافة لذلك يتدرب المتعلم على: [2]
- القراءة الخالية من الأخطاء.

---
[1]- مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء**، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 30 ،1414هـ - 1994م، ج1، ص33.
[2]- اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ،**الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية** ، ص7.

- يستخدم النبرات الصوتية .
- الأداء الجيد و حسن التذوق.

و يفيد في :

- إلقاء الخطب و المحاضرات و القصائد الشعرية و الأناشيد.
- قراءة البيانات و الأخبار و الإرشادات.

- **انتبه** معي.

هذا الأمر لا يطيقه المأمور فصيغة الأمر جاءت صريحة (**انتبه**) تفيد الأمر لكن الغرض منه في هذه الجملة هو لفت الانتباه ، فعند توجيه الأستاذ الأمر للتلميذ فيستجيب له و يظهر ذلك على سلوكه حيث ينتبه للدرس. فالانتباه يحتاج إلى تركيز من أجل الفهم. و لكن الفعل (**انتبه**) فقد تعيق من تعلم المتعلم لأنّها قد تشتتت أفكاره و تجعله فاقد التركيز و لا يفهم ما يقوله الأستاذ.

- **لاحظ** معي

فصيغة الأمر (لاحظ) تدل على معناها الحقيقي و هو الأمر فالأستاذ يطلب من التلاميذ

أن ينتبهوا معه فالملاحظة تعين المتعلم على الفهم فهي إحدى أدوات التواصل ما بين الطرفين(الأستاذ و المتعلم)، فمن خلال فعل الأمر يكون الأستاذ آمرا (أعلة سلطة) و المتعلم مأموراً لطلب الأستاذ فعليهالتنفيذ ، فالغرض من ذلك توجيه المتعلم لإنجاز فعل إيجابي .

3-**الفعل الإلزامي :** و غرضه الإنجازي هو إلزام المتكلم بفعل شيء في المستقبل.و الأفعال

التي تدل على ذلك نجد : **سأشرح** فهنا الأستاذ يلزم نفسه بشرح الكلمات الغامضة للتلاميذ.

4-**الفعل التعبيري** و هو فعل يصدر من ذات المتكلم للتعبير عن حالته النفسية ،

و نلمس ذلك في الأفعال التالية:

- **ألا تستحي** تتكلم مع زميلك و معنا ضيوف **!؟**

فالأستاذ في هذه الجملة غضب من التلميذ لأنَّه كان يقرأ و التلميذ غبر منتبه لقراءة الأستاذ ، فإذا به يصرخ في وجهه ، فكانت ردة فعل التلميذ التأثر لقول الأستاذ ، فيظهر ذلك على سلوكه ، فيشعر بالخجل من الأستاذ و يطلب السماح منه .

- **سامحني** يا أستاذ.

تفيد لفظة سامحني الاعتذار ،فالتلميذ هنا حين شعر بأنَّه أخطأ قام بإنجاز فعل و هو الاعتذار مباشرة من الأستاذ و طلب السماح و العفو منه لأنه ارتكب خطأ.

- أما العبارات : **شكرا ،ممتاز ،جيد ، أحسنت،** فهذه كلها عبارات بمثابة تشجيع و تعزيز لتزيد من دافعية المتعلم لإنجاح عملية التواصل بين الطرفين.
- كذلك العبارة : **بارك الله فيك** فهي تفيد الدعاء لتزيد من عزيمة التلميذ و تجعله يتحلى بالأخلاق الحميدة مما يظهر ذلك من خلال سلوكه الإيجابي ، و تعامله الجيد مع زملائه و أفراد عائلته.

2- الافتراض المسبق و الاستلزام الحواري:

المحتوى : ما يفيد التشبيه

تحية الأستاذ ثم يشرع في تقديم الدرس

الأستاذ : بماذا يذكرنا تاريخ اليوم؟

لتلميذ: يذكرنا 16 أفريل بيوم العلم.

التلميذ : ذكرنا 16 أفريل بموت العلامة عبد الحميد بن باديس

الأستاذ : اختاره الجزائريين تخليدا لوفاة العلامة بن باديس ، و احتفالا بيوم العلم.

لماذا خلد عبد الحميد بن باديس؟

التلميذ: لأنه كان علامة.

التلميذ 2: لأنه جاهد بالعلم لمحاربة الاستعمار.

الأستاذ : شعب الجزائر مسلم و إلى العروبة ينتسب

بقي هذا البيت يتداول بين الناس في أيام عديدة.

الأستاذ :من يذكرني بشيء مثل عبد الحميد؟

التلميذ : عبد الحميد مثل الكتاب المفيد

ثم يكتب الأستاذ المثال على الصبورة ، و يطلب من التلميذ قراءة المثال و هكذا مع بقية التلاميذ

الأستاذ : في هذا المثال صورة بيانية،ما هي؟

التلميذ : الصورة البيانية هي التشبيه.

الأستاذ : من الذي شبه؟

التلميذ : عبد الحميد بن باديس.

الأستاذ : بماذا شبه ؟

التلميذ : بالكتاب المفيد.
الأستاذ : أين هي أداة التشبيه؟
التلميذ: أداة التشبيه **(مثل)**
الأستاذ درسنا اليوم ما يفيد التشبيه ، هل دائما نستعمل (مثل) للتشبيه؟
التلميذ: لا ، الكاف
الأستاذ : من يأت بمثال عن أداة الكاف؟
التلميذ: الطفل الرياضي كالفهد في الجري.
و هكذا يواصل الأستاذ الدرس عن طريق الحوار و الشرح و استعمال الأمثلة من أجل إفهام التلميذ
إلى أن يتوصل التلميذ للقاعدة ، و كتابتها على الصبورة. ثم يطلب من التلاميذ

قراءة القاعدة .

نلاحظ من خلال حضورنا للدرس بأنَّ الأستاذ يوجه حديثه إلى التلميذ على أساس أنَّه على علم مسبق بتاريخ 16 أفريل معلوم عنده بأنَّه يوم العلم و سمي بذلك نسبة إلى العلامة عبد الحميد بن باديس ، و ذلك من خلال طرح الأستاذ للأسئلة يجعل التلميذ يسترجع المعلومات السابقة (و المعلومة عنده سلفا) للإجابة عن هذه الأسئلة ، فكل هذا موصول بسياق الحال
و علاقة الأستاذ (المتكلم) بالتلميذ (السامع) من أجل تحقيق التواصل بين الطرفين.
و هكذا توصل التلميذ من خلال الحوار إلى معرفة التشبيه و أدواته ،و قد طبقنا في هذا الحوار **قواعد التداولية** و المتمثلة في :
الكمية: بحيث تكون مساهمة المتكلم (الأستاذ) من خلال هذا الحوار بمعلومات دقيقة
و موجزة دون زيادة أو نقصان في التخاطب. و نلمس ذلك في الحوار القائم بين الطرفين :
الأستاذ : في هذا المثال صورة بيانية،ما هي؟
التلميذ : الصورة البيانية هي التشبيه.
الأستاذ : من الذي شبه؟
التلميذ : عبد الحميد بن باديس.
الأستاذ : بماذا شبه ؟
التلميذ : بالكتاب المفيد.

فالحوار الذي دار بين الطرفين المعلم و المتعلم من خلال المناقشة بينهما بطرح الأستاذ للأسئلة على المتعلمين ، فكانت الأسئلة واضحة موجزة لا غموض فيها ، مما تستدعي تنشيط ذاكرة المتعلم ، و الإجابة عليها بكل دقة و إيجاز و ذلك حسب ما يتطلبه السؤال فلا زيادة و لا نقصان ،وهذا يساهم في تفعيل الحوار ما بين المعلم و المتعلم ،فهذا الأخير هو محور العملية التعليمية و الأستاذ موجه له للوصول إلى الهدف المنشود ، وهو فهم المتعلم وتطبيق ما درس في حياته.

النوعية : حينما يتوصل التلميذ (المتعلم) إلى معرفة التشبيه و أدواته (**مثل، كأنَّ،الكاف**). فهنا من خلال المناقشة بين الطرفين المعلم و المتعلم ، و عرض الأمثلة التي تدور حول الدرس مع شرح الأستاذ له يصل المتعلم إلى القاعدة حيث يتعرف على التشبيه و أدواته

و كيف يوظفه في جمل مفيدة.

الهيئة : تتمثل في أقوال الأستاذ فعليه أن يستعمل الكلمات الواضحة و الموجزة ، و تبسيط المعلومة للتلميذ ، فلا يستعمل الكلمات الغامضة التي تعيق فهم التلميذ و تجعله حائرا لا يدري ماذا يفعل

أو يقول ، فعلى الأستاذ أن يختار كلماته ويستخدم الكلمات التي تخدم موضوعه حتى لا تختلط الأمور على المتعلم.

3) تطبيقات الحجاج :

لقد وظف الأستاذ في تقديمه للدرس تقنيات الحجاج و المتمثلة في : الأدوات اللغوية و الآليات البلاغية ،و ذلك للربط بين الحجج.

- فمن **الأدوات اللغوية** نجد ألفاظ **التعليل** في قوله:

التلميذ : لكي يتفادى التكرار

الأستاذ : لأنَّ النَّص الذي به تكرار يصبح مملاً.

فالتلميذ (المخاطَب) في إجابته عن السؤال استخدم أداة (لكي) للتعليل عن الإجابة، و ذلك لأنَّ الكاتب استعمل كلمة قاموس مرة و المنهل مرة أخرى ليتفادى التكرار في النص، ثم يُؤكد الأستاذ القول (الحجة) بـ أداة (لأنَّ) و يبرر بأنَّ التكرار في النص يُؤدي بالملل و هي النتيجة التي توصل إليها.

- أما بالنسبة **للأفعال اللغوية** التي وظفها لتدعيم حجته تمثلت في **الاستفهام** من خلال

الأسئلة التي طرحها الأستاذ على التلاميذ ‹‹ فالأسئلة أشد إقناعاً للمرسل إليه و أقوى حجة عليه ››[1] ، و يمكن التمثيل لذلك من خلال الحوار الآتي:

الأستاذ: ما معنى الكرى؟

[1]- عبد الهادي بن ظافر الشهري، **استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية**، ص 484.

التلميذ : النعاس.
الأستاذ : حتى يلامس الكرى ماذا؟
التلميذ : شفاف قلبه.
الأستاذ : هل الكَرى يلامس القلب.
التلميذ : لا.
الأستاذ : الكَرى لا يلامس القلب بل يلامس العينين.
فمن خلال الحوار الذي دار بين الطرفين نستنتج بأنَّ الأسئلة المتتابعة و المتسلسلة التي يطرحها الأستاذ (المتكلم) على التلميذ (المتلقي) بمثابة حجج للإقناع.

- إضافة لذلك استعمال الأستاذ **آليات بلاغية** منها **التمثيل** و ذلك بعرضه للأمثلة لتزيد

من قوة حججه و التأثير على التلميذ بإقناعه بالمعلومة و فهمه للدرس.
و من بين الأمثلة التي وظفها الأستاذ في الدرس نجد :
حين شرحه لكلمة (**المشكاة**) حيث قال بأنَّها المكان الذي يوضع فيه المصباح، و أضاف بأنَّها مذكورة في القرآن الكريم في سورة النور ،بحيث يقول : لاحظ معي سأقرأ الآية القرآنية من خلال المصحف الموجود في هاتفي النقال ، فيقرأ قوله تعالى: ﴿ ۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥﴾{ النور الآية 35 } و التلاميذ ينصتون له، ثم يطرح أسئلة على التلاميذ عن معنى **المشكاة** ، ليتأكد من فهم التلاميذ للكلمة. و ليوضح المعنى أكثر و يقرب الصورة لهم قام برسم فانوس على السبورة و قال لهم بأنَّ النور الذي بداخلها هو المشكاة.
فهنا الأستاذ (المرسل) قدم حجج اقناعية متتالية قصد إفهام التلميذ(المرسل إليه) ، بأنَّ معنى المشكاة هي النور الموجود في المصباح.
فمن خلال هذه الأمثلة المتتالية و المتتابعة و المتسلسلة قصد التأثير على المتلقي (التلميذ) ليصل إلى نتيجة و هي فهم معنى الكلمة.
كما استعمل الرابط (**إذن**) للربط بين الحجج ليصل إلى نتيجة، و ذلك في قوله : **إذن** النص المنسجم هو النص الذي تكون معانيه و أفكاره متسلسلة مترابطة ، مما يجعل النص مترابط الأفكار حروف العطف ، الضمائر ...
يتضح لنا من خلال ما سبق بأنَّ الأستاذ اعتمد في تقديمه للدرس على مبدأ التدرج من البسيط إلى المركب وفق سلم حجاجي ؛ و ذلك بطرح الأسئلة على التلاميذ لتنشيط ذاكراتهم ثم عرض أمثلة بمثابة حجج متتالية و متسلسلة و ربط هذه الحجج بأدوات و آليات لغوية ، من أجل التأثير على

المتلقي قصد اقناعه و الوصول إلى نتيجة.

كذلك من أمثلة الحجاج :

- عندما يقول المعلم للتلميذ لا تكذب ثم يرى التلميذ الأستاذ يتكلم مع شخص آخر
و يكذب عليه ،فهنا الأستاذ كسر فيه القدوة ليقنعه فعلا فيعكس ما يأمره قولا، فالفعل هنا أكثر
إقناعا من القول.

- أو عندما يقول الأستاذ للتلميذ اذهب للأنترنت و حمل واجب العربية ، فالمفروض هنا أنَّ الأستاذ هو الذي يأتيه بالواجب ، و يكون اتصال التلميذ أمامه مع الأنترنت.

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية و إجراءاتها المنهجية

أولا- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة
2- مجالات الدراسة
3- عينة الدراسة
4- أدوات جمع البيانات
5- الأساليب الإحصائية

ثانيا- تحليل الاستبيان

1- تحليل و دراسة استبيان الأساتذة
2- تحليل و دراسة استبيان التلاميذ

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري ،و للقيام بالبحث الميداني توجب علينا القيام ببعض الإجراءات و الاعتماد على أدوات تساهم في ضبط الموضوع، و هي الملاحظة بالحضور لبعض حصص اللغة العربية ، و توزيع استبيانات على أساتذة اللغة العربية و التلاميذ و تكون الإجابة عليها هي غرض الدراسة ، و ذلك بتفسيرها و التعليق على النتائج و تحليلها و عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة و التي بدورها تساعدنا في استخلاص النتائج .

1- **منهج الدراسة :** لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث انطلاقاته في عملية البحث و منهج يسير عليه ، فلقد اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين هما منهج وصفي إحصائي وهما من أكثر المناهج استخداما، فالمنهج هو ‹‹ الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.›› [5]

عرف أيضا بأنَّه : ‹‹ خُطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه. ››[6]

حيث اعتمدنا على الوصف و ذلك بوصف الظاهرة و تحليلها من خلال عمليات جمع البيانات و تصنيفها ،و تحليل إجابات الأساتذة و التلاميذ و كذلك تحليل البيانات و تفسيرها

و التوصل في الأخير إلى نتائج صحيحة.

2- **مجالات الدراسة** : و للقيام بالبحث الميداني يتطلب علينا تحديد دقيق لمجالاته و تتمثل في :

أ - **المجال الزماني** :و هي الفترة التي تمت فيها الدراسة الميدانية، حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم 2018-2019.

أما الجانب الميداني و كانت الانطلاقة الفعلية له ابتداء من : 2019/04/10 إلى غاية 2019/04/30 ، حيث قمنا بتقديم طلب تربص خارجي لإدارة قسم

---

[5] - دلال القاضي ، محمود البياتي، **منهجية و أساليب البحث العلمي**، دار الحامد، الأردن – عمان، ط1 ، 2008، ص32.

[6] - محمد خان ، **منهجية البحث العلمي** ، دار علي بن زيد للطباعة و النشر،بسكرة ،الجزائر ، ط 1 ، 2011، ص15.

الآداب و اللغة العربية بسكرة و إلى مديرية التربية لولاية بسكرة و هذه الأخيرة بدورها تمت الموافقة عليه و قدمت لنا ترخيص بإجراء هذا التربص.

ب - المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في متوسطة بجاوي العربي بسكرة ، و التي تأسست بتاريخ 14 جويلية 2008 و تم افتتاحها في سبتمبر 2008.

تبلغ مساحة متوسطة بجاوي العربي الكلية 76900.00 م^2، تعمل على النظام الخارجي، حيث تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ثلاثة أقسام للسنة أولى متوسط،بحيث يحتوي كل قسم على اثنان و أربعون (42) تلميذا.

أما بالنسبة لتوزيع الاستبيان لأساتذة اللغة العربية فكان عدد الأساتذة قليل في هذه المتوسطة فقمنا بتوزيع هذه الاستبيانات على متوسطات أخرى و هي : متوسطة خملة ابراهيم ،محمد الشيخ العابد، يوسف العمودي، غمري حسين.

ج - المجال البشري : و يشمل أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة أولى متوسط ،
و تلاميذ السنة أولى متوسط .

3- **عينة الدراسة** : و هي تمثل ‹‹ جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره ،وفق أسس علمية و منطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلا واقعيا لجميع عناصر المجتمع المدروس.››[1]

و قد تطلبت الدراسة استخدام العينة العشوائية البسيطة، و هي : ‹‹ هي العينات التي يراعى عند اختيارها تكافؤ الفرص أمام كل مفردات المجتمع . بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرصة متساوية مع بقية المفردات لاختيارها في العينة و يتم ذلك عن طريق الاختيار العشوائي لمفردات العينة من بين مفردات

[1]– كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي** ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، حماة ، 1437ه -2016م، ص130.

المجتمع.›› [1]

4- **أدوات جمع البيانات** : و تعرف بأنَّها ‹‹ مجموع الوسائل و الطرق و الأساليب و الإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي و تحليلها و هي متنوعة، و يتحدد استخدامها على مدى احتياجات البحث العلمي ، و براعة الباحث و كفاءته في حسن استخدام الوسيلة و الأداة .›› [2] ، ومن بين أدوات البحث العلمي التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة الاستبانة و الملاحظة.

أ- **الاستبانة Questionnaire :** وهي‹‹ أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع

البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها .›› [3]

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على توزيع الاستبيان على فئتين :

الفئة الأولى : استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية و يضم إحدى عشرة سؤالا ، منها أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة ليتسنى لهم الإجابة بكل حرية.

الفئة الثانية: استبيان موجه لتلاميذ السنة أولى متوسط و كلها أسئلة مغلقة ما عدا السؤال الأخير مفتوح.

ب- **الملاحظة OBSERVATION**: و نقصد بها ‹‹ إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية و مواقفه و اتجاهاته و مشاعره. و تعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع

[1]- جلال الصياد ،عبد الحميد محمد ربيع، **مبادئ الطرق الإحصائية** ،دار تهامة، جدة ، المملكة العربية السعودية، ط1 ، 1983 ، ص108.

[2] - صلاح الدين شروخ ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم ، عنابة ،الجزائر ،ص24.

3– حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، ط2 ،2007، ص112.

المعلومات.››[1]

5- **الأساليب الإحصائية** : تتكون هذه المجموعة من ثلاث فئات من الأساليب الإحصائية

و هي :

أ **التكرار Frequencies**: و يقصد به ‹‹ عدد المرات التي تتكرر فيها

ظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى) فإن التكرار يعني في

هذه الحالة عدد الذكور و عدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة. ››[2]

ب- **الجداول الإحصائية** : إنَّ استعمال الجداول لعرض البيانات يسهل من عملية

تحليلها و يساعد الباحث في استخلاص بعض النتائج الأولية من خلال القيم الرقمية للمتغيرات.

ج- **النسبة المئوية :** و تكون من خلال ‹‹ قسمة تكرار كل فئة على مجموع التكرارات

و ضربها بـــــــــــ 100. ››[3]

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100\%}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

[1]- مصطفى عليان ، عثمان غنيم ،**مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2000م .1420ه ،ص 112.

[2]- محمد عبيدات و آخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات**، دار وائل للنشر ، عمان، ط2، 1999، ص117.

[3]-عبد الحميد عبد المجيد البلداوي ، **أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي** ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 122.

تحليل و دراسة استبيان الأساتذة

1- وضع البيانات الشخصية في جدول :

الجدول رقم 01:

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة %
01	الجنس	ذكر	01	%4.54
		أنثى	21	%95.45
		المجموع	22	%99.99
02	السن	أقل من 30سنة	09	%40.90
		أكثر من 30سنة	13	%59.09
		المجموع	22	%99.99

جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس و السن

الشكل رقم 01 :

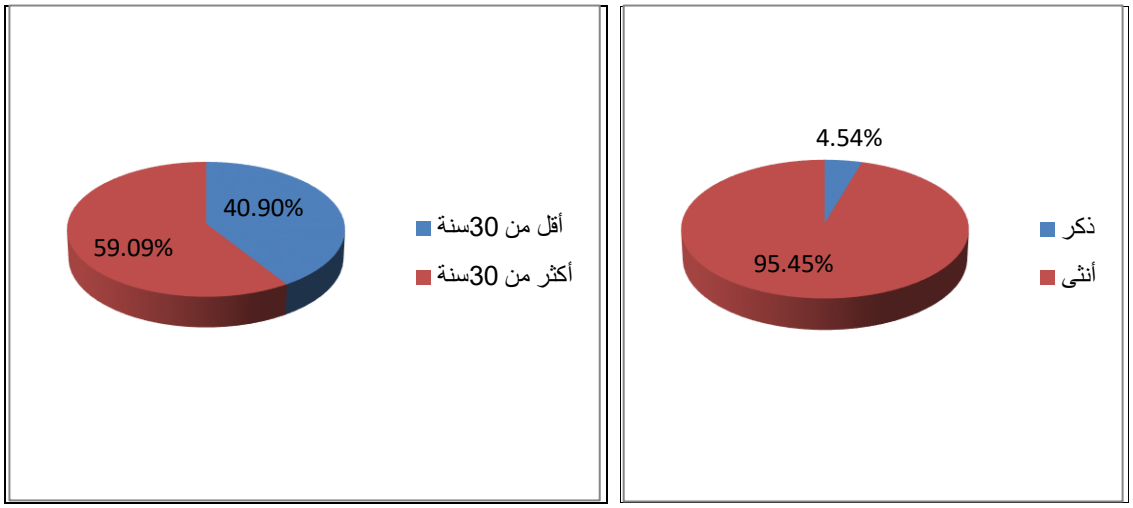

شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة(الأساتذة) حسب الجنس و السن.

تحليل الجدول رقم 01 :

قمنا بدراسة إجابات أساتذة اللغة العربية و التي احتوت عل إحدى عشرة سؤالاً، و من خلال تحليلنا لها وجدنا اختلاف بين إجابات الذكور و الإناث

،حيث لاحظنا أنَّ نسبة الإناث قدرت بـ 95.45 % في حين قدرت نسبة الذكور بـ 4.54% ، و هذا يعني أنَّ نسبة الإناث قد بلغت النسبة الكبيرة من العينة المختارة ، و هذا راجع إلى ميل الإناث في الوسط التعليمي إلى الأدبيات، كذلك لأنَّ مهنة التعليم هي الأنسب للمرأة ذلك لتحليها بروح الصبر ،على خلاف الذكور الذين يكون اهتمامهم الدراسي بالأمور العلمية و الرياضية ،وهذا ما نجده في معظم الجامعات.

أما فيما يخص السن فنلاحظ أنَّ 59.09% من أفراد العينة تبلغ نسبة أعمارهم أكثر من
30سنة ، و هذا يعني أنَّ معظم الأساتذة لديهم خبرة في التعليم و أقدمية في العمل. أما الأساتذة
الذين تراوحت أعمارهم بأقل من 30سنة قدرت بـ 40.90% .

الجدول رقم 02:

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة %
01	سنوات التدريس	أقل من 10 سنوات	11	%50
		أكثر من 10 سنوات	11	%50
		المجموع	22	%100
02	الشهادة المتحصل عليها	ليسانس	15	%68.18
		ماستر	06	%27.27
		معهد الدراسات العليا	01	%4.54
		المجموع	22	%99.99

جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب سنوات التدريس و الشهادة المتحصل عليها.

الشكل رقم 02 :

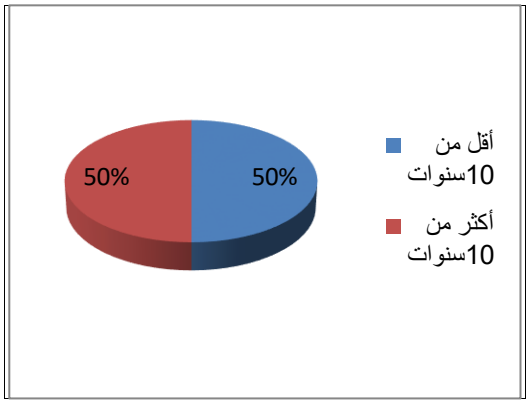

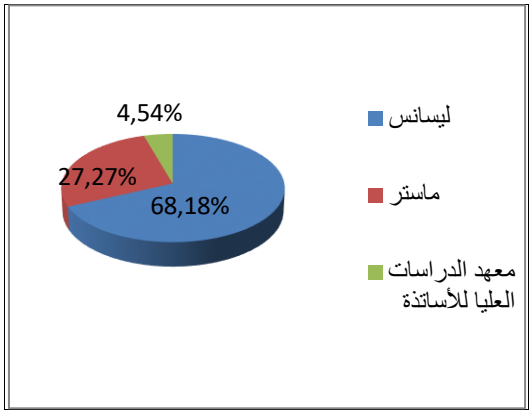

شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة حسب سنوات التدريس و الشهادة المتحصل عليها.

تحليل الجدول رقم 2:

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب سنوات التدريس و الشهادة المتحصل عليها، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين تحصلوا على شهادة الليسانس بـ 68.18% في حين بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ماستر بـ 27.27% ، و نسبة الذين درسوا في معهد الدراسات العليا تقدر بـ 4.54 % .

أما سنوات التدريس فنسبة الأساتذة الذين درَّسوا أقل من 10سنوات تقدر بـ 50 % ، فنجد الأستاذ الجديد يجد صعوبة في التأقلم مع الوسط التعليمي إلا أننا نجد بعض الأساتذة الجدد يتحلون بروح المسؤولية و يجتهدون و يثابرون من أجل الوصول إلى الهدف المنشود من العملية التعليمية لإيصال الرسالة للمتعلمين.

و كذلك الذين درَّسوا أكثر من 10 سنوات تقدر بـ 50% و هي الفئة التي تمثل فئة الأقدمية في العمل ،أما المعلم القديم ذا خبرة و كفاءة يؤدي مهامه باحترافية و هذا راجع لحبه للمهنة ،لأنَّه يعتبرها رسالة سامية في تنشئة الأجيال ببحثه على الطرائق النشطة في التدريس.

الجدول رقم 03:

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة %
01	الوضعية	مثَّبت	19	%86.36

		متربص	01	%4.54
		مستخلف	02	%0.09
		المجموع	22	%99.99

جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الوضعية

الشكل رقم 03 :

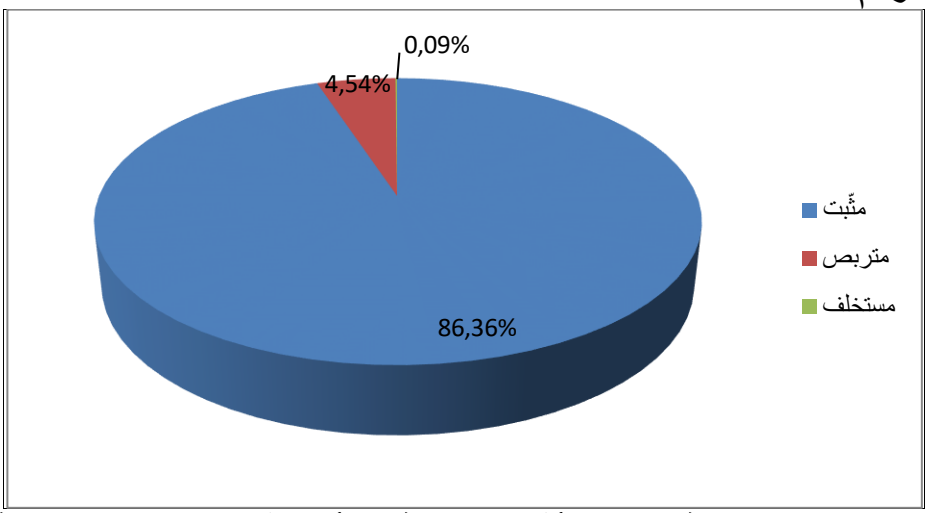

شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الوضعية.

تحليل الجدول رقم03:

يمثل هذا الجدول وضعية الأساتذة في الوسط التعليمي ، فالمثبتون بلغت نسبتهم بـــ 86.36% و نسبة الأساتذة المستخلفين بـــــ 0.09 % ، أما نسبة الأساتذة المتربصين 4.54% ، معنى هذا أنَّ معظم الأساتذة لديهم وظيفة ثابتة في التعليم ، مما يجعلهم يمارسون عملهم بأكمل وجه.

الجدول رقم 04:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الأول : هل طريقة الحوار مع التلميذ تعد الأنجع لإيصال المادة التعليمية ؟

العينة / الإجابة	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %

الجنس	ذكر	01	%4.54	00	%00	00	%00	01	%4.54
	أنثى	18	%81.81	00	%00	03	%13.63	21	%95.44
المجموع		19	%86.35	00	%00	03	%13.63	22	%99.98

شكل رقم 04 :يوضح مدى نجاعة طريقة الحوار مع التلميذ لإيصال المادة التعليمية.

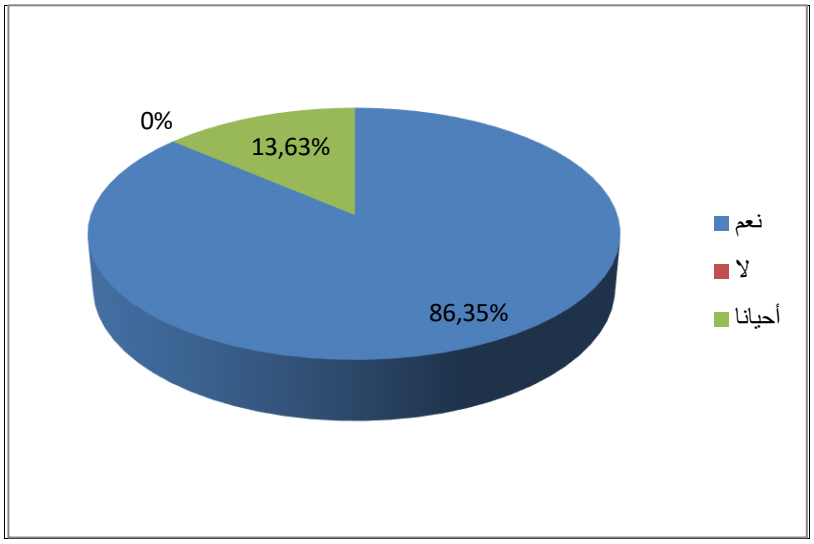

تحليل الجدول رقم 4 :

نلحظ من خلال الجدول أنَّ معظم الإجابة كانت بـــ**نعم** ،وهذا يعني أنّ الحوار بين الطرفين

يعد من أنجع الطرق لإيصال المادة التعليمية ،و هذا ما دعت إليه اللسانيات التداولية ‹‹ فهي لسانيات الحوار أو الملكة التبليغية ›› [1]، فمن خلال الحوار يشعر المتعلم بالثقة بالنفس و يستعمل اللغة العربية في تعامله مع الغير ،لذا فالتداولية ‹‹تهتم بعناصر التخاطب و التحاور فتراعي قصد المتكلم و نواياه و حال السامع و ظروفه و تبحث في شروط نجاعة الرسالة و سلامة الحوار بين

[1]- الجيلالي دلاش، **مدخل إلى اللسانيات التداوليّة لطلبة معاهد اللغة العربية و آدابها**،ص 1

المخاطبين و كل ما يحيط بهم» .[2] حيث بلغت النسبة المئوية لإجابات الأساتذة بـــــ**نعم** 86.35% ،في حين انعدمت نسبة الإجابة بـــــــ**لا** لكلا الجنسين ، و بلغت نسبة الإجابة بـ **أحيانا** بـ 13.63 % .

الجدول رقم 05:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثاني : هل يتفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	01	%4.54	00	%00	00	%00	01	%4.54
	أنثى	16	%72.72	00	%00	05	%22.72	21	%95.44
المجموع		17	%77.26	00	%00	05	%22.72	22	%99.98

شكل رقم 05 :يوضح مدى تفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس.

[2]- باديس لهويمل،**مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي**، ص16

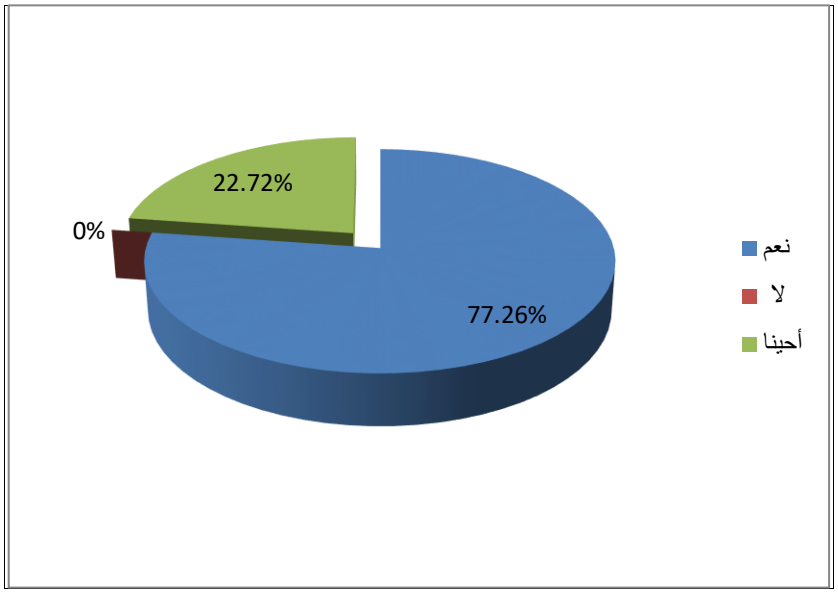

تحليل الجدول رقم 5:

لقد اتضح من خلال الجدول أنَّ معظم الأساتذة اتفقوا على الإجابة **بنعم** و هذا يعني أنّ

التلاميذ يتفاعلون من خلال طريقة التدريس، و هذا راجع لكفاءة الأستاذ من خلال تواصله مع التلاميذ و ‹‹ قدرته على تشجيع المتعلمين على التفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي ، و من خلال تفاعله مع أفكارهم و مشاعرهم ، و توجيه الأسئلة المحفزة للتفكير ، و استخدام المثيرات المتنوعة و أساليب التعزيز المختلفة التي تشجعهم على التفاعل ››[1] حيث بلغت النسبة المئوية بـــ **نعم** 77.26 % ، و انعدمت الإجابة **بلا** في حين بلغت نسبة **أحيانا** بـ 22.72%، و هذا راجع إلى الفروق الفردية بين المتعلمين.

الإجابة عن السؤال الثالث :

آراء أساتذة اللغة العربية فيما يخص الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها من خلال الحوار مع التلميذ :[1]

-معرفة مستوى التلميذ و المكتسبات التي يمتلكها من خلال دراسته السابقة.

[1]– علي سامي الحلاق ، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها** ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط) ،2010،ص 101.

[1]- آراء أساتذة اللغة العربية.

-تحقيق الأهداف المعرفية و السلوكية و كذا إسقاط ذلك على الحياة و التأقلم معها.
-تثبت المكتسبات و تحفيز المتعلمين على تتبع المراحل و إكسابه الثقة بنفسه.
-أن يكتسب التلميذ طريقة الحوار مع االغير.
-تعميق الفهم و ترسيخ الأفكار و المعلومات.
-القدرة على التواصل.
-التدريب على آداب تناول الكلمة و توظيف ذلك في الحياة اليومية.
-تعويد التلميذ على المناقشة و الحوار البنَّاء.
-تعلم ترك المتعلم أن يتحدث بكل حرية دون تدخل من طرف المعلم ، لإبراز مدى تفكيره
و استيعابه .
-تحفيز المتعلم على تتبع مراحل الدرس و فهمه.
-غرس القيم المستهدفة من قبل الموضوع.
-إيصال المعلومة بطريقة سهلة و بسيطة.
-تنمية قدراته و مهاراته (القراءة ، الكتابة ، الإنتاج)
-الجرأة في إبداء الرأي و المناقشة.
-توصيل المعلومات و تحقيق الأهداف المنشودة من الدرس.
-تمكينه من ممارسة اللغة العربية و تحسين إنتاجه اللغوي.
-يتفاعل مع الدرس.

الجدول رقم 06:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الرابع : هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع في تقديم الدرس؟

العينة / الإجابة	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %

الجنس	ذكر	00	%00	00	%00	01	%4.54	01	%4.54
	أنثى	12	%54.54	01	%4.54	08	%36.36	21	%95.44
المجموع		12	%54.54	01	%4.54	09	%40.90	22	%99.98

شكل رقم 06 :يوضح الاعتماد على المعرفة السابقة للاسترجاع في تقديم الدرس.

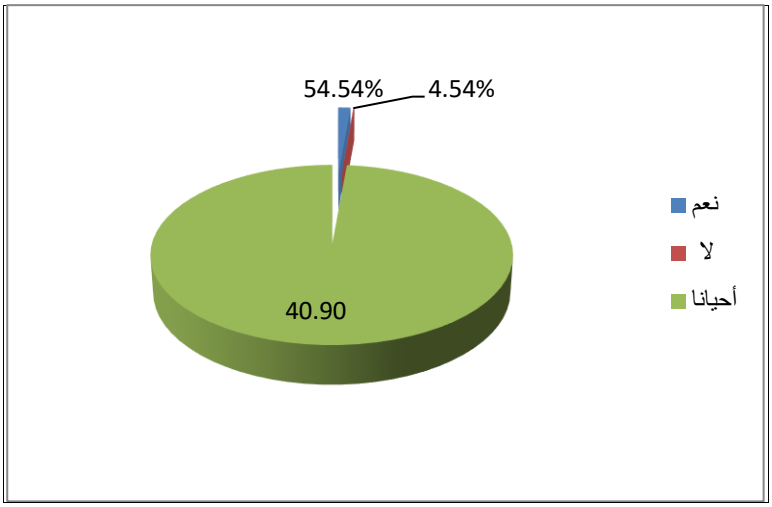

تحليل الجدول رقم 06:

لقد تبيَّن لنا من خلال الجدول أنَّ الاعتماد على المعرفة السابقة في تقديم الدروس ‹‹ تتيح للمتعلم ربط تعلماته السابقة بالتعلمات الجديدة بالرجوع إلى التعلمات القبلية لتشخيصها و تثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين››[1]، و كذلك ‹‹ فالافتراض المسبق له بالغ الأهمية في عملية التواصل و إنجاز الأفعال اللغوية، بحيث يتم افترض وجود أساس سابق لدى المتلقي يعتمد عليه المرسِل في بناء خطابه ، و ينطلق منه المتلقي للوصول إلى غاية

[1]– محفوظ كحوال ،**دليل الأستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط**، موفم للنشر، الجزائر ،(د ط)، 2016، ص

المرسل››[2].

حيث بلغت نسبة الإجابة بـــــــ**نعم** 54.54% ، أما الإجابة بـــ**لا** بلغت 4.54% ، في حين بلغت نسبة **أحيانا** 40.90 % .

الجدول رقم 07:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الخامس : هل يوافق المنهاج الواقع المعاش ؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	01	%4.54	00	%00	00	%00	01	%4.54
	أنثى	09	%40.90	03	%13.63	09	%40.90	21	%95.45
المجموع		09	%45.44	03	%13.63	10	%40.90	22	%99.99

شكل رقم 07 :يوضح مدى موافقة المنهاج للواقع المعاش.

[2]– أحمد فهد صالح شاهين ، **النظرية التداولية و أثرها النحوية في الدراسات المعاصرة** ،ص 20

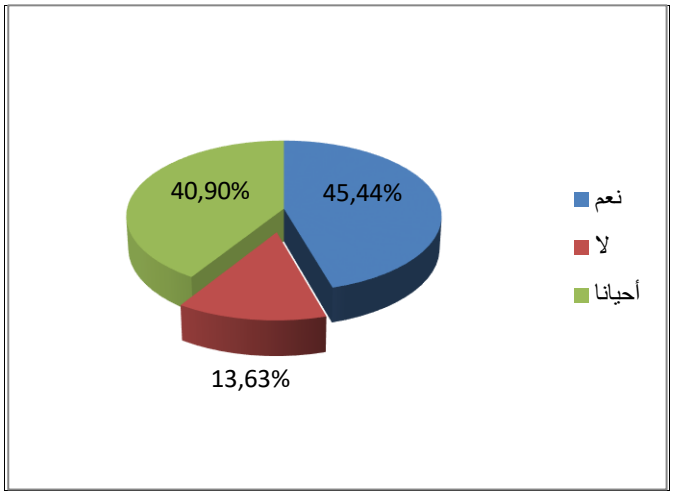

تحليل الجدول رقم 07:

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أنَّ نسبة الإجابة بـ**نعم** قدرت بـــــــ %45.44

،و هذا يعني أنَّ محتوى المنهاج مستمد من الواقع المعاش ليشعر المتعلم بروح الانتماء للمجتمع

و الاعتزاز بالوطن ، حيث ‹‹ أنَّ البحوث التداولية أسهمت في مراجعة مناهج التعليم و نماذج الاختبارات و التمارين وفق الظروف السابقة و عدت البعد التداولي للغة (ممارستها واقعا) أحد أهداف العملية التعليمية ››[1] ،بالإضافة إلى ذلك فإنَّ كتاب اللغة العربية الخاص بالسنة الأولى من المتوسط يشمل على مقاطع متنوعة و موزعة على عدة مجالات ‹‹ فهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش و هي موحية بقيم أسرية و وطنية وإنسانية و أخلاقية

و اجتماعية››[2] ، صحيح أنَّ محتوى المنهاج من الواقع المعاش إلا أنَّ المتعلم يجد صعوبة في فهم

الألفاظ و استيعابها لأنها صعبة و غير متداولة.

الجدول رقم 08:

[1]– **خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية، محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم ،بيت الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر ،2009،ص133.**

[2]– محفوظ كحوال، **دليل الأستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط** ، ص 21.

جدول يوضح الإجابة عن السؤال السادس : هل تعتمد في تقديمك للدرس على واقع المناسبة ؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	01	%00	00	%00	01	%4.54	01	%4.54
	أنثى	14	%63.63	00	%00	07	%31.81	21	%95.44
المجموع		15	%63.63	00	%00	08	%36.36	22	%99.98

شكل رقم 08 :يوضح الاعتماد في تقديم الدرس على المعرفة السابقة.

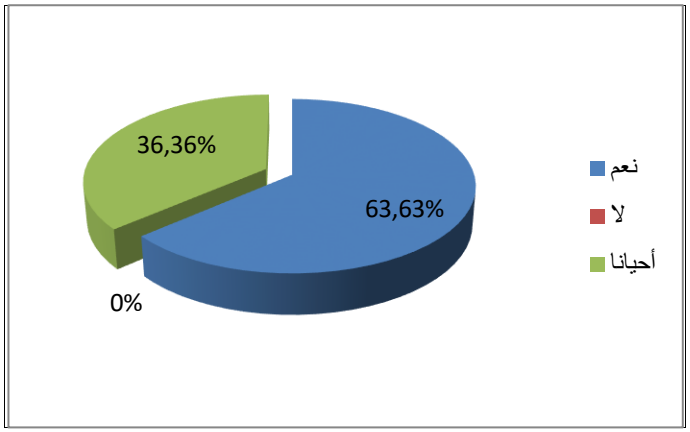

تحليل الجدول رقم 08 :

حسب المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه ، نستنتج أنَّ أغلبية إجابات الأساتذة بـــ **نعم** و تمثل نسبة 63.63% ، بحيث يتم تقديم الدرس على واقع المناسبة لكي تغرس في نفوس التلاميذ حب الوطن و« الاعتزاز بثقافتهم مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة و تأكيد هويتهم الثقافية و الحضارية»[1] ، لأنّه من خلال مواضيع المنهاج مثلا يتعرف على

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ،**الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية** مرحلة التعليم المتوسط ، ص 3.

أحداث وطنية

و شخصيات تاريخية تجعله يفتخر ببلاده،كما تساعده هذه المواضيع على تكوين القيم

و الاتجاهات، أما باقي الأساتذة فكانت الإجابة بـ **أحيانا** ما يعتمدون في تقديم الدرس على

واقع المناسبة حيث تمثل نسبتهم بـــــ 36.36 % .

الجدول رقم 09:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال السابع : هل يوضح المثال الشاهد القاعدة التي تود تدريسها بشكل كاف ؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	00	%00	00	%00	01	%4.54	01	%4.54
	أنثى	08	%36.36	02	%9.09	11	%50	21	%86.36
المجموع		08	%36.36	02	%9.09	12	%54.54	22	%99.99

شكل رقم 09 :يمثل مدى توضيح المثال الشاهد القاعدة المراد تدريسها بشكل كاف.

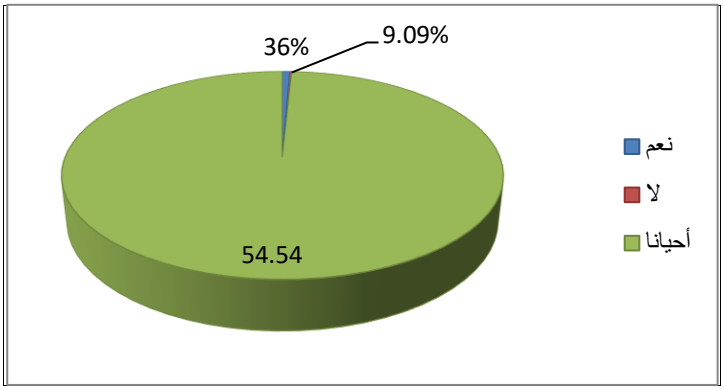

تحليل الجدول رقم 09:

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أنَّ نسبة الإجابة بـ **أحيانا** بلغت 54.54 % ،

و هذا معناه أنَّ المثال الشاهد لا يوضح دائما القاعدة المراد تدريسه بشكل كاف ، و هذا راجع لقدرات التلميذ النفسية و العقلية و الاجتماعية، لذا على المعلم أن يوظف أمثلة تتناسب مع نفسية و طبيعة المتعلم و تلبي حاجاته ، و أن يكون المثال واقعيا حتى لا يدخل المتعلم في دائرة
الخيال ، فالمثال الشاهد هو الوميض الذي ينجذب إليه المتعلم.

الإجابة عن السؤال الثامن: كيفية اقناع التلميذ إذا لم يفهم الدرس جيدا.

حسب آراء الأساتذة التي جمعناها من خلال الإجابة عن السؤال في كيفية إقناع التلميذ إذا لم
يفهم الدرس جيدا فكانت الإجابة كالآتي :

- إعطاء نماذج توضيحية أكثر .
- تبسيط الدرس أكثر و إعطائه أمثلة واقعية.
- إعادة الشرح بطريقة مختلفة و بأمثلة متنوعة .
- اللجوء إلى دروس الدعم و الاستدراك.
- إعادة صياغة الدرس في سياق سرد قصة على سبيل المثال : كان و أخواتها.
- إعطاء أمثلة من الواقع.
- التبسيط و التوظيف لمختلف التعلمات.
- حل التطبيقات بكثرة لتثبيت المكتسبات.
- إعادة الشرح مع تغيير الطريقة.
- الإكثار من الأمثلة و الشواهد و الأدلة.

الجدول رقم 10:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال التاسع : هل ترى تجاوبا من التلميذ بعد تدريسه القاعدة ؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	01	4.54%	00	%00	00	00%	01	4.54%
	أنثى	12	54.54%	00	%00	09	40.90%	21	95.44%
المجموع		13	59.08%	00	%00	09	40.90%	22	99.98%

شكل رقم 10 يوضح مدى تجاوب التلميذ بعد تدريسه القاعدة.

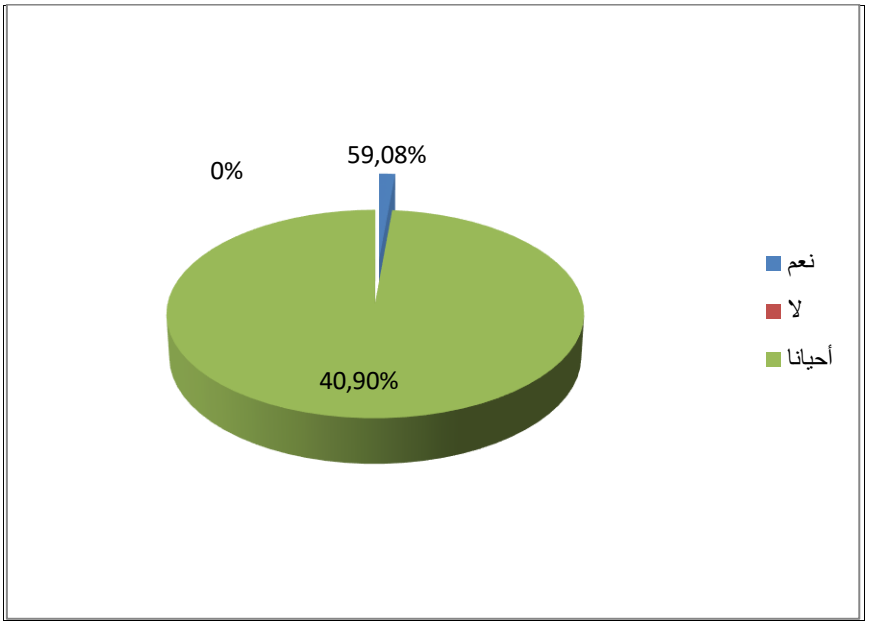

تحليل الجدول رقم 10 :

حسب المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه نستنتج بأنَّ معظم إجابات الأساتذة بـــ **نعم** و هذا يعني بأنَّ المتعلم يتجاوب بعد تدريسه للقاعدة ،حيث قدرت النسبة المئوية بـــ 59.08 %،

و قد يكون هذا راجع إلى:

- طريقة الأستاذ في التدريس.

- براعة الأستاذ في تقديم الأمثلة بمشاركة المتعلم.
- فهم المتعلم للدرس
- تذليل الأستاذ للصعوبات التي قد تواجه التلميذ.

أما نسبة الإجابة بـــــ أحيانا فقدرت بـ 40.90% ، و هذا قد يعود إلى عدم قدرة المتعلم
على التركيز و تشتت انتباهه.

الجدول رقم 11:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال العاشر : ما هي الأسباب التي تحول دون تجاوبه ؟

العينة / الإجابة		المثال		المنهاج		فروق فردية		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	00	00%	00	00%	01	%4.54	01	%4.54
	أنثى	01	4.54%	05	22.72%	15	%68.18	21	%95.44
المجموع		01	4.54%	05	22.72%	16	%72.72	22	%99.98

شكل رقم 11 يوضح الأسباب التي تحول دون تجاوبه للقاعدة.

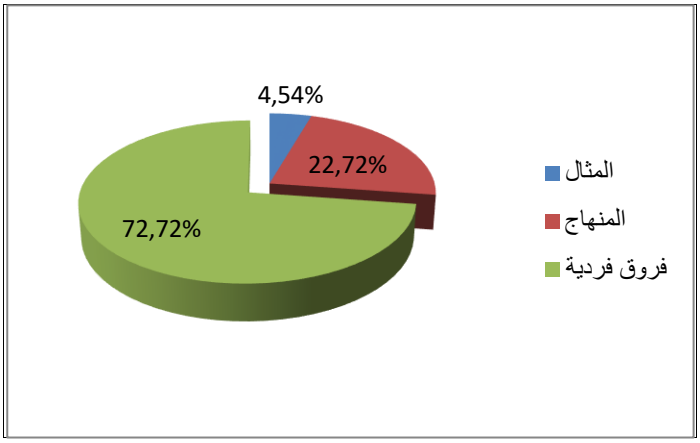

تحليل الجدول رقم 11:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أنَّ أغلبية الأساتذة يرون بأنَّ الفروق الفردية من الأسباب التي تحول دون تجاوب المتعلم للقاعدة حيث قدرت النسبة المئوية بـ 72.72%، لأنّ كل متعلم ينبغي أن يتعلم وفق استعداده و قدراته فهناك تفاوت كبير ما بين المتعلمين ،

و لتخطي ذلك على الأستاذ أن يواجه هذه الفروق من خلال الأمور التالية [1]:

- تنوع طرق التدريس التي يستخدمها بدلا من استخدام طريقة واحدة لكل الطلبة.
- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة وفقا للموقف التعليمي.
- تنوع الأنشطة التي يهيئها لطلبته.
- تنوع الواجبات التي يكلف بها طلبته بحيث يعطي لكل طالب حسب إمكاناته و قدراته.

في حين أنَّ بعض الأساتذة يرجعون السبب إلى المنهاج حيث تقدر نسبتهم بـ

. %22.72

الإجابة عن السؤال رقم 11: في رأيك ما هي الحلول المقترحة لتجاوز ذلك؟

- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.
- تخفيف البرنامج بما يتناسب مع قدراتهم التعليمية .
- إعادة النظر في المنظومة التربوية.

[1]- علي سامي الحلاق ، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها** ، ص110.

- اللجوء إلى الأمثلة الواقعية ، و إلى طريقة التحاور مع التلاميذ لتسهيل الفهم.
- التنويع في الأمثلة و توضيحها.
- إعطاء الواجبات المنزلية.
- أن يطابق المنهاج الواقع.
- تجنب الحشو في الدروس.
- استغلال حصص المعالجة البيداغوجية.
- العمل ضمن أفواج صغيرة.
- توجيه المتعلم إلى تحضير الدرس و لو لمحة لتكون له رؤية أولية له.
- حثه على الدراسة و المراجعة.
- حث المتعلم على المطالعة لما لها من أهمية في إثراء الزاد اللغوي و المعرفي للمتعلم.

تحليل و دراسة استبيان التلاميذ

الجدول رقم 12:

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة %
01	**الجنس**	**ذكر**	**62**	**%49.20**

		أنثى	64	%50.79
		المجموع	22	%99.99

جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (التلاميذ) حسب الجنس

الشكل رقم 12 :

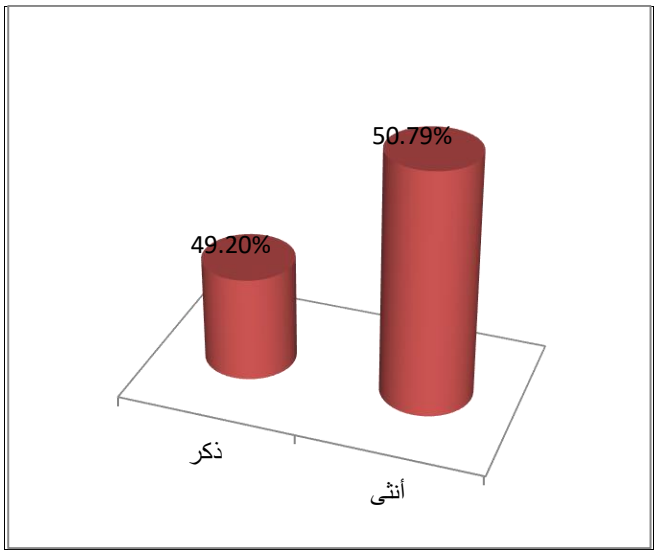

شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة(التلاميذ) حسب الجنس.

تحليل الجدول رقم 12 :

من خلال الدراسة التي قمنا بها و تحليلنا للاستمارة التي وزعت على تلاميذ المتوسطة،

نلاحظ أنَّ جنس الإناث يمثل العدد الأكبر من عينة الدراسة فتقدر النسبة بـ 50.79% على عكس جنس الذكور و تقدر نسبتهم بـ 49.20% من المجموع الكلي لتلاميذ السنة أولى متوسط.

الجدول رقم 13:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الأول : عندما يقدم لك الأستاذ المعلومة أتقتنع بها؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	38	%30.15	01	%0.79	23	%18.25	62	%49.19

أنثى	52	%41.26	01	%0	12	%9.52	64	%50.78
المجموع	90	%71.14	02	%0.79	35	%27.77	126	%99.97

شكل رقم 13 :يوضح مدى اقتناع التلميذ بالمعلومة التي يقدمها الأستاذ.

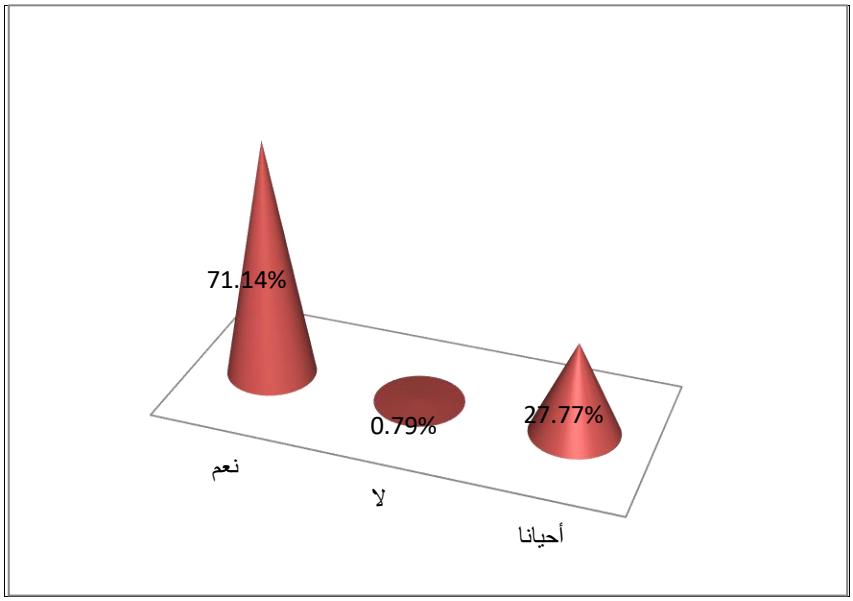

تحليل الجدول رقم 13:

من خلال البيانات المذكورة في الجدول أعلاه يتضح أنَّ أغلبية التلاميذ يقتنعون بالمعلومات التي يقدمها الأستاذ حيث تقدر نسبة **نعم** بـ 71.14% ، و هذا راجع لامتلاك الأستاذ لتقنية الإقناع ‹‹ فاقتناع المرسل إليه هدف خطابي يسعى المرسل إلى تحقيقه››[1] و ذلك من خلال إتقانه لطريقة التدريس و شرح الدرس جيدا مما يؤثر على المتعلم فيقتنع بما قدم و يظهر ذلك من خلال إنجازه الفعلي ، أما نسبة **أحيانا** 26.97% فقليل من التلاميذ لا يقتنع بما يقدمه الأستاذ من معلومات فقد يكون ذلك راجع إلى نفسية المتعلم و تفكيره في أشياء أخرى تجعله لا ينتبه لما يقوله الأستاذ.

الجدول رقم 14:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثاني : هل تجيب عن السؤال بشكل

[1]– عبد الهادي بن ظافر الشهري،**استراتيجيات الخطاب مقاربة تداولية لغوية** ، ص 446.

مباشر؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	16	%12.69	19	%15.07	27	%21.42	62	%49.18
	أنثى	18	%14.28	13	%10.31	33	%26.19	64	%50.78
المجموع		34	%26.97	32	%25.38	60	%47.61	126	%99.96

شكل رقم 14 :يوضح الإجابة عن السؤال بشكل مباشر.

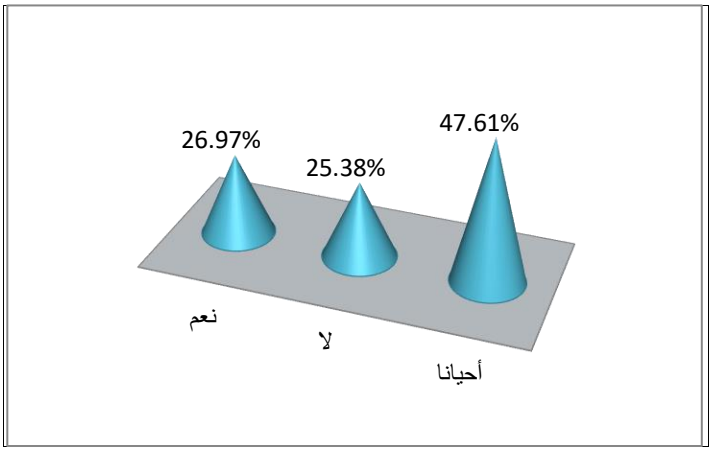

تحليل الجدول رقم 14:

من خلال البيانات المذكورة في الجدول أعلاه يتضح لنا أنَّ نسبة إجابة التلاميذ عن السؤال بشكل مباشر ،فكانت أغلبية الإجابات بـــ **أحيانا** 47.61% ،و هذا راجع إلى عدم ثقة التلميذ بنفسه و الخوف من سخرية زملائه .

الجدول رقم 15:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثالث : أتطلب من الأستاذ إعادة المعلومة إذا لم تفهم؟

العينة الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	41	%32.53	08	%6.34	13	%10.31	62	%49.18
	أنثى	43	%34.12	06	%4.76	15	%11.90	64	%50.78
المجموع		84	%66.65	14	%11.1	28	%22.21	126	%99.96

شكل رقم 15 :يوضح طلب التلميذ من الأستاذ إعادة المعلومة إذا لم يفهم.

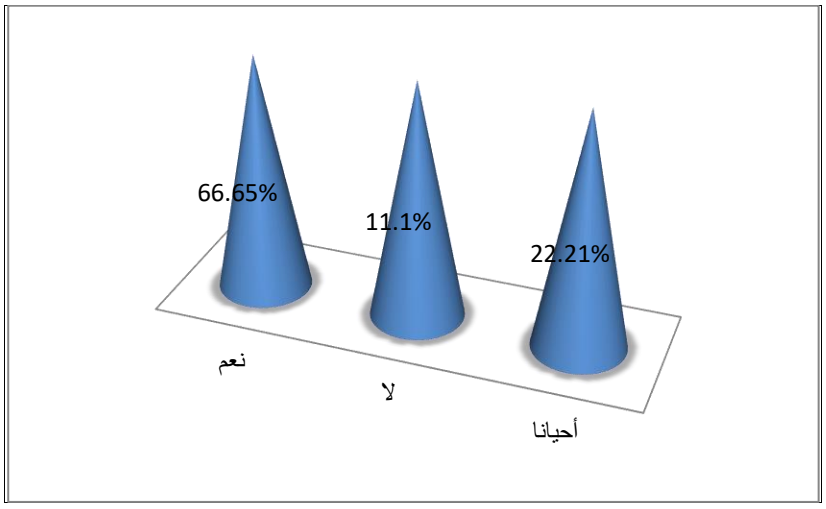

تحليل الجدول رقم 15:

نلاحظ من خلال المعطيات المبينة في الجدول ،أنَّ أغلبية إجابات الأساتذة كانت بـ **نعم** حيث تقدر النسبة المئوية بـــ 66.65% ، و هذا بالفعل أمر ضروري و حق التلميذ أن يسأل أستاذه عن المعلومات التي لم يفهمها و على إعادتها له ، و كذلك واجب على الأستاذ أن يقوم بالشرح أكثر من أجل ترسيخ المعلومات و تثبيتها .

الجدول رقم 16:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الرابع : إذا لم تفهم الدرس جيدا، هل يقدم لك الأستاذ أمثلة إضافية كي تقتنع أكثر ؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	55	%43.65	03	%2.38	04	%3.17	62	%49.25
	أنثى	59	%46.82	00	%0	05	%3.96	64	%50.78
المجموع		114	%90.47	03	%2.38	09	%7.13	126	%99.98

شكل رقم 16 :يوضح مدى تقديم الأستاذ للأمثلة الإضافية للتلميذ كي يقتنع أكثر.

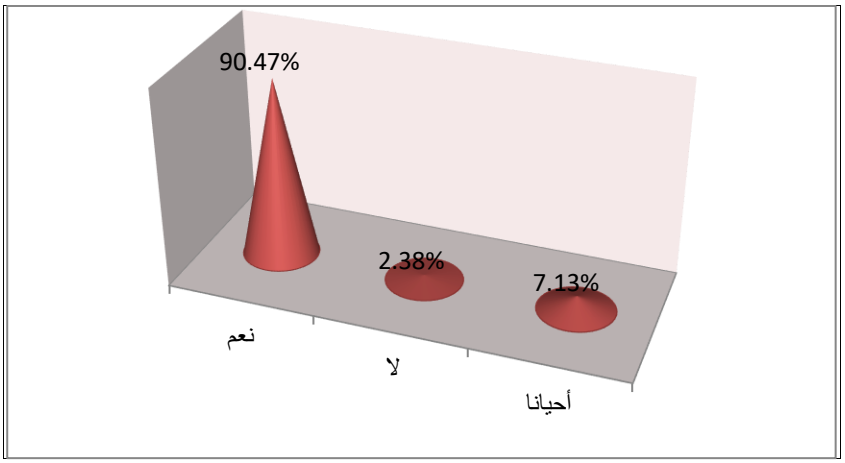

تحليل الجدول رقم 16:

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ معظم الإجابات **نعم** بأنَ الأستاذ يقدم للتلاميذ أمثلة إضافية لتزيد من استيعابهم بحيث تقدر النسبة المئوية بـ 90.47% ، وهذا دليل على أنَّ الأستاذ يقوم بإيصال رسالته بأكمل وجه ،مما يدفع بالتلاميذ يولون عناية أكثر بالدرس و يحبون الأستاذ، فهذه الأمثلة التوضيحية بمثابة حجج يستعين بها الأستاذ ليقرب الفهم للمتعلم، فالحجاج كما يقول بيرلمان:‹‹ حمل المتلقي على الإقناع بما نعرضه عليه أو الزيادة في حجم الإقناع

›› [1]، و بهذا يحقق الأستاذ مقاصده في التأثير على المتلقي.

الجدول رقم 17:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الخامس : أتتفاعل مع الأستاذ في الحصة؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	36	%28.57	05	%3.96	21	%16.66	62	%49.19
	أنثى	46	%36.50	07	%5.55	11	%8.73	64	%50.78
المجموع		82	%65.76	12	%9.52	32	%25.39	126	%99.97

شكل رقم 17 :يوضح مدى تفاعل التلميذ مع الأستاذ في الحصة.

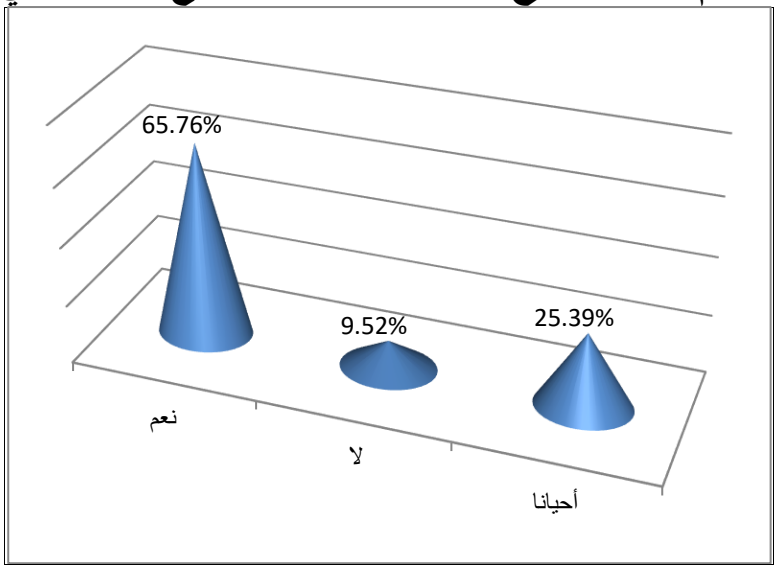

[1]– عباس حشاني ،**خطاب الحجاج و التداولية**، ص 61.

تحليل الجدول رقم 17:

من خلال البيانات المذكورة في الجدول أعلاه يتضح أنَّ أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم **نعم**
حيث تقدر النسبة بـ65.76 % ، و هذا معناه أنَّ تفاعل الأستاذ مع تلاميذه له أهمية كبرى في
العملية التعليمية ،بحيث أنَّ نمط التفاعل هو الذي يحدد فاعلية الموقف التعليمي .

و لكي يقوم الأستاذ بهذا الدور ينبغي أن يكون قادرا على :[1]

- استعمال أساليب التدريس التي تشجع التفتح الذهني،و إعمال الفكر.
- استعمال أساليب التدريس التي تثير دافعية المتعلم.
- تقديم الدرس بشكل منطقي و متسلسل.
- استعمال أساليب التعزيز المختلفة لإشراك المتعلمين في الموقف التعليمي بفعالية.

كما أنَّ التداولية ‹‹ تعنى بأثر التفاعل التخاطبي في موقف الخطاب ، و يتتبع هذا التفاعل دراسة
كل المعطيات اللغوية و الخطابية المتعلقة بالتلفظ،و بخاصة المضامين و المدلولات التي يوليها
الاستعمال في السياق››[2]

الجدول رقم 18:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال السادس : هل تساهم في سير الحصة بالمشاركة الدائمة؟

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	52	%41.26	01	%0.79	09	%7.14	62	%49.19

[1]– علي سامي الحلاق،، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها** ، ص113
[2]-أحمد فهد صالح شاهين ، **النظرية التداولية و أثرها النحوية في الدراسات المعاصرة** ، ص 10

	أنثى	29	%23.01	01	%0.79	34	%26.98	64	%50.78
المجموع		81	%64.27	02	%1.58	43	%34.12	126	%99.97

شكل رقم 18 :يمثل مدى مساهمة التلميذ في سير الحصة بالمشاركة الدائمة؟

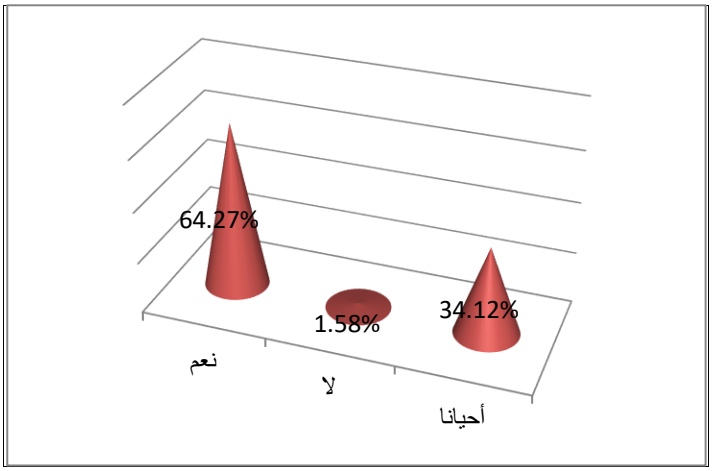

تحليل الجدول رقم 18:

من خلال المعطيات السابقة المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أنَّ أغلبية المتعلمين أجابوا بأنهم يساهمون في سير الحصة بمشاركتهم الدائمة، حيث تقدر نسبة **نعم** بـــ 64.27% ، معنى هذا بأنَّ الأستاذ له دور فعال في تحفيز المتعلمين و مناقشتهم بطرحه للأسئلة مما يدفعهم للإجابة عليها بالمشاركة في الحصة ، فالأستاذ له القدرة في التأثير على المتعلم و تشجيعه للتعلم و بالتالي فهمه للدرس ‹‹ فالمتعلم يتعلم جيدا عندما يكون إسهامه و اشتراكه في العملية النشاطية ايجابيا ››[1]،

أما فيما يخص الفئة التي أجابت بـ **لا** و **أحيانا** فهي فئة قليلة و هذا راجع إلى خجل و خوف

التلميذ من الوقوع في الخطأ و لتجنب السخرية من الزملاء.

الجدول رقم 19:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال السابع : أترى الأستاذ يشرح الدرس جيدا مما يجعلك تفهمه؟

[1]– نادر فهمي زيود و آخرون ،**التعلم و التعليم الصفي**، ص 34.

العينة / الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	16	%12.69	06	%4.76	40	%31.74	62	%49.19
	أنثى	58	%46.03	00	%00	06	%4.76	64	%50.79
المجموع		74	%58.72	06	%4.76	46	%36.50	126	%99.98

شكل رقم 19: يوضح ما إذا كان الأستاذ يشرح الدرس جيدا مما يجعل التلميذ يفهمه.

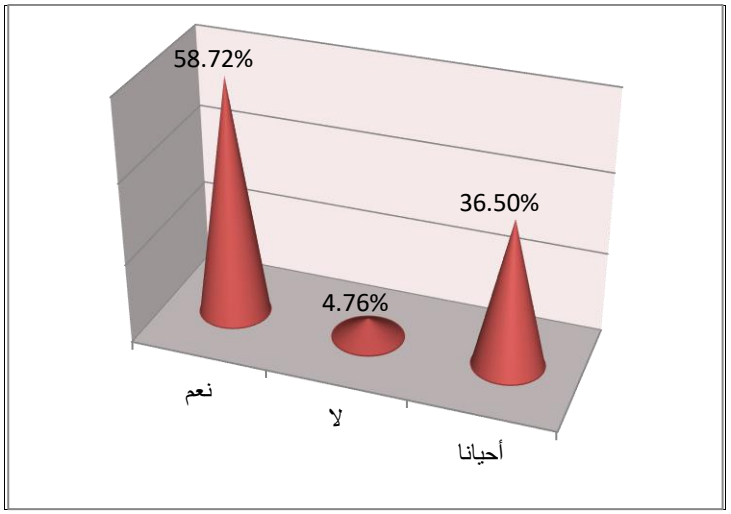

تحليل الجدول رقم 19:

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ معظم الإجابات **نعم** قدرت نسبتها بـــــ 58.72 %

و هذا معناه أنَّ الأستاذ يشرح الدرس جيدا للمتعلمين ، و هذا راجع لتحضيره الجيد للدرس مع استعمال وسائل إيضاحية متنوعة إن وجدت، إضافة لذلك التنوع في الطرائق النشطة و استخدام أساليب تحفيزية على سبيل المثال (عبارات تشجيعية : **أحسنت ، ممتاز ، جيد...**) مما يخلق جو التنافس بين المتعلمين .

الجدول رقم 20:

جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثامن : أتنجز التطبيقات بمفردك أو بمساعدة الغير؟

العينة / الإجابة		بمفردي		مع زميلي		مع أفراد عائلتي		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	41	%32.53	05	%3.96	16	%12.69	62	%49.18
	أنثى	43	%34.12	05	%3.96	16	%12.69	64	%50.77
المجموع		84	%66.65	10	%7.92	32	%25.38	126	%99.95

شكل رقم 20 يوضح إنجاز التلميذ للتطبيقات (بمفرده أو بمساعدة الغير أو مع أفراد العائلة)

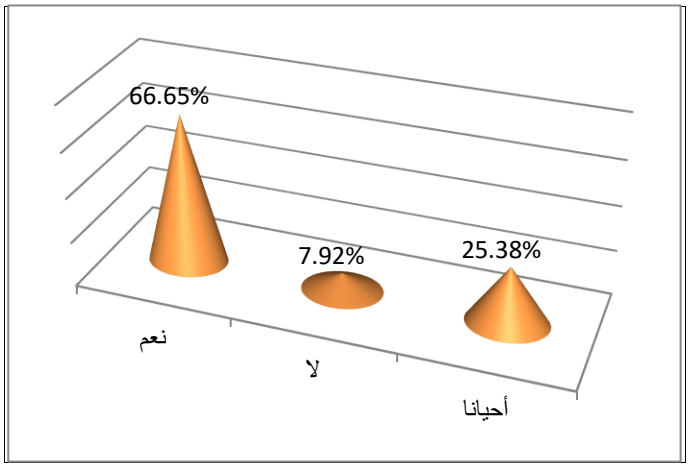

تحليل الجدول رقم 20:

يقدم المعلم التطبيقات لاختبار مدى فهم المتعلم للمعلومات ، و درجة ترسيخ المعارف

و تثبيتها في أذهان المتعلمين ،حيث نلاحظ من خلال الجدول أنَّ أغلبية المتعلمين ينجزون التطبيقات بمفردهم حيث تقدر نسبتهم المئوية بـــــ 66.65% ، و هذا معناه أنهم يعتمدون على أنفسهم في حل التطبيقات.

الإجابة عن السؤال التاسع:لماذا لا تعجبك كلمة أسكت أو انتبه من الأستاذ؟

كانت إجابات التلاميذ على السؤال كالآتي :

- عندما يقول لي الأستاذ (أسكت) أشعر بالقلق و لا أفهم شيئا.
- لأنها تشعرني بالغضب أحيانا.
- لأنَّها تزعجني كثيرا و الحصة طويلة كثيرا ، و أنا أمل من الدرس الطويل.
- لأنَّه يقولها أمام الجميع في الحصة ،و الجميع يضحكون.
- لأنني أخجل و أنزعج أيضا.
- لأنَّها تجعلني أستحي أمام زملائي و لا أستطيع أنْ أُكمل الحصة.
- لا تعجبني كلمة (أسكت) لأنها تهينني أمام زملائي أما (انتبه) فهي تحرجني.
- أتقبلها أحيانا من الأستاذ لأنَّه معلمي و لا أحد آخر سيعلمني.
- لأنني لا أتحمل أن أبق صامتا كل الحصة و لا أحس بالراحة.
- لا تعجبني لما يقولها لي بصراخ لكن إذا قالها لي بهدوء تعجبني و أفهم من كلمة واحدة.
- لأنني لا أحب الأستاذ أن يسكتني.
- لأنها تخجلني أمام زملائي.
- لا تعجبني كلمة أسكت أو انتبه لأنَّها تقلل من احترامي ،لكنه يهتم لمصلحتي.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة التحليلية " **تطبيقات المنهج التداولي في تعليم اللغة العربية كتاب السنة أولى متوسط – أنموذجا –** " توصلنا إلى النتائج التالية :

- إنَّ مفهوم التداولية من أصعب المفاهيم الحديثة كونه مفهوم تتقاذفه العديد من المصادر المعرفية.
- معنى التداولية في المعاجم العربية متعددة أبرزها معنى التحول والانتقال
- تهتم التداولية بدراسة اللغة أثناء عملية الاستعمال دون إهمال المعنى والتركيز على السياق .
- تنطلق نظرية الأفعال الكلامية من مبدأ الترابط بين بنية اللغة و وظيفتها التواصلية
- تكمن أهمية السلالم الحجاجية أساس في إخراج قيمة القول الحجاجي من خير المحتوى الخبري للقول أو لكذب لأنها لا تخضع لشروط .
- يلعب السياق دورا بارزا في تحويل الملفوظ إلى حجة فالعبارة الواحدة قد تكون حجة او نتيجة حسب السياق كما يتدخل في إظهار الحجة و إضمارها
- إ نَّ المقاربة التداولية في العملية التعليمية يتجلى تطبيقها من خلال الافتراض المسبق ، بحيث يعتمد الأستاذ في تقديمه للدرس على المعلومات السابقة لبناء التعلمات الجديدة،
- و هذا ما ترتكز عليه المقاربة بالكفاءات فا لمتعلم هو محور العملية التعليمية .
- أنَّ الأستاذ له دور كبير في العملية التعليمية من خلال اعتماده على وسائل إقناع ، للتأثير على المتعلم، و ذلك لتحقيق عملية الفهم و الإفهام .
- إنَّ منهاج السنة أولى متوسط يعتمد على الواقع المعاش و هذا ما نلمسه في المواضيع المقدمة فهذا شيء إيجابي مما يؤثر على التلميذ و يكسبه الثقة بالنفس و الانتماء للمجتمع و التعرف على شخصيات و خيرات بلاده، إلا أنَّ المتعلم يجد صعوبة في فهم بعض الكلمات لأنّها غير متداولة ، كما نلمس بعض الألفاظ أو الكلمات بالعامية مما تؤثر على اللغة العربية الفصحى.
- إنَّ الظواهر اللغوية المعتمدة في منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط درست من قبل فهي تعد تكملة لدروس السنة الخامسة ابتدائي .

وفي الأخير نتمنى أننا استطعنا الإحاطة بمعظم جوانب الموضوع .

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المصادر و المراجع

أولا- المعاجم و القواميس :

1- الزمخشري ، أساس البلاغة ،تح: محمد باسل عيون السود،منشورات دار الكتب العلمية ،بيروت،ط1 ، 1998،ج1 .
2- الفيروز أبادي ، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت ، لبنان، ط1 ، 1999.
3- ابن منظور، لسان العرب ، مادة (د وّل) ،دار صادر ،بيروت،لبنان،ط 3 ،1994،مج 11 .
4- نايف القيسي ، المعجم التربوي و علم النفس، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن ،عمان ،ط 2010.

ثانيا- الكتب باللغة العربية :

5- ابراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف ، مدخل إلى التربية ، دار الفكر، الأردن ،ط1، 2009.
6- أبو بكر العزاوي ،اللغة و الحجاج، العمدة في الطبع ،درب سيدنا، الدار البيضاء، ط1 ، 1426-2006.
7- أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات – ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ،2000.
8- أحمد زكي ، الترقيم و علاماته في اللغة العربية، كلمات هنداوي للنشر و الترجمة ، مصر ، القاهرة، 2013.
9- أحمد فهد صالح شاهين، النظرية التداولية و أثرها في الدراسات النحوية المعاصرة،عالم الكتب الحديث ، أربد، الأردن ، ط1 ،2015.
10- انطون صباح ،تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1 ،2008
11- باديس لهويمل،مظاهر التداولية في مفتاح العلوم للسكاكي،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،الأردن ، ط1، 2004 .
12- جابر عبد الحميد ، التدريس و التعلم، الأسس النظرية الاستراتيجيات و الفاعلية، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1 ،1998.
13- جان عبد الله توما ، التعلم و التعليم ،المؤسسة الحديثة للنشر، بيروت، لبنان، (د ط) ،2001.
14- جلال الصياد ،عبد الحميد محمد ربيع، مبادئ الطرق الإحصائية ،دار تهامة، جدة

، المملكة العربية السعودية، ط1 ، 1983 .
15- عبد الجليل العشراوي، الحجاج في الخطابة النبوية،عام الكتب الحديث،إربد، الأردن ، ط1، 2012.
16- حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2 ،2007.
17- حسين عبد الباري عصر ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزابطية ، الإسكندرية ،(د ط) ، 2005 .
18- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي ، أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي ، دار الشروق للنشر
و التوزيع ،عمان، الأردن، ط1، 2007.
19- خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية، محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم ،بيت الحكمة للنشر
و التوزيع، الجزائر ،2009.
20- خولة طالب الابراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر،الجزائر ،ط2 ، 2006.
21- دلال القاضي،محمود البياتي، منهجية و أساليب البحث العلمي، دار الحامد، الأردن ، عمان ،
ط1، 2008.
22- رافدة الحريري ، طرق التدريس بين التقليد و التجديد ،دار الفكر، عمان ، الأردن، ط1 ،2010
23- سامية بن يامنة ،الاتصال اللساني و آلياته التداولية،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1، 2012.
24- سعيد كحيل ،تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية ،عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن،ط1 ،2009.
25- سيد ابراهيم الجيارة، دراسات تاريخ الفكر التربوي ، دار الهناء للنشر، لبنان ، ط1 ،2000.
26- صابر الحباشة ، التداولية و الحجاج، دار صفحات للدراسات و النشر،سوريا ،دمشق ، ط1 ،2008.
27- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة و النشر ،الجزائر ، ط5 ، 2009 .
28- صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم ، عنابة ،الجزائر.
29- صلاح فضل ، بلاغة الخطاب و علم النص ،د ار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط1، 2004.
30- صفاء يوسف الأعمر، تعليم من أجل التفكير ، دار قباء للنشر و التوزيع، القاهرة،

(د ط) ، 1998 .
31- طه عبد الرحمان،اللسان و الميزان أو التكوثر العقلي،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،ط1 ،1998.
32- عباس حشاني،خطاب الحجاج و التداولية دراسة في نتاج ابن باديس الأدبي،عالم الكتب الحديث للنشر
و التوزيع،إربد،الأردن،ط1، 2014.
33- عبده العزيزي ابراهيم العزيزي،معالم التداولية في كتاب النظرات للمنفلوطي، مؤسسة الحواس الدولية ، الإسكندرية ، (د.ط) ،2017.
34- عثماني مسعود ،الرافد في التربية و التعليم، دار الهدى للطباعة و النشر،عين مليلة ، الجزائر، (د ط) ، 2013.
35- العربي فرحاتي ، أنماط التفاعل و علاقات التواصل ، (د ط) ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005.
36- عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، دار النهضة العربية، بيروت ،1985.
37- علي راشد، مفاهيم و مبادئ تربوية ، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط) ،1993
38- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط) ،2010.
39- عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ،عمان ، ط4 ،2003.
40- فاخر عاقل ، التعلم و نظرياته ، دار العلم الملايين ، بيروت، ط3 ، 1989.
41- كريمان بدير،التعلم الإيجابي و صعوبات التعلم: رؤية نفسية و تربوية معاصرة، عالم الكتب الحديث،القاهرة ، ط1، 2006.
42- كمال دشلي، منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، حماة ، 1437ه -2016م.
43- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق، عمان ،الأردن ، ط1، 2006.
44- مسعود صحراوي، التداوليّة عند العلماء العرب،دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت،لبنان ،ط1 ،2005.
45- مصطفى عليان ، عثمان غنيم ،مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ،دار صفاء للنشر
و التوزيع ، عمان ط1 ، 2000م .1420ه ،
46- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 30 ،1414هـ - 1994م، ج1.

47- محفوظ كحوال ،دليل الأستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر ،
(د ط)، 2016.
48- محمد خان ، منهجية البحث العلمي ، دار علي بن زيد للطباعة و النشر،بسكرة ،الجزائر ،ط 1، 2011.
49- محمد محمود الحيلة ,تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق , دار الميسرة , عمان الأردن ط1 1998
50- محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، (د.ط) ،2002 .
51- محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر ، عمان، ط2، 1999.
52- - محمود عكاشة، النظرية البرغماتية اللسانية التداولية ، مكتبة الآداب ، القاهرة، ط1، 2013.
53- محمد النوبي محمد علي ، صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات ، دار صفاء ، عمان ،ط1، 2011.
54- ناصر أحمد خوالده، و يحي اسماعيل عيد ، تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية و كتبها ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط1 ،2007.
55- عبد الهادي بن ظافر الشهري ،استراتيجيات الخطاب،مقاربة لغوية تداولية،دار الكتاب الجديد، ليبيا، ط1، 2004.
56- يوسف التغزاوي، الوظائف التداولية و إستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي ، عالم
الكتب الحديث ،ا ربد، الأردن، ط1، 2014.

ثالثا- الكتب المترجمة :

57- آن روبل،جاك موشلار ،ا لتداولية اليوم علم جديد في التواصل،تر: سيف الدين دغفوس ،محمد الشيباني، دار الطليعة للطباعة و النشر، بيروت ،

لبنان،ط1،يوليو2003 .
58- جاك موشلر و آن ريبول، القاموس الموسوعي للتداوليّة ، تر: مجموعة من الأساتذة و الباحثين ،دار سيناترا ،تونس،ط2 ،2010،.
59- جورج براون،و جورج يول ،تحليل الخطاب،تر:محمد لطفي الزليطي، منير التريكي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ، (د.ط) ،1997.
60- جورج يول، التداولية ، تر : قصي العتابي ،الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ،لبنان ،ط1 ، 2010م،1431ه .
61- الجيلالي دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداوليّة لطلبة معاهد اللغة العربية و آدابها، تر: يحياتن ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،(د ط)، (د ت) .
62- فرنسواز أرمينيكو، المقاربة التداولية، تر: سعيد علوش ، المؤسسة الحديثة للنشر و التوزيع ، المغرب،
ط1 ،1987.
63- فيليب بلانشيه، التداوليّة من أوستن إلى غوفمان، تر: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر و التوزيع،
ط1 ، سورية ، اللاذقية ، ط1.

رابعا – الرسائل الجامعية :

64- ربيعة بالحاج ، ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون – من خلال مقدمته- ،رسالة مقدمة لنيل شهادة االماجستير في اللغة و الأدب العربي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر.2009.
65- شيباني الطيب ، اللسانيات التداولية و أثرها في تعليمية اللغة العربية،السنة الرابعة من التعليم المتوسط انموذجا ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في اللغة العربية و آدابها ،جامعة قاصدي مرباح
ورقلة ، الجزائر.

خامسا – المجلات و الدوريات :

66- بشير ابرير و آخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات و اللغة العربية ، عنابة، 2009.
67- بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي ، مجلة التواصل ، العدد 8،جوان ، 2001.
68- بلقاسم دفة،إستراتيجيات الخطاب ألحجاجي، دراسة تداولية في الإرسالية

الاشهارية العربية، مجلة
المخبر، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، جامعة بسكرة،الجزائر،العدد العاشر،2014.

69- حمدي منصور جودي،السلالم الحجاجية و قوانين الخطاب، مجلة مقاليد ،جامعة بسكرة،الجزائر، العدد13 ،ديسمبر ،2017.
70- الشريف بوشحدان ، واقع الخطاب العلمي في التعليم الجامعي ، الخطاب اللساني نموذجا ، مجلة اللغة العربية، العدد 6 ،الجزائر ، 2002
71- يوسف منصر ، الخطاب العلمي ، مرتكزاته و خصائصه ،منشورات مخبر اللسانيات و اللغة العربية،
العدد 6، الجزائر ، 2000.

الوثائق الرسمية :

72- اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ،الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط .

فهرس المحتويات

المحتـــــويـــــــــــــات	الصفـحـــة
شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول : مفهوم التداولية و التعليمية	**34-05**
أولا : مفاهيم في العملية التعليمية	**14 – 05**
1- تعريف التعليمية	**05**
أ- لغة ب- اصطلاحا	**05**
2- التعليم	**06**
3- عناصر التعليمية	**07**
4- التدريس	**10**
5- طرائق التدريس	**13-11**
6- الخطاب التعليمي	**13**
ثانيا: التداولية وقضاياها	**36 – 15**
1- تعريف التداولية	**16- 15**
أ- لغة ب- اصطلاحا	**15**
2- قضايا التداولية	**16**
1- الاشاريات	**16**
2- الافتراض المسبق	**20**
3- الاستلزام الحواري	**21**
4- أفعال الكلام	**28-23**
5- القصد	**28**
6- السياق	**29**
7- الحجاج	**34-31**
أ-لغة	**31**
ب- اصطلاحا	**31**
- أصناف الحجاج	**32**
- تقنيات الحجاج	**33**
- السلم الجاجي	**34**
الفصل الثاني : مقاربة تداولية لكتاب السنة أولى متوسط	
أولا- البعد التداولي لقواعد اللغة العربية في الكتاب	**61- 37**

- وصف كتاب اللغة العربية	**37**
- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية	**16-38**
ثانيا- تطبيق التداولية في تعليم أنشطة اللغة العربية	**71-62**
- تطبيقات أفعال الكلام	**67-62**
- تطبيقات الافتراض المسبق و الاستلزام الحواري	**69-67**
- تطبيقات الحجاج	**71-69**
الفصل الثالث :الدراسة الميدانية و إجراءاتها الميدانية	
أولا- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	**76- 73**
1- منهج الدراسة	**73**
2- مجالات الدراسة	**73**
3- عينة الدراسة	**74**
4- أدوات جمع البيانات	**75**
5- الأساليب الإحصائية	**76-75**
ثانيا- تحليل الاستبيان	**106- 77**
1- تحليل و دراسة استبيان الأساتذة	**94 -77**
2- تحليل و دراسة استبيان التلاميذ	**106- 95**
الخاتمة	**108**
قائمة المصادر و المراجع	**116-110**
فهرس الجداول	**113 -112**
فهرس الأشكال	**116-115**
فهرس المحتويات	**120-118**
الملاحق	**134-122**
الملخص	**136**

فهرس الجداول

العدد	عنوان الجـــــدول	الصفحة
01	جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس و السن	77
02	جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب سنوات التدريس و الشهادة المتحصل عليها.	78
03	جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الوضعية	80
04	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الأول : هل طريقة الحوار مع التلميذ تعد الأنجع لإيصال المادة التعليمية ؟	81
05	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثاني : هل يتفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس؟	82
06	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الرابع : هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع في تقديم الدرس؟	85
07	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الخامس : هل يوافق المنهاج الواقع المعاش ؟	86
08	جدول يوضح الإجابة عن السؤال السادس: هل تعتمد في تقديمك للدرس على واقع المناسبة ؟	88
09	جدول يوضح الإجابة عن السؤال السابع : هل يوضح المثال الشاهد القاعدة التي تود تدريسها بشكل كاف ؟	89
10	جدول يوضح الإجابة عن السؤال التاسع : هل ترى تجاوبا من التلميذ بعد تدريسه القاعدة ؟	91
11	جدول يوضح الاجابة عن السؤال العاشر:ماهي الأسباب التي تحول دون تجاوبه ؟	92
12	جدول يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (التلاميذ) حسب الجنس	95
13	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الأول :عندما يقدم لك الأستاذ المعلومة أتقتنع بها؟	96
14	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثاني : هل تجيب عن السؤال بشكل مباشر؟	97

15	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثالث : أتطلب من الأستاذ إعادة المعلومة إذا لم تفهم؟	98
16	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الرابع :إذا لم تفهم الدرس جيدا,هل يقدم لك الأستاذ أمثلة إضافية كي تقتنع أكثر؟	99
17	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الخامس : أتتفاعل مع الأستاذ في الحصة ؟	99
18	جدول يوضح الإجابة عن السؤال السادس : هل تساهم في سير الحصة بالمشاركة الدائمة ؟	102
19	جدول يوضح الإجابة عن السؤال السابع : أترى الأستاذ يشرح الدرس جيدا مما يجعلك تفهمه ؟	103
20	جدول يوضح الإجابة عن السؤال الثامن : أتنجز التطبيقات بمفردك أو بمساعدة الغير ؟	104

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

العدد	عنوان الأشكـــــــــــال	الصفحة
01	شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة(الأساتذة) حسب الجنس و السن.	77
02	شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة حسب سنوات التدريس و الشهادة المتحصل عليها.	79
03	شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الوضعية	80
04	شكل يوضح مدى نجاعة طريقة الحوار مع التلميذ لإيصال المادة التعليمية.	81
05	شكل يوضح مدى تفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس	83
06	شكل يوضح الاعتماد على المعرفة السابقة للاسترجاع في تقديم الدرس.	85
07	شكل يوضح مدى موافقة المنهاج للواقع المعاش	87
08	شكل يوضح الاعتماد في تقديم الدرس على المعرفة السابقة.	88
09	شكل يمثل مدى توضيح المثال الشاهد القاعدة المراد تدريسها بشكل كاف	89
10	شكل يوضح مدى تجاوب التلميذ بعد تدريسه القاعدة	91
11	شكل يوضح الأسباب التي تحول دون تجاوبه شكل	92
12	شكل يوضح كيفية توزيع أفراد العينة(التلاميذ) حسب الجنس	95
13	شكل يوضح مدى اقتناع التلميذ بالمعلومة التي يقدمها الأستاذ.	96
14	شكل يوضح الإجابة عن السؤال بشكل مباشر	97
15	شكل يوضح طلب التلميذ من الأستاذ إعادة المعلومة إذا لم يفهم.	98
16	شكل يوضح مدى تقديم الأستاذ للأمثلة الإضافية للتلميذ كي يقتنع أكثر	100
17	شكل يوضح مدى تفاعل التلميذ مع الأستاذ في الحصة	101
18	شكل يمثل مدى مساهمة التلميذ في سير الحصة بالمشاركة	102

فهرس الأشكال

	الدائمة	
19	شكل يوضح ما إذا كان الأستاذ يشرح الدرس جيدا مما يجعل التلميذ يفهمه.	104
20	شكل يوضح إنجاز التلميذ للتطبيقات (بمفرده أو بمساعدة الغير أو مع أفراد العائلة)	105

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
السنة
1
متوسط
كتابي في
اللغة
العربية
ENAG
EDITIONS

فهـــــــــرس كتاب اللغة العربية لسنة أولى المتوسط

المقاطع	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	المشاريع	الصفحة
تقويم شخصي								
الحياة العائلية	ابنتي	12	أبي	14	آداب تناول الكلمة	15	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة . موضوعها: ربط جيل اليوم بجيل الأمس	27
	النعت (1)	13	الشعر و النثر	15				
	قلب الأم	16	رسالة إلى أمي	18	تصميم النص	19		
	أزمنة الفعل	17	أتذوق النص	19				
	في كوخ العجوز رحمة	20	أنا و ابنتي	22	السرد	23		
	الضمير و أنواعه	21	القطعة الشعرية و القصيدة	23				
	ماما	24	رسالة إلى ولدي	26	1.الإنتاج	27		
	علامات الوقف (1)	25	أتذوق النص	27	2.المشروع			
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع								28
حب الوطن	حب الوطن من الإيمان	32	ثق أيها الوطن المفدى	34	تقنية تحرير مقدمة	35	وصف شخصية وطنية جزائرية	47
	النعت السببي	33	البيت الشعري	35				
	متعة العودة إلى الوطن	36	و للحرية الحمراء باب	38	الوصف	39		
	أسماء الإشارة	37	أتذوق النص	39				
	فداء الجزائر	40	نوفمبر	42	إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة	43		
	الاسم الموصول	41	التشبيه	43				
	وطني	44	بشراك يا دعد	46	1.الإنتاج	47		
	الفاعل	45	الجناس	47	2.المشروع			
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع								48
عظماء الإنسانية	سر العظمة	52	جميلة بوحيرد	54	الوصف المادي	55	ترجمة لعظيم من عظماء الانسانية	68
	جمعا المذكر و المؤنث السالمين	53	أتذوق النص	55				
	فرانز فنون	56	عمر و رسول كسرى	58	الوصف المعنوي	59		
	جمع التكسير	57	أتذوق النص	59				
	الرازي طبيبا	60	بتهوفن	62	التلخيص	63		

	عظيما							
	همزة الوصل	61	أتذوق النص	63				
	ابن الهيثم العبقري	64	ماسينيسا	66	1.الإنتاج	67		
	علامات الوقف (2)	65	التعبير المجازي	67	2.المشروع	68		
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع								69
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي و معاجة)								

الأخلاق و المجتمع	آيات من سورة الحجرات	72	أغنية البؤس	74	بناء فقرة وصفية	75	تحليل ظاهرة التسول في بلادنا	87
	المبتدأ و الخبر	73	أتذوق النص	75				
	الوقيعة	76	بين المظهر و المخبر	78	بناء فقرة سردية	79		
	كان و أخواتها	77	الطباق	79				
	العبودية	80	إن لكم معالم	82	بناء فقرات سردية وصفية	83		
	همزة القطع	81	السجع	83				
	مُدرسة رغم أنفك	84	سورة المهلكة	86	1.الإنتاج	87		
	الهمزة في أخر الكلمة	85	أتذوق النص	87	2.المشروع			
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع								88

العلم و الاكتشافات العلمية	الكتاب الالكتروني	92	المذياع	94	تكملة فكرة	95	إعداد مجلة مدرسية الكترونية	108
	إنَّ و أخواتها	93	الأسلوب الخبري	95				
	الفايس بوك نعمة أو نقمة	96	أنا و اليراع	98	أدوات الربط	99		
	نائب الفاعل	97	أتذوق النص	99				
	آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان	100	غازي الفضاء	102	نقد فكرة	103		
	المفعول به	101	أتذوق النص	103				
	الطاقة	104	المستكشفات العلمية	106	1.الإنتاج	107		
	(ال) الشمسية و (ال) القمرية	105	الأسلوب العلمي	107	2.المشروع	108		
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع								108

الأعياد	الأعياد	112	في يوم الأمهات	114	الوصف من	115	سرد أحداث	127

	المفعول المطلق	113	أتذوق النص	115	العام إلى الخاص		الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.	
	هدية العيد	116	مولد محمد صلى الله عليه و سلم	118	المزيج بين الوصف و السرد	119		
	المفعول لأجله	117	أتذوق النص	119				
	اليوم العالمي للبيئة	120	عيد الجزائر	122	تلخيص نص وصفي أو سردي	123		
	التاء المفتوحة	121	اتذوق النص	123				
	عيد القرية	124	عيد الأم	126	1.الإنتاج	127		
	التاء المربوطة	125	حرف الروي	127	2.المشروع			
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع								128
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي و معاجة)								

الطبيعة	في الغابة	132	النهر المتجمد	134	ما يفيد التوكيد	135	إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر	147
	المفعول معه	133	الأسلوب الانشائي (1)	135				
	بين الريف و المدينة	136	نشيد الماء	138	ما يفيد التعليل	139		
	الحال	137	أتذوق النص	139				
	عودة القطيع	140	ما أجمل الطبيعة!	142	تحرير نص منسجم	143		
	أنواع الحال	141	أتذوق النص	143				
	الاصطياف	144	جمال البادية	146	1.الإنتاج	147		
	حذف الألف	145	أتذوق النص	147	2.المشروع			
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع								148

الصحة و الرياضة	أهمية التربية الرياضية	152	ركوب الخيل	154	تحرير موضوع يتضمن قيمة	155	إنجاز لوحة إشهارية تبرز مخاطر التدخين	168
	حذف همزة (ابن)	153	أتذوق النص	155				
	هل نعيش في مساكن مريضة؟	156	كرة القدم	158	تحرير موضوع يتناول موقفا	159		
	ألف التفريق	157	أتذوق النص	159				
	مريض الوهم	160	آفة التدخين (اللفافة)	162	ما يفيد التشبيه و التفاضل	163		
	الألف اللينة (1)	161	الأسلوب الإنشائي (2)	163				
	ظاهرة الخوف	164	المسلول	166	الإنتاج	167		

	عند الأطفال							
	الألف اللينة (2)	165	أتذوق النص	167	المشروع			
	إدماج – تقويم – معالجة للمقطع							169
	التقويم الاشهاري							

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

استمارة التلميذ (ة) :

الموضوع: استمارة تشتمل على بعض الأسئلة و المطلوب الإجابة عنها و تحليلها في إطار القيام بالبحث الميداني الخاص بمذكرة التخرج بعنوان :
" تطبيقات المنهج التداولي في تعليم اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ـ نموذجا ـ"

الجنس : ذكـر ☐ أنثى ☐

السن : ☐ سنة.

- معيد السنة لا ☐ نعم ☐

المطلـوب : أجب عن الأسئلة وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

(1) عندما يقدم لك الأستاذ معلومة أتقتنع بها ؟ ☐ ☐ ☐
أحيانا

(2) هل تجيب عن السؤال بشكل مباشر ؟ ☐ ☐ ☐
أحيانا

(3) أتطلب من الأستاذ إعادة المعلومة إذا لم تفهم؟ ☐ ☐ ☐
أحيانا

(4) إذا لم تفهم الدرس جيدا،هل يقدم لك الأستاذ أمثلة ☐ ☐ ☐
أحيانا

إضافية كي تقتنع أكثر ؟

(5) أتتفاعل مع الأستاذ في الحصة ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

(6) هل تساهم في سير الحصة بالمشاركة الدائمة ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

(7) أترى الأستاذ يشرح الدرس جيدا مما يجعلك تفهمه ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

(8) أتنجز التطبيقات بمفردك أو بمساعدة الغير ؟

-بمفردي ☐ - مع زميلي ☐ - مع أفراد عائلتي ☐

(9) لماذا لا تعجبك كلمة أسكت أو انتبه من الأستاذ؟

الإجابة :

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

استمارة الأستاذ (ة) :

الموضوع : أساتذتي الأفاضل بكل احترام و تقدير ، أتقدم إلى سيادتكم بتوجيه هذه الاستمارة ، و نرجوا منكم الإجابة عن هذه الأسئلة في إطار القيام بالبحث الميداني الخاص بمذكرة التخرج بعنـوان :

" تطبيقات المنهج التداولي في تعليم اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ـ نموذجا ـ"

المحور 1 :

الجنس : - ذكـر ☐ - أنثى ☐

السن :- ما فوق 20 سنة ☐ - ما بين 30 إلى 40 سنة ☐ - -ما فوق 40 سنة ☐

المستوى التعليمي :

- ليسانس ☐ - ماستر ☐ - معهد الدراسات التطبيقية ☐

الصفة :

- مثبت ☐ - متربص ☐ - مستخلف ☐

سنوات التدريس : أقل من 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور 2 :

المطلـــوب : أجب عن الأسئلة وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

(1) هل طريقة الحوار مع التلميذ تعد الأنجع لايصال المادة التعل ؟ ☐ ☐ ☐
لا أحيانا

(2) هل يتفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس ؟ ☐نعم ☐ ☐ لا
أحيانا

(3) ما الأهداف التي تسعون إلى تحقيقها من خلال الحوار مع التلميذ؟
الإجابة : .....
.....

(4) هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع في تقديم الدرس؟ ☐ ن ☐
لا أحيانا

(5) هل يوافق المنهاج الواقع المعاش؟ ☐ نعم ☐ لا ☐
أحيانا

(6) هل تعتمد في تقديمك للدرس على واقع المناسبة؟ ☐ نعم ☐ لا ☐
أحيانا

(7) هل يوضح المثال الشاهد القاعدة التي تود تدريسها بشكل كا ☐ نعم ☐ لا ☐
أحيانا

(8) كيف تقنع التلميذ إذا لم يفهم الدرس جيدا؟
الإجابة: .....
.....

(9) هل ترى تجاوبا من التلميذ بعد تدريسه القاعدة؟ ☐نعم ☐ لا ☐
أحيانا

(10) ما هي الأسباب التي تحول دون تجاوبه؟ أسباب تعود إلى :
- المثال ☐ - المنهاج ☐ - فروق فر ☐

(11) في رأيك ما هي الحلول المقترحة لتجاوز ذلك؟
.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

16 AVR 2019

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين و التفتيش
/ الأمـــانـــة/
الرقم:07/م.ت.ت/2019

بسكرة فـــي :
مديـــر التربيـــــة
إلـــــى

السيـــــد: مدير / ثانوية /متوسطة/ ابتدائية
بجاوي عبد الحق
بسكرة

الموضوع: الموافقة على إجراء تربـــص / زيـــارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

- عبياوي عبد الحق
- .....
- .....
- .....

من جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية:الآداب و اللغات **قسم**: الآداب و اللغة العربية **تخصص**: لسانيات تطبيقية

سنـــة :أولـــى ماستر – ثانيـــة ماستر - ثالثـــة LMD– رابعـــة كلاسيك- الدكتوراه

وهـــذا ابتـــداء مـــن :2019/04/30 **إلـــى غايـــة** 2019/05/10.

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفـرة لديكـــم.

ع/ مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
مسلم غربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين و التفتيش
/ الأمـــانـــة/
الرقم:07/م.ت.ت/2019

بسكرة فـي :
مديـر التربيـــــة
إلـــــى

السيـــــد: مدير / ثانوية /متوسطة/ إبتدائية
مجاوي الحس بسكرة
.....

الموضوع: الموافقة على إجراء تربـص / زيـارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

- حلوي حدة سجينة
- .....
- .....
- .....

من جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية:الآداب و اللغات قسم: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تطبيقية

سنـة :أولـى ماستر – ثانيـة ماستر - ثالثـة LMD– رابعـة كلاسيك- الدكتوراه
وهـــذا ابتـــداء مـــن :2019/04/10 إلـــى غـايـــة : 2019/04/30

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفـرة لديكـم.

ع/ مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
مسلم غربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين و التفتيش
/ الأمـــانـــة/
الرقم:07/م.ت.ت/2019

بسكرة فـي :
مديـر التربيـــة
إلـــى

السيـــد: مدير / ثانوية /متوسطة/ ابتدائية
.....
.....

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص / زيـارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

-
-
-
-

من جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات قسم: الآداب و اللغة العربية تخصص:
سنة :أولى ماستر – ثانية ماستر - ثالثة LMD– رابعة كلاسيك- الدكتوراه
وهـذا ابتـداء مـن : إلـى غايـة :

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم

ع/ مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
مسلم غربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين و التفتيش
/ الأمـــانـــــة/
الرقم:07/م.ت.ت/2019

بسكرة فـــي :
مديـــر التربيـــــــة
إلـــــى

السيـــــد: مدير / ثانوية /متوسطة/ إبتدائية
.....محمد الشيخ العابد.....
.....بسكرة.....

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص / زيارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

- .....جلولي سميرة.....
- .....
- .....
- .....

من جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية:الآداب و اللغات قسم: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تطبيقية

سنـــة :أولـــى ماستر – ثانيـــة ماستـــر - ثالثـــة LMD– رابعـــة كلاسيك- الدكتوراه
وهـــذا ابتـــداء مـــن : ..05../..05../2019 الـــى غايـــة : ..09../..05../2019

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفـــرة لديكـــم.

ع/ مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
مسلم غربية

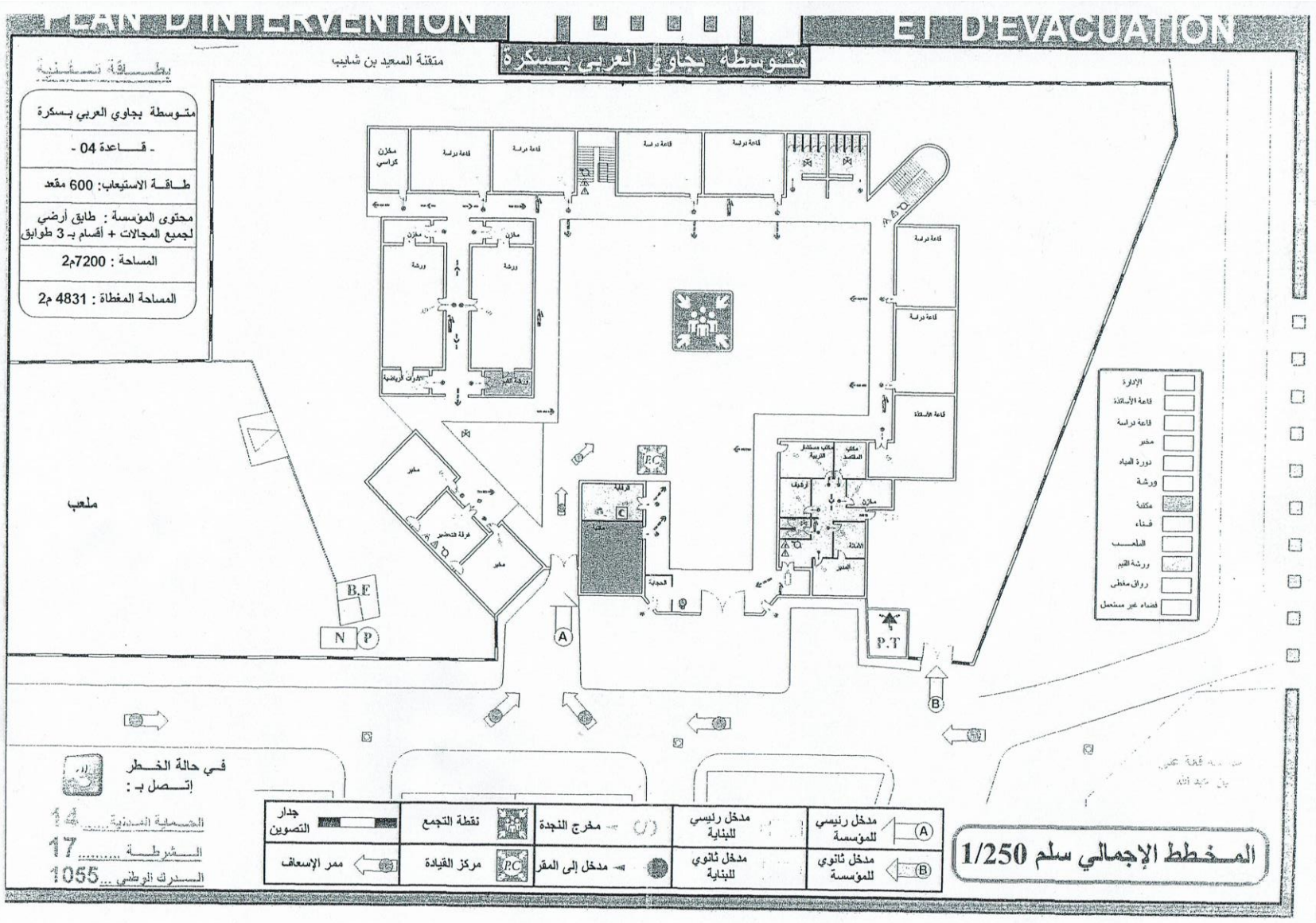
PLAN D'INTERVENTION ET D'EVACUATION
متوسطة بجاوي العربي بسكرة
متقنة السعيد بن شايب
بطاقة تعليمية
متوسطة بجاوي العربي بسكرة
- قاعدة 04 -
طاقة الاستيعاب: 600 مقعد
محتوى المؤسسة : طابق أرضي لجميع المجالات + أقسام بـ 3 طوابق
المساحة : 7200م2
المساحة المغطاة : 4831 م2
ملعب
مخزن كراسي
قاعة دراسة
ورشة
مخبر
قاعة الأساتذة
مكتبة
فناء
الملعب
ورشة القيم
رواق مغطى
فضاء غير مستعمل
B.E
N
P
P.T
A
B
C
في حالة الخطر
إتصل بـ :
الحماية المدنية ... 14
الشرطة 17
السدرك الوطني ... 1055
جدار التصوين
نقطة التجمع
مخرج النجدة
مدخل رئيسي للبناية
مدخل رئيسي للمؤسسة
ممر الإسعاف
مركز القيادة
مدخل إلى المقر
مدخل ثانوي للبناية
مدخل ثانوي للمؤسسة
المخطط الإجمالي سلم 1/250

مخطط الموقع

مستخرج من المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

بمقياس : *1/5 000*

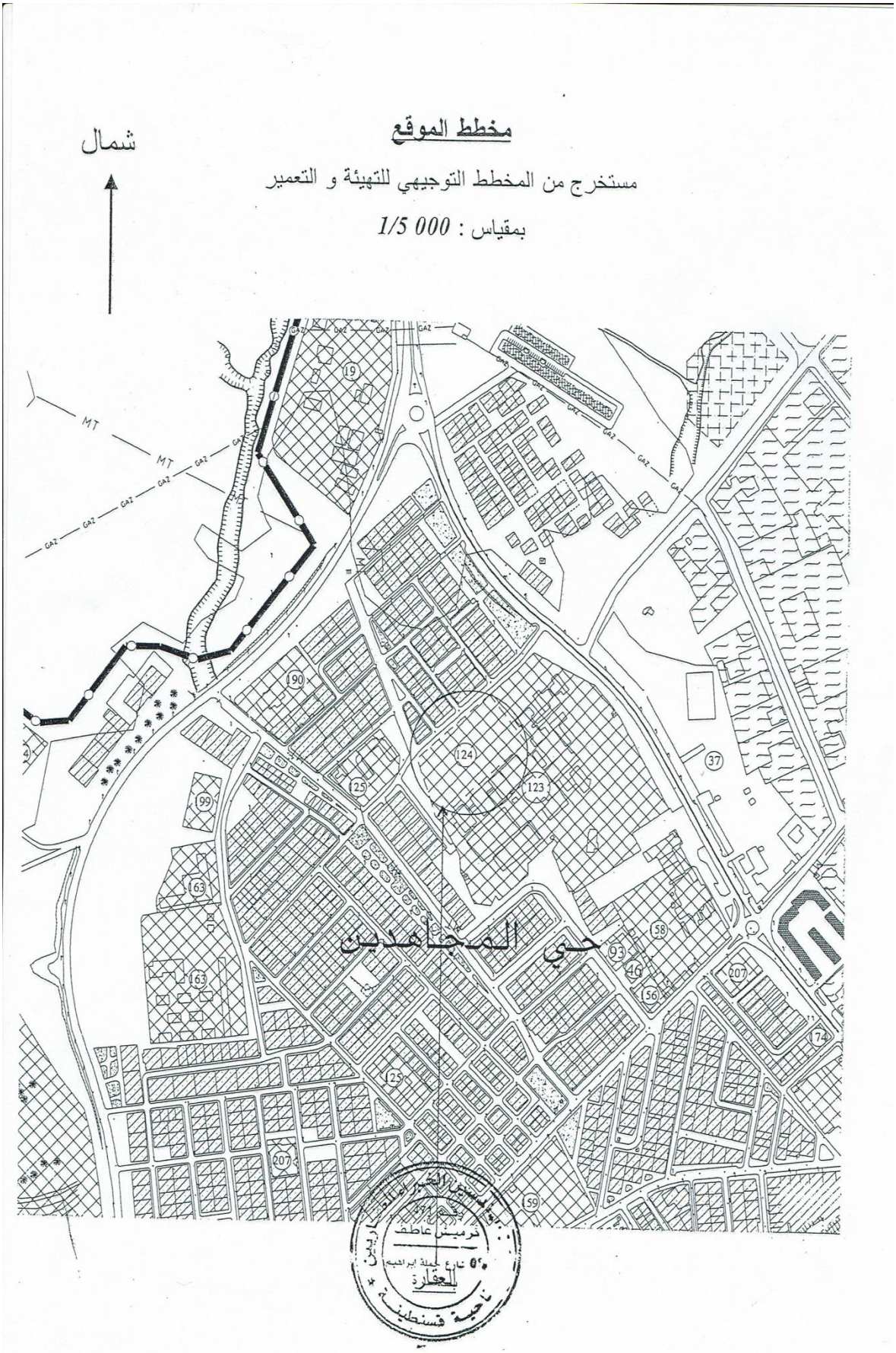

الملخص

الملخص :

التداولية علم معرفي جديد تعنى بالمتكلم و السامع و الظروف المحيطة بهما لتحقيق التواصل ما بين الطرفين ، فالتداولية في التعليم تولي عناية هامة بالعملية التعليمية من معلم كمرسل (مفهم) و المتعلم كمتلقي و المحتوى بما يتضمنه من معارف ،حيث تهتم بكيفية سير العملية التعليمية داخل القسم بدءا بالأستاذ عند تلفظه للمعلومة وصولا للمتعلم عند تلقيه لها ، مستعينا بحجج لإقناع المتعلم و التأثير فيه، و يظهر ذلك من خلال توظيف (تطبيق) المتعلم لهذه المعارف و القواعد في الواقع.

Abstract :

Deliberation is a new cogntive science that. Deals with the speaker ,
the listene and the surrounding circumestances in order to achive communication between the to.

Deliberation in the field of education ,gives a high importance to the educational ; from the teacher as an tramsmitter ,the as a receiver to the content that inchndes the knanledge . it takes interest in the way the educational process goes inside the classroom ,starting with thee moment when the teacher wtters the information to the one when the learner receives it ,using argments to convince and inflience ce the learner . becaues evident though the learners implementation of these rules and information in real life .